الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي



١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاثنين ٢٧ شباط ١٩٨٩ م - ٢١ رجب ١٤٠٩ هـ - العدد ٧١٠٣ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

القائد يترأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

■ لجنة برئاسة السيد عزة ابراهيم لوضع مسودة الدستور الجديد للبلاد ■
■ لجنة برئاسة السيد طه ياسين رمضان لوضع مسودة قانون تنظيم الحياة الحزبية في البلاد ■
■ ارتياح لنتائج لقاء السيد طه ياسين رمضان مع الملك فهد وزيارة شيفارد نادزة للعراق ■

مناقشة موضوع عقد اتفاقية بين الدول العربية

■ مشروع الاتفاقية يستلهم المبادىء التي اعلنها الرئيس القائد في خطابه الافتتاحي لقمة مجلس التعاون العربي :

■ الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية ■ ايقاف الانشطة الاستخبارية والامنية بين الدول العربية ■ الامتناع عن استخدام القوات المسلحة في المشاكل العربية

لجنة برئاسة السيد لطيف نصيف جاسم لأعداد مشروع قانون تنظيم الحريات الصحفية

■ بغداد/واع : راس السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي استغرق اكثر من ثلاث ساعات .

وتم خلال الاجتماع بحث نتائج زيارة مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وقد عبر الاجتماع عن الارتياح لنتائجها . بما يعزز العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين ويخدم مصالح الامة العربية في التعاون والتضامن .

كما تم بحث نتائج زيارة السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفيتي للعراق . وقد عبر الاجتماع عن الارتياح لنتائج الزيارة ومضمون المحادثات التي جرت خلالها .. لما لذلك من اثر على تعميق وتطوير علاقات الصداقة والتعاون الوطيدة بين العراق والاتحاد السوفيتي .

كما تناول الاجتماع عددا من القضايا العربية .

وتناول الاجتماع موضوع عقد اتفاقية بين الدول العربية ولاسيما دول مجلس التعاون العربي تفضي الى الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية وايقاف الانشطة الاستخبارية والامنية بينها وكذلك الامتناع عن استخدام القوات المسلحة في المشاكل التي تحدث بين الدول العربية باتجاه المبادىء التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه الافتتاحي لاجتماع القمة لدول مجلس التعاون العربي يوم السادس عشر من شباط الجاري .. وتمت مناقشة صيغ وافكار اولية حول الموضوع وكلفت الجهات المعنية باستكمال البحث لاعداد مشروع ناضج في هذا الصدد .

البقية على ص١٥

■ محادثات عراقية - يابانية ■

طه محيي الدين معروف يلتقي وزير خارجية اليابان والامير ميكاسا

■ طوكيو /واع : اجتمع السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في طوكيو امس مع السيد سوزوكي اونو وزير الخارجية الياباني .

وتم خلال الاجتماع بحث تطور المفاوضات العراقية - الايرانية . والقضية الفلسطينية . اضافة الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة .

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية وسفير العراق في طوكيو وسفير اليابان في بغداد .

وكان السيد طه محيي الدين معروف قد وصل طوكيو يوم الخميس الماضي على راس وفد قام بتمثيل العراق في مراسم تشييع جنازة امبراطور اليابان الراحل (ميروهيتو) التي تمت يوم الجمعة الماضي .

البقية على ص١٥

■ اللجنة السداسية العربية ■

ارضية مشتركة لاخراج لبنان من الازمة

■ الكويت / واع : اعلن الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي رئيس اللجنة العربية السداسية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية . ان اللجنة بدات بالتحضير للمرحلة الثالثة من مهمتها . التي تشمل التحاور مع الزعماء والفعاليات السياسية في لبنان .

ومن المقرر ان تبدا هذه المرحلة في السابع عشر والثامن عشر من الشهر المقبل .

وكانت اللجنة قد انهت ليلة الخميس الماضي . في المرحلة الثانية من مهمتها . لقاءاتها وحواراتها مع ستة زعماء روحيين لبنانيين مسلمين ومسيحيين . وتوصلت من خلالها الى ايجاد ارضية مشتركة لمقترحاتهم وتصوراتهم لاخراج لبنان من ازمته الخانقة التي مضى عليها ١٤ عاما .

■ مساهمة في اعمار الفاو ■

امير الكويت يتبرع بعشرة ملايين دولار

■ بغداد / واع : تبرع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بمبلغ عشرة ملايين دولار مساهمة من سموه في اعمار مدينة الفاو الباسلة .

وياتي تبرع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح انسجاما مع سياسة الكويت القومية في دعم العراق وصمود قواته المظفرة .. ويؤكد في الوقت نفسه عمق العلاقات الاخوية الوطيدة التي تربط القطرين الشقيقين وتجسد وحدة انتمائهما القومي .



قطع العلاقات الدبلوماسية بين ايران وبريطانيا

■ طهران/ا ش ا : وافق مجلس الشورى الايراني امس على مشروع قانون بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا .

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى مذياع (طهران) قوله ان مشروع القرار الذي صدق عليه مجلس الشورى الايراني ينسحب على قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية كاملة مع الحكومة البريطانية .

وياتي هذا القرار الايراني كرد فعل على موقف الحكومة البريطانية بسحب دبلوماسييها من طهران .

■ القيادة الموحدة تصدر النداء رقم (٣٥) ■

الانتفاضة الفلسطينية تدخل مرحلة مجابهة ضارية

■ عمّان/واع : افادت انباء واردة من فلسطين المحتلة الى عمّان امس ان قطاع غزة والضفة الغربية سيشهدان خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة سلسلة جديدة من اعمال التصعيد النضالي ضد العدو الصهيوني . وذلك بتوجيه من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الثورية الفلسطينية .

وقال النداء رقم (٣٥) الذي اصدرته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ان منهاج التصعيد النضالي سيكون حافلاً خلال الفترة المذكورة .

فقد دعا النداء جميع الموظفين العرب العاملين في مكاتب اصدار الهويات « الاسرائيلية » الى الاستقالة فوراً من وظائفهم فيما طالب المواطنين العرب في الضفة والقطاع الامتناع عن دفع الغرامات التي تفرضها المحاكم الصهيونية ضدهم لان هذه الغرامات تشكل مصدراً اساسيا لتمويل خزينة العدو .

ووضعت القيادة الوطنية الموحدة منهاجا للاضرابات العامة وعمليات التصعيد ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل الذي سيشهد اضراباً شاملاً في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة كافة . تاكيداً لمقاطعة جماهير الشعب الفلسطيني لانتخابات بلدية مدينة القدس التي يراسها الصهيوني تيدي كوليك .

واكد النداء رقم (٣٥) للقيادة الوطنية الموحدة بان فرقاً فلسطينية ضاربة ستتولى شل المواصلات العامة والخاصة في ذلك اليوم .

وطالب النداء باعتبار يوم الاربعاء المقبل يوم تصعيد احتجاجا على حملات القمع والاعتقالات وسياسة هدم المنازل . واعلان يوم الرابع من شهر اذار المقبل . يوما للتضامن مع المعتقلين الذين يواجهون قوات الاحتلال داخل معتقلات الاسر .

وحدد النداء رقم (٣٥) يوم السادس من شهر اذار المقبل موعداً لاعلان اضراب شامل احتجاجاً على سياسة التجهيل ومواصلة اغلاق المؤسسات التعليمية التي يمارسها العدو الصهيوني .. ولمناشدة الهيئات والمؤسسات الدولية كافة ممارسة ضغوطها على سلطات الاحتلال لارغامها على اعادة فتح هذه المؤسسات .

ودعا النداء الى قيام مسيرات وتظاهرات ضد العدو الصهيوني في يوم المراة العالمي الذي يصادف وقوعه يوم ٨ اذار .

وحدد النداء ايضاً يومي (٨و٩) اذار موعداً لاضراب شامل . لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السادس عشر واحياء لذكرى الشهداء .

وتقرر كذلك إقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء يوم الجمعة الموافق ١٠ اذار المقبل .. واعتبار اليوم الذي يليه . يوم غضب شعبي . ضد قوات الاحتلال الصهيوني .

■ الملك حسين ■

الوضع غير مستقر في الشرق الاوسط

■ واشنطن/ا.ف.ب : صرح العاهل الاردني الملك حسين ان الرئيس الامريكي جورج بوش يتفهم الشرق الاوسط افضل من سلفه رونالد ريغان وقال انه متشجع اكثر على المشاركة شخصيا في البحث عن السلام في المنطقة .

وفي مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية (سي.ان.ان) اجرتها معه في طوكيو اعرب العاهل الاردني عن الامل في ان لا تتاخر الولايات المتحدة في الدخول في عملية تؤدي الى السلام لان « الوضع عديم الاستقرار الى حد بعيد » .

وابدى الملك الذي التقى بوش في العاصمة اليابانية يوم الجمعة الماضي امله ايضا في ان تولي الادارة الامريكية الجديدة مشكلة الشرق الاوسط « الاهتمام الذي تستحقه » .

البقية على ص١٥

■ الكويت تسهم في تعميق قناة السويس ■

الرئيس مبارك يصل الكويت

■ الكويت / رويتر . وصل الرئيس المصري حسني مبارك الكويت امس الاحد في مستهل زيارة تستغرق يومين لتدعيم العلاقات بين البلدين . وكان في استقباله امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في المطار لدى وصوله قادما من طوكيو حيث شارك في تشييع جنازة الامبراطور الياباني الراحل هيرو هيتو .

وقالت الوكالة ان الزعيمين سيبحثان امكانية مساهمة الكويت في عدد من المشروعات في مصر منها مشروع لتعميق قناة السويس .

وتبدا المحادثات الرسمية يوم الاثنين بين امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس مبارك .

عودة ملف الأرهاب



■ مطاع صفدي ■

في الذكرى العاشرة لحكم خميني لم يكن لديه مايقدمه لشعبه من انجازات الداخل والخارج الا ان يعلن (الحرب المقدسة) من جديد ولكن هذه المرة على مجرد كاتب قصائصي من اصل هندي يحمل الجنسية البريطانية . وهكذا فلا يكاد الغرب ان يقنع نفسه بامكانية العودة الى طهران حتى تقوم المعارك اللفظية بين الطرفين والتهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية . فخميني يعلن عن جائزة بملايين الدولارات من اجل قتل شخص . يخلق من الحبة قبة . يشوه الاسلام وسمعة المسلمين في العالم باكثر مما حاول ذلك الكاتب ان يحشو به كتابه من اساطير وهرطقات . واذا بالراي العام في اوربا وامريكا يساند الكاتب ويجعل الناس يتهافتون على شراء كتابه بملايين النسخ في كل مكان . بينما يوضع الاسلام في قفص الاتهام وتلصق به مرة اخرى صفات التعصب والدموية والتخلف .

لكن الغرب الذي يحاول ان يفتح طرق التعامل السياسي والاقتصادي مع ايران بشتى اساليب الكذب على الذات وتمويه الحقائق هو نفسه الذي يضطر اليوم تحت ضغط هذا الراي العام بالذات في بلاده الى اتخاذ تدابير شبه سلبية لاتتعدى حدود الضغط الدبلوماسي غير المباشر . ويشرع الكتاب والمعلقون باستعادة صورة نموذج الارهابي الذي عرفوه دائما عن النظام الايراني . ويضطر الاعلام الغربي مجدداً الى التذكير بكل ويلات الارهاب التي عانتها اوربا مما يسمى بتصدير الثورة « الاسلامية » الى العالم خلال السنوات الاخيرة .

ويعترف هذا الاعلام الغربي اليوم بان النظام الايراني لم يستطع ان يتجاوز نفسه بالرغم من كل خسائره الهائلة على كل صعيد . وانه مايزال محتاجًا الى اختراع المبررات المصطنعة لتهييج غرائز التعصب الاعمى لدى جماهيره من اجل اعادة

البقية على ص١٥

■ بيان بخمسة مبادىء ■

الحزب الاتحادي يطالب بحل الحكومة السودانية

■ الخرطوم / واع : طالب الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني ثاني اكبر الاحزاب السياسية بحل الحكومة السودانية الحالية كخطوة تمهيدية تؤكد جدية التوجه نحو ايجاد مخرج من الازمة وافساح المجال امام الحوار البناء .

واكد الحزب في بيان اصدره الليلة قبل الماضية التمسك بضرورة توسيع قاعدة الحكم باشتراك القوى السياسية كافة داخل وخارج الجمعية التاسيسية والاتحادات النقابية العامة وقيام حكومة مصالحة وطنية تلتزم بخمسة مبادىء هي :

قبول وتنفيذ مبادرة السلام السودانية وعقد المؤتمر القومي الدستوري في اقرب وقت ممكن . ومنح اولوية مطلقة لدعم القوات المسلحة بكل الوسائل لتمكينها من اداء مهماتها في الدفاع عن تراب الوطن . ووضع وتنفيذ خطة مفصلة لمعالجة الضائقة المعيشية ورفع المعاناة عن المواطنين .

وذكرت الانباء ان المبدأين الرابع والخامس اللذين تضمنهما البيان هما انتهاج سياسة خارجية متوازنة تبتعد بالسودان عن المحاور والتكتلات وتمد جسور الصداقة والتعاون مع الاصدقاء والاشقاء كافة تحقيقا لمصالح الوطن العليا . والاعداد للانتخابات العامة في موعدها المقرر في اول العام المقبل .

وكان الحزب الذي شارك في الائتلاف الحكومي قد انسحب وزراؤه مؤخرا من الحكومة احتجاجا على رفض الجمعية التاسيسية اتفاق السلام الذي وقعه الحزب من حركة جون قرنق في جنوب السودان .

■ تقرير موسع ص١٤

تأسيس نقابة عمالية مستقلة في هنغاريا

■ لندن/واع : اعلن في بودابست الليلة قبل الماضية عن قيام اول نقابة مستقلة في هنغاريا للعمال الصناعيين . وذلك في اجتماع عقده حوالي اربعمائة شخص في العاصمة الهنغارية .

وذكر مذياع لندن ان منظمي تلك النقابة قالوا : ان النقابات الرسمية فشلت في تمثيل مصالحهم . وان النقابة الجديدة نظمت على طراز حركة التضامن في بولندا .

وكانت ست نقابات اخرى في هنغاريا . معظمها تمثل اساتذة الجامعات والمثقفين قد انشئت بمقتضى قانون صدر في وقت سابق من هذا العام .

■ وسط اجواء ودية ■

قادة الصين يلتقون الرئيس الامريكي بوش

■ بكين/رويتر : اجتمع الرئيس الامريكي جورج بوش مع السيد دينغ شياوبينغ ابرز زعماء الصين امس بعد ان حضر قداسا في اكبر كنيسة بروتستانتية في بكين .

رحب السيد دينغ (٨٤) عاما بحرارة بالرئيس بوش في قاعة الشعب الكبرى ووصفه بانه (صديق قديم) .

[illegible] رئيس الوزراء الصيني في بينغ نبه الرئيس الامريكي خلال اجتماعهما في وقت سابق الى ان انتقاد واشنطن لسجل الصين لحقوق الانسان في التبت ومساندتها لتايوان قد يعكران صفو العلاقات بين بلديهما .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية عن السيد دينغ دعوته الرئيس بوش الى العودة الى بكين في زيارة [illegible] الحالية التي تستغرق يومين تعتبر زيارة قصيرة جدا على حد قوله .

وبدا الرئيس بوش اليوم الثاني لزيارته للصين باجتماع مع السيد لي استمر ساعتين .

ونقلت الوكالة عن السيد لي قوله ان « امريكيين قليلين » يحاولون التاثير على سياسات الصين بشان تايوان ومسائل اخرى .

وقال رئيس الوزراء الصيني « اذا حدث هذا من جانب مسؤولين حكوميين فانه سيعكر صفو العلاقات الودية الحالية بين البلدين » .

وقال دبلوماسيون ان رئيس الوزراء الصيني كان يشير على مايبدو الى عدد من اعضاء الكونغرس الامريكي سببوا مضايقة للصين بانتقادهم سجلها لحقوق الانسان في التبت ودعوتهم الى تعزيز علاقات الولايات المتحدة مع تايوان .

وقالت الوكالة الصينية ان الرئيس بوش اجاب بان الولايات المتحدة تتمسك بمبدا (الصين الواحدة) وتعارض الانشطة في تايوان التي ترمي الى فصل تايبه عن بكين .





صورة وحدث

■ ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله يتابع المهرجان الفني الكبير الذي اقيم في ساحة الابراج لمناسبة العيد الوطني الكويتي .

عراق صدام حسين يغير مفاهيم العالم تجاه العرب

■ الدكتور صادق عزيز ■

عمل الكيان الصهيوني منذ فترة طويلة وما يزال يعمل على تشويه حقيقة العرب لدى الراي العام العالمي ، ولاسيما الاوربي .

لقد استعمل لتحقيق هذا الغرض الخبيث كل الوسائل والطرق مجنداً خيرة اختصاصييه ، ومنفقاً ملايين الدولارات للسيطرة بهدف توجيه معظم هذه الوسائل ضد العرب ، وكاد يحقق هذا الغرض عندما اصبح اسم العربي في اواخر الستينات والسبعينات مرادفاً للقتل والارهاب لكثرة ما روجت هذه الوسائل وعلى اختلاف انواعها من افلام وكتب ومقالات تبرز الجوانب السلبية للعرب وتقدمهم ، كشعوب متناحرة تمزقهم الصراعات المحلية والاقليمية وتحكمها انظمة دكتاتورية مصابة بعقدة حب الزعامة . وللأسف تمكنت هذه الوسائل في احيان كثيرة تضليل المثقفين والاساتذة والمختصين بل حتى المحللين السياسيين في منطقة الشرق الاوسط ودفعت في احيان اخرى المسؤولين الغربيين الى اتخاذ قرارات مخطوءة غالبا ما يضطرون للتراجع عنها .

من جهة اخرى حجبت هذه الوسائل كل الخصائص الايجابية التي تميز بها العرب من حضارة عريقة وثروة ثقافية وفنية عن طريق التعتيم على اي خبر او صورة تجسد هذا الواقع . اما على اي المحاور استند هذا الاعلام في تشويه صورة العرب فاننا يمكن ان نلخصها في النقاط الاتية :

١ ـ الخلافات العربية ونكسة حزيران ١٩٦٧ .

اذ استمر الاعلام الغربي المدفوع من قبل الصهاينة بوصف العرب ، بالانهزاميين ، لفترة طويلة بعد نكسة حزيران ٩٦٧ على اساس ان ، اسرائيل ، استطاعت ان تلحق الهزيمة بالعرب خلال ايام بسبب خلافاتهم وتجزئتهم . وعلى هذا الاساس فان اية معركة يدخلها العرب يخرجون منها متراجعين خاسرين بقيت هذه الفكرة راسخة في ذهن العالم . رغم التطورات التي حصلت في حرب تشرين ، الى ان بدا العدوان الايراني على عراقنا الحبيب في ٤ ايلول ١٩٨٠ وعندها تبرع الصحفيون والمحللون والمعلقون في وصف النزاع حسب اهواء الصهاينة :

العراق سيهزم ، ايران قوية ، العراق معزول عربيا ، العراق ضعيف ، والعراق لايستطيع المواجهة والصمود .. الخ وكان هزيمة العراق امام ايران تحصيل حاصل ونتيجة طبيعية في تنبؤات وتحليلات هؤلاء .

ويحضرني بهذا الصدد حديث السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي السابق للتلفزيون العراقي في ٢٠ تموز ١٩٨٥ حول هذا الموضوع قائلاً :

لم يكن احد يتوقع صمود العراق لاكثر من اسبوعين امام ريح التزمت الديني في ايران وفي الظروف العربية والدولية التي كان يعيشها العراق ، وهذا ما اشارت اليه كل وسائل الاعلام سواء من محللين سياسيين او معلقين او كتاب .

اما وان يصمد العراق ويقاوم ويدافع لسنوات طويلة رغم عدم وجود التكافؤ الجغرافي والسكاني بينه وبين ايران فانه بفضل قيادة الرئيس صدام حسين الذي اعد شعبه اعدادا جيدا لمواجهة هذا الخطر . انه فعلاً لقائد تاريخي قل مثيله . .

نعم ان انتصارات العراق المتلاحقة والسريعة لم تدع هؤلاء يتمتعون بخيالهم واحلامهم طويلا وعندما وجدوا انفسهم امام الواقع العربي الجديد والاصيل راحوا يبحثون عن الحجج والتفسيرات في محاولة للتقليل من اهمية هذه الانتصارات ولكن هيهات للغربال ان يغطي الشمس . لقد اجبرت انتصارات العراق كل السياسيين والمحللين والستراتيجيين مراجعة حساباتهم ومواقفهم تجاه العرب وادركوا جيدا انهم كانوا ضحايا الكذب والتضليل ، وان هزيمة حزيران كانت نقطة في سجل حافل بالمآثر والثورات والانتصارات .

٢ ـ عقدة حب الزعامة :

لقد حاولت الصهيونية تطمين كل اعداء العرب من ان الوحدة مستحيلة التحقيق عند العرب بسبب عقدة الزعامة اذ ان كل قائد عربي يريد ان يتزعم الاخرين ويفرض اراءه وسياسته عليهم . وبما ان العرب ، شعوب ، متناحرة سياسيا ومتباينة اقتصاديا ومختلفة اجتماعيا عليه فان الوحدة بين هذه البلدان مستحيلة ، مستغلة تجارب ، الوحدة الفاشلة ، لتؤكد صحة ادعاءاتها من دون تمييز بين امزجة وعواطف ومصالح سياسية مؤقتة في خلق ، الوحدة الفاشلة ، وبين المقومات الاساسية المشتركة للشعب العربي في ارجاء الوطن التي تجسد الوحدة الحقيقية فعلاً ونسيت ان هذه الامة ما بخلت على ابنائها بولادة القادة العظام الذين صنعوا تاريخها المجيد وعندما شعرت بايدي العابثين تحاول النيل منها ، انجبت صدام حسين ليقطع الايدي التي تمتد الى هذه الامة ويعيد لها مجدها في احلى صورة ملائمة مع العصر . لذلك كان الهدف دوما يتركز على شخص القائد صدام حسين لما يتميز به سيادته من فكر نير يواكب التطور ومستلزماته وايقنوا منذ البداية بان الرئيس صدام حسين في دعوته للوحدة لايبحث عن الشكل بقدر ما يهم سيادته جوهر هذه الوحدة مستوعبا كل ظروف هذه الامة وبعيداً كل البعد عن الانفعالات العاطفية الانية :

وهذا الموقف جاء في الاعلان القومي الذي اعلنه سيادته قبل تسع سنوات كما تجسد في تاسيس مجلس التعاون في ١٦ /شباط/١٩٨٩ الذي اعتبر التعاون الاقتصادي و عدم التدخل في الشؤون الداخلية بمثابة العمود الفقري لتحقيق التكامل والوحدة . ويمكن ان نتبين ذلك من هاتين الفقرتين اللتين وردتا في خطاب السيد الرئيس صدام حسين في جلسة افتتاح المجلس امام القادة العرب جلالة الملك حسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح مما يعطينا فكرة واضحة في الاولى عن مفهوم القيادة للوحدة :

، اننا قد جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السالفة ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ماتفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى ، . اما حول مفهوم القيادة والزعامة . فقد وضع سيادته النقاط على الحروف عندما قال :

، ان القيادة بالنسبة لاصحاب المبادىء وذوي النفوس الكبيرة والواضعين طاقاتهم ومجهوداتهم في خدمة امتهم وشعبهم ليست مظهرا وانما هي وسيلة لتحقيق اهداف سامية وليست مظهرا وانما هي صيغة للتعبير عن جوهر حال خدمة الشعب والامة وهي ليست مركزا للتسلط والتباهي وانما هي موقع لممارسة خدمة الامة والشعب وطريق وموقع لمزيد من التواضع، .

٣ ـ العنف والارهاب :

في خلال الممارسات والاحداث التي شهدها العالم خلال السنوات العشر الماضية . بدأ الناس الان يتساءلون : من هم الارهابيون ؟ هل ان الذي يرفع غصن الزيتون وينادي بالسلام ويلجا الى العقل والمنطق والحوار في حل المشاكل ارهابي ؟ ! ام الارهابي هو ذلك الذي يلجا لحل مشاكله بالعنف والقتل والاختطاف وتهديد الامن ؟ ! وما كان اجمل التبرئة من هذه الجرائم عندما تاتي من اعداء العرب التي اقترفها الصهاينة وتبجحوا بها .

٤ ـ التخلف الحضاري :

قد يبدو من الطبيعي لبلد يخرج من حرب طويلة ان يكون متخلفا منهك الاقتصاد تسوده الامية والجهل وتتفشى فيه الامراض والمعاناة من المجاعة والفقر كما حدث ذلك في اوربا نفسها بعد الحرب العالمية الثانية . إلا ان العراق اذهل العالم وخيب امال الاعداء في الوصول لهذه الحالة ، بل على العكس تماما ، كان التحدي الكبير في البناء والعمران والتنمية والتحولات الاجتماعية وارتفاع المستوى العلمي والفني والتقني وتطور في الصناعة واستصلاح الاف الدونمات من الاراضي التي تدل على متانة اقتصاده . اما على الصعيد العسكري ، فان التطور التقني والعلمي الذي احرزه جيش العراق البطل لايقل اهمية عن اي جيش متقدم للدول الكبرى .

ان هذا التطور كله تحقق والعراق يحارب ورغم ذلك استطاع ان يواكب الحضارة اكثر من بلدان عديدة لم تشهد حربا وهذا ما يعترف به كل العالم .

وان قلنا ان عراق صدام حسين قد غير مفاهيم العالم تجاه العرب ، فانه غيرها بالفعل والممارسة وفند كل الاكاذيب والافتراءات عن حقيقة العرب في المجالات كافة .

في السياسة الدولية

اسبانيا تترأس الجماعة الاوربية

■ د . جميل مصعب محمود — كلية العلوم السياسية

تسلم فيليب غونزاليز رئيس الحكومة الاسبانية رئاسة المجموعة الاوربية منذ بداية هذا العام . وتستمر ستة اشهر وهو الذي كان يؤكد في خطبه ان مستقبل اسبانيا مع اوربا على الرغم من جميع الصعوبات والاعتراضات الداخلية ، علما ان بلاده ، والبرتغال قبلت عضويتهما في المجموعة الاوربية عام ١٩٨٦ بعد مفاوضات طويلة .

وقبل ان نتحدث عن الدور الاسباني وماهو مطلوب منه . علينا ان نعطي فكرة عن الكيفية التي تكونت بها هذه المجموعة وتطوراتها .

ان البواكير الاولى لنشاة التعاون الاوربي ترجع الى مطلع الخمسينات عندما قامت ست دول من اجل توحيد قدراتها الوطنية فتم تاسيس الجماعة الاوربية للفحم والصلب عام ١٩٥٠ التي فشلت في عام ١٩٥٤ في تاسيس جماعة اوربية للدفاع ، واخيرا انتهت في ٢٥ اذار سنة ١٩٥٧ على انشاء ماهو معروف الان باسم (السوق الاوربية المشتركة) وبصيغة اكثر دقة (الجماعة الاقتصادية الاوربية) ، وقد وقعت الاتفاقية كل من فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا وهولند وبلجيكا ولوكسمبورغ .

هذا التطور الاخير يشير الى كون الرابطة التي اختارتها الدول الاعضاء تعد رابطة اقتصادية ، على الرغم من كون البعد السياسي للجماعية ظل دائما ذا اهمية عظمى . فكما ذكر الرئيس السابق للهيئة العليا في الجماعة (د . والتر هالشتين) ذات مرة ، اننا لانعمل بالتجارة ولكن نعمل بالسياسة ،(١) وبهذا نستطيع القول انه منذ البداية كانت عملية التوحيد الاوربي ترمي الى تحقيق ثلاثة اهداف وهي .

■ اولها : توفير ظروف التوسع امام الاقتصادات الوطنية ، بادماج اسواق دول اوربا الغربية ، وهذا من شانه ان يرفع مستويات المعيشة لشعوبها .

■ ثانيها : اشراك المانيا الاتحادية في المشروع الاوربي لدعم العلاقات السلمية بين دول اوربا من جانب ، ومواجهة السوفيت وحلفائهم من جانب اخر

■ ثالثها : تعزيز موقف دول اوربا الغربية لمواجهة الولايات المتحدة زعيمة هذا التحالف .

وقد سجلت دول السوق الاوربية المشتركة منذ بدايتها نجاحا كبيرا لانتعاش اقتصادي انعكس على ابناء شعوبها ، وفي الوقت نفسه كانت خطوة رئيسية الى الامام في اتجاه تحقيق التكامل والوحدة الاوربية . ويعود ذلك بشكل اساسي الى ان الاتفاقية الموقعة في روما كانت في معظمها اطارا للعمل اكثر منها قواعد مفصلة لكل شيء . فقد تقرر في الاتفاقية انشاء اتحاد كمركي يتم من خلاله الغاء التعريفات الكمركية بين الدول الاعضاء تدريجيا ولفترة (١٢) الى (١٥) سنة . وفي الوقت نفسه يتم تعديل التعريفات الكمركية الخاصة بكل دولة تجاه العالم الخارجي وتوحيدها لكي تكون هناك تعريفة واحدة لاعضاء السوق في النهاية .

اما بالنسبة للقضايا الاخرى المتعلقة بحرية حركة العمل ورأس المال والمؤسسات وتنسيق السياسات في ما يتعلق بقطاعات معينة مثل الزراعة والمواصلات والتجارة الخارجية والمنافسة ، فقد عالجتها المعاهدة بخطوط عامة غير دقيقة ، بسبب التناقض بين رغبات الدول الاعضاء ، الا انه على الرغم من ذلك يلاحظ استمرار النمو السريع في النمو الاقتصادي للدول الاعضاء ، وهذا يرجع الى التوسع في مجال الانتاج الصناعي .

وعلى الرغم من ان السوق الاوربية واجهت العديد من المشاكل الا انها اثرت على الدول الاخرى في اوربا التي طلبت الانضمام الى الجماعة الاوربية . ففي عام ١٩٦١ تقدمت بريطانيا وايرلندة والدانمارك والنرويج بطلب الانضمام للجماعة الاقتصادية ، الا ان المحاولة البريطانية فشلت تماما ، نتيجة المعارضة الرئيس الفرنسي ديغول على هذا الانضمام عام ١٩٦٣ اذ انه كان يعتقد مخلصا ان بريطانيا سوف تمثل حصان طروادة الامريكي داخل الجماعة الاوربية وبالتالي تفقدها استقلالها الذاتي في الشؤون العالمية (٢) .

على كل حال ، انضمت بريطانيا وايرلندة والدانمارك عام ١٩٧٢ اما النرويج فلم تنضم الى الجماعة الاوربية بعد ان قامت باستفتاء شعبي اظهر ان الاغلبية لاتحبذ الانضمام .

في عام ١٩٨١ انضمت اليونان ومنذ عام ١٩٨٢ بدات المفاوضات بين الجماعة الاوربية وكل من سبانيا والبرتغال اللتين قبلت عضويتهما في عام ١٩٨٦ .

فماذا تعني اوربا الجديدة بـ (١٢) عضوا هي : فرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا الاتحادية والدانمارك وهولندا وبلجيكا وايرلندة واليونان ولوكسمبورغ واسبانيا والبرتغال ؟ بدون شك هي (بنت الحاجة) كما وصفها (روبرت سجومان) احد المؤسسين الاوائل لهذه الفكرة ، لاسيما في الثمانينات حيث برزت معطيات جديدة اقتصادية وسياسية على الصعيد العالمي فنلاحظ :

■ الثقل الهائل للاقتصاد الامريكي الذي زاد ريغان من تعقيده ، وبالتالي انعكاسه على الاقتصاد العالمي بشكل عام والاقتصاد الاوربي بشكل خاص .

■ التنامي المتصاعد للتقدم الصناعي الياباني ومنافسته للتقنية الامريكية والاوربية .

■ النهوض الصيني والانفتاح نحو الغرب

■ بروز اربع دول في جنوب شرقي اسيا متقدمة تقنيا .

■ التحولات الديمقراطية في امريكا اللاتينية على الرغم من مشاكلها . فقد اصبحت تشكل قوة متقدمة صناعيا وستكون متحدية لدول الغرب

■ وعلى الصعيد العربي هناك مجلس التعاون لدول الخليج العربية وظهور مجلس التعاون العربي ، واتحاد المغرب العربي .

■ وفوق كل هذا الثورة العلمية في المجالات التقنية التي اثرت بشكل كبير على النظام الاقتصادي العالمي .

هذه العوامل كلها ادت الى زيادة عدد دول السوق الاوربية ، بل الاكثر من ذلك ان كثيرا من الدول خارج المجموعة الاوربية قدمت طلبات للانضمام المغرب وتركيا واستراليا .

على كل حال ، الاسبان مسرورون برئاستهم لدول المجموعة الاوربية لانها المرة الاولى في تاريخ حياتهم ، فماذا تعني رئاسة المجموعة الاوربية ؟

بشكل واضح هو القيام بدور تنفيذي ، يتفق مع النظام الداخلي ، لزيادة عناصر القوة والتعاون وايجاد قاعدة للتوفيق بين المصالح المختلفة والمتصارعة احيانا للدول الاعضاء ، وعليه يتحمل رئيس المجموعة ليس العمل لمصالحه الشخصية ومصالح بلده ، بل العمل لمنفعة جميع اعضاء الجماعة وايضا لانضاج الافكار الجديدة التي تخدم مصالح المجموعة خلال فترة الرئاسة ، ولاثبات قدرته للعب دور مهم في تطبيق الافكار الاساسية وحسب اهميتها .

اسبانيا استلمت المسؤولية منذ بداية عام ١٩٨٩ في ظروف من صفاتها ان اوربا تعيش مرحلة ذوبان الجليد بين العملاقين ، والمفاوضات الامريكية السوفيتية حول اعطاء دور مهم للدول الاوربية في العلاقات الدولية . وعلى فيليب غونزاليز مسؤوليات جسام . فعليه العمل لخلق سوق اقتصادية واحدة ، حدد لها عام ١٩٩٢ ، وزيادة التماسك الاقتصادي والاجتماعي بين دول المجموعة الذي يعد مهما للتطور المتوازي للسوق الداخلي ، وانسيابية حركة العمال وراس المال ، وتوحيد العملة ، والتعاون السياسي في تقوية العلاقات بين هذه الدول واتخاذ مواقف مشتركة لمعالجة قضية السلام في الشرق الاوسط وتوطيد العلاقات مع دول امريكا اللاتينية .

الاسبان في صحفهم وعلى لسان مسؤوليهم يذكرون ان بريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية في السنوات الاخيرة لم تعمل بجد لصالح دول اوربا الغربية ، لاسيما في سياستها الخارجية ، ويؤكدون ان سياسة اسبانيا خلال رئاستها ستكون ثابتة وغير ارتجالية (٣) .

وقد صرح رئيس الحكومة الاسبانية غونزاليز بانه خلال رئاسته سيعمل على مفاوضات جديدة مع الاتحاد السوفيتي ودول اوربا ، والعمل ببرنامج جديد للتعاون مع دول امريكا اللاتينية ، ومساندة قضية السلام لدول امريكا الوسطى والتفاوض حول ديون امريكا اللاتينية ودفع عجلة السلام في مشكلة الشرق الاوسط ليس فقط مع (اسرائيل) بل مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الاقطار العربية ذات العلاقة .

ومعلوم ان دول السوق اعترفت عام ١٩٨٠ بحقوق الشعب الفلسطيني في اعلان البندقية لحل الصراع العربي الصهيوني على اساس قرارات الامم المتحدة (٤) .

وجدير بالملاحظة هنا ان السنة التي دخلت فيها اسبانيا المجموعة الاوربية اعلنت اعترافها بالكيان الصهيوني ، الا انها ابقت مقر منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد ، وبتاريخ ١١ كانون الثاني من هذا العام استقبل ملك اسبانيا (خوان كارلوس) مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية ذاكرا ان الحكومة الاسبانية مسرورة لقبول الولايات المتحدة التفاوض مع المنظمة الفلسطينية من اجل احلال السلام في المنطقة . (٥)

اما بشان طلبات الانضمام للمجموعة الاوربية . فالموقف الاسباني لايختلف عن رؤية المجموعة الاوربية بشان انضمام تركيا ، فانه يعد دخول تركيا سيكون مشكلة كبيرة ، ليس فقط لسياستها الداخلية ، بل لطبيعة وضعها الاقتصادي والاجتماعي . اما بالنسبة لانضمام استراليا التي طلبت الانضمام هذا العام فانهم يرفضون ضمها حاليا بسبب العلاقة بين الشرق والغرب . اما عن طلب المغرب فالاسبان يرون انضمامها (غير ملائم) انهم يؤكدون ضرورة تقوية العلاقات الاقتصادية مع المغرب في المجال الزراعي وصيد الاسماك .

ان الدول الاوربية في مؤتمرها الاخير ، اعربت كل منها ان تقوم اسبانيا بدور فاعل ومؤثر خدمة لصالح المجموعة وتطلعاتها . فالمانيا من جانبها عرضت ان تقوم رئاسة غونزاليز بتقريب وجهات النظر السياسية بين الاعضاء اكثر من التركيز على الجانب الاقتصادي وفرنسا تامل بالعمل سوية مع اسبانيا خدمة للسوق الاوربية ، لاسيما وان فرنسا ستستلم الرئاسة بعد ستة اشهر . اما البرتغال فتتطلع الى زيادة المساعدات المالية من اجل تطور بلدها المتخلف بينما تتطلع ايطاليا ان يقوم الاسبان بتوحيد سياسي واقتصادي لدول السوق اضافة الى انشاء مصرف دولي ، وتوحيد العملة ، وزيادة التعاون مع دول امريكا اللاتينية .

اما بريطانيا فتامل ان يلعب الاسبان دورا مهما في حل بعض المشكلات الدولية ، وبلجيكا طلبت توحيد العملة ، وهذا مطلب هولندة التي اضافت معالجة قضية الضرائب وتقريب وجهات النظر بين الدول الاوربية والاتحاد السوفيتي .

من خلال ماتقدم نلاحظ ان الطموحات كبيرة ومتناقضة ، ورئاسة غونزاليز من جانبها تؤكد انها جديرة بان تلعب دورا مؤثرا على الصعيد الدخلي للمجموعة الاوربية وعلى المستوى الخارجي والاشهر القليلة المقبلة ستثبت ذلك .

■ الهوامش ■

١ ـ د . عبدالمنعم سعيد : الجماعة الاوربية تجربة التكامل والوحدة ، مركز دراسات الوحدة العربية ـ بيروت ـ ١٩٨٦

٢ ـ المصدر السابق ـ ص ٥٥

٣ ـ صحيفة (ABC) الاسبانية تاريخ ١٩٨٩/١/١٢

٤ ـ د . ابراهيم عبدالحميد عوض : الجماعة الاوربية والصراع العربي (الاسرائيلي) مجلة السياسة الدولية العدد ٨٣ لسنة ١٩٨٦

٥ ـ صحيفة (البايس) الاسبانية بتاريخ ١٩٨٩/١/٢

■ قالت الصحافة العالمية ■

المانيا الاتحادية :

حزب جديد بافكار قديمة !

شهدت مدينة (لانغن) بمقاطعة هيس حملات عنيفة ، ضد عدد كبير من الاجانب الذين يعيشون ويعملون فيها منذ سنوات طويلة ، وبرزت على الجدران شعارات معادية للاجانب ، من مختلف الاجناس وكلها تحمل طابع التهديد بالقتل والحرق ، وتدعوهم الى مغادرة المدينة . نظمت ونفذت هذه الحملات مجموعات من الناس ترتدي القمصان السود ، والاحذية الجلدية الطويلة ، وقد لوحظ ان هذه المجموعات تحيي بعضها على الطريقة النازية .

لقد ارعبت هذه الحوادث سكان المدينة البالغ عددهم (٣٠) الف نسمة ، لاسيما بعد ان خطب الزعيم النازي المعروف (ميخائيل كونين) بالمئات من اتباعه داعيا الى طرد الاجانب كلهم ، وابادة من يرفض الخروج من المدينة . وامام انظار رجال الشرطة لوحظت هذه الجماعات وهي تقود الدراجات النارية والسيارات بسرعة جنونية ، ثم تنتشر عند منعطفات الشوارع والساحات للتحرش بالاجانب وضربهم بشكل مبرح .

تقول سيدة اسبانية الاصل ، انها تعيش في هذه المدينة منذ عشرين سنة وقد حصلت على الجنسية الالمانية ، وتزوجت رجلا المانيا وانجبت طفلتها ، لكنها اليوم تفكر بالهرب من المدينة ، لان الحياة غدت لاتطاق ، فالموت يدق ابواب بيوت الاجانب ولاسيما في الليل .

هذه الحوادث يقودها ويغذيها (الحزب الجمهوري) وهو حزب يميني متطرف يؤمن بالافكار النازية ، وقد حقق هذا الحزب انتصارات انتخابية في اهم برلمان . هو برلمان مدينة برلين الغربية . وتفيد التقارير ان عدد المنتسبين لهذا الحزب يتزايد يوميا وبشكل سريع ، الى درجة ان مقر الحزب في (شارع فايسنبرغر) يزدحم بالمئات يوميا ، حيث يخطب بهم رئيس الحزب في برلين (برنارد اندريز) وهو شرطي سابق ، لكنه تحول الى نجم يدلي بالاحاديث للنيويورك تايمز ويتحدث الى التلفزيون الايسلندي ، ويلتقي بوفد صحفي من فرنسا . فكيف حقق هذا الحزب النجاح بهذه السرعة ؟

ويقول رئيس الحزب ان (الاخلاص والنظافة !) حفزت الجمهور للتصويت الى نائب مرشحي حزبه ، بعد ان ياس الناس من الاحزاب التقليدية في المانيا . وقال رئيس الحزب ان الخطة الاولى لحزبه هي طرد وتشريد الاجانب (وتنظيف !!!) المانيا منهم ، كي تبقى المانيا للالمان فقط !!!



وبسرعة البرق تبنت جريدة (ناسيونال تسايتونغ) افكار الحزب الجمهوري فروجت لها بشكل كثيف ودعت الشباب للسير وراء هذا الحزب الذي (سينقذ !!) المانيا ، بالتعاون مع الحزب القومي الديمقراطي ، وهو حزب مكشوف الهوية .

■ شتين ■

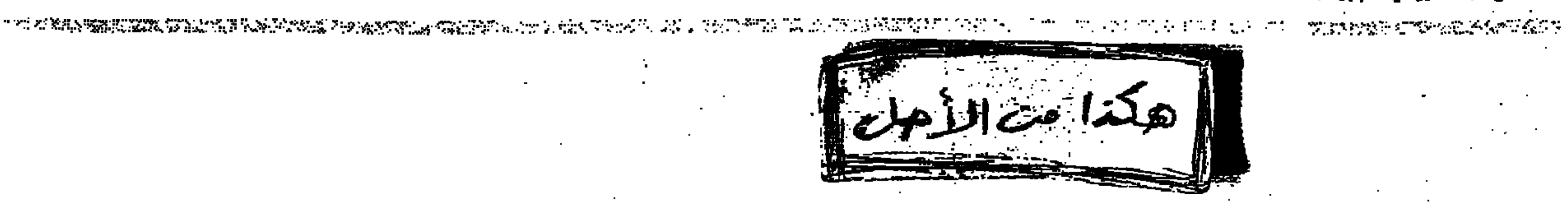
وفي مدينة شتوتغارت قال رئيس الحزب القومي الديمقراطي ان حركتهم تتقدم بسرعة كبيرة ليس في برلين حسب ، بل في جميع ارجاء المانيا . واضاف ان (٢٥) الى (٣٥٪) من الناخبين ، لاسيما الناس العقلاء المؤمنين بالمانيا ، سيشكلون جبهة لاكتساح مقاعد جميع البرلمانات .

وفي السنة القادمة حيث ستشهد مدينة ايسن انتخابات برلمانية ، قررت هذه التجمعات خوضها في قائمة موحدة ، وستحاول هذه التجمعات الفوز بعدد كبير من مناصب عمداء المدن ، ولاسيما الكبرى منها .

وفي الوقت الحاضر يراس الحزب الجمهوري فرانس شونهوبر (٦٦ سنة) الذي خدم سنوات طويلة ضمن قوات (الاس . اس) الهتلرية ، واستطاع الاختفاء بعد الحرب من دون ان يطوله احد . لقد هاجم فرانس الاجانب بكلمات نابية فوصفهم (بالكلاب !) في حديث له مع اذاعة بافاريا في يوم الاحد الماضي ، وقد نقلت الاذاعة الحديث على الهواء .

اما السكرتير العام للحزب فهو (هارالد نويباور) ، الذي يتخذ من (لوفنبروي) مقرا له ، وكان هذا المقصف الكبير مقرا لهتلر في بداية نشاطاته . وقد اعلن بنفسه فوز حزبه بمدينة برلين الغربية باحد عشر مقعدا برلمانيا ، واشار الى انه يستعد لعقد مؤتمر صحفي حول الاوضاع بمدينة ميونخ ، استعدادا للانتخابات المقبلة .

■ ترجمة : صالح الديوس



نهوض قومي بروح العصر

■ نواف أبو الهيجاء ■

حركة النهوض القومي في الخمسينات من هذا القرن ، وعلى مستوى الوطن العربي ، حققت جملة من الانجازات ، لاشك في ذلك . بل ان زمناً قد داهمنا بالاحباطات والانتكاسات جعلنا « نتحسّر » على الخمسينات وعلى الفورة القومية العارمة في انحاء الوطن الكبير ، حتى اننا استذكرنا ، بالفخر وبالالم معاً ، مقاطعة العمال العرب ، في الموانيء العربية للبواخر والسفن الامريكية رداً على رفض الامريكان تفريغ حمولة الباخرة المصرية « كليو باترة » ، فلقد جاء زمن سكتت خلاله الشوارع العربية بينما عاصمةً عربية تقصف ، ويهددها العدو الصهيوني بالاحتلال ، هي بيروت ، كما لم تهدر الشوارع العربية بينما المقاتل الفلسطيني ، والمواطن الفلسطيني ، محاصر بالموت وبالنار الى حد الموت جوعاً ، إن تمت النجاة من الموت قصفاً . كما ان الالم قد اعتصر الملايين منا ونحن نرى ، بدهشة ، الى حالة الصمت المطبق في شوارع المدن العربية بينما بغداد ترد الغائلة الرهيبة وببسالة نادرة طوال ثمانية أعوام ، لكن هذا كله ، وغيره كثير ، لم يكن إلا ما طفا على السطح من الحقيقة العربية . فبعد الاحباطات ، والانتكاسات ، والهزة الوجدانية التي أصابت العربي في الصميم منذ حزيران ١٩٦٧ ، وقبل ذلك فجيعته بما آلت اليه الوحدة المصرية - السورية عام ١٩٦١ ، كان لابد للعربي ان يراجع مواقفه ، ويراجع الأحداث ، ويبحث عن مواطن الخلل والضعف ، تماماً كما يبحث عن نقاط القوة ومواطن المنعة فيه .. تحديداً . وغالباً ما يكون التصرف « العقلاني » بطيئاً ، على العكس من ردة الفعل العاطفية الفورية الساخنة .

ولعلنا لا نأتي بجديد حين نذكر الحقائق الآتية :

اولاً : ان الأمم الحية ، مهما لاقت من صعوبات ومحن لابد تنهض من وسط الركام والخراب والمحن .

ثانياً : اذا كانت الحروب قد قتلت روح النهوض في بعض الامم ، فانها على العكس من ذلك قد احيت روح النهوض في الامم الحية ، حيث جعلتها تكتشف مكامن قوتها ، وما تكتنزه من قدرات هائلة (مضمونة) ، من شانها ان تحول المصاعب الى نقاط ارتكاز وانطلاق نحو الافضل .

ثالثاً : ان الامة العربية أمة حية ، عريقة ، وهي قد حملت ردحاً طويلاً من الزمن راية النهوض والتحرر ورسالة السلام والبناء في أرجاء المعمورة . وانها ان كانت قد أصابها الركود ، والانقسام ، والوهن ، نتيجة أسباب عدة موضوعية وذاتية لا مجال لسردها هنا ، فإن فيها الخزين الحي والطاقة اللامحدودة القادرة على الانبعاث ، واذا كانت فترة الاربعينات قد شهدت ، حقاً ، بداية ولادة الروح الايديولوجية للحركة القومية العربية ، والعقدان اللذان اعقباها قد شهدا الفورة العاطفية العارمة ، فإن بعد « الفوران العاطفي » لابد من وقفة متأملة .. حيث اكتشاف حقيقة ، ان المنجز ليس هو الطموح ، وان الانتكاسات والاحباطات ، في الوقت نفسه ، ليست هي القاعدة ، وهنا يجري التفكير بروح العصر ذاته ، اي بروح « عقل » لا ينكسر ، ان كان عليه ان ينثني ، او يصبح ذا حركة مرنة . ولا يصيبه الخنوع والياس ان هو « عاد الى الوراء خطوة او خطوتين » .

ان حركة الامم في مسار التاريخ تشبه حركة الشخوص في المسار ذاته .. فالانطواء دخول في دهاليز الهزيمة والياس ، والانفتاح ، وقوف على بوابة مشرعة على الغد المتفائل والمترع بروح الأمل . لكن هذا كله لا يعني الركون الى مقولة « حصول الحتمية التاريخية » . ان الحق لا ينتصر إلا بأدواته ، وبالمؤمنين به ، وباصحابه . كما ان الأمم لا تنهض بالتمنيات ولا عبر خدر الانتظار . وإذ نلتفت اليوم حولنا ، في وطننا العربي نجد ان السنوات الماضية قد افرزت الكثير ، حتى لكأن العربي في مواقع له ، هنا وهناك ، قد فاجأ نفسه وان بدرجة مختلفة عن مفاجأته لغيره ، خاصة لاعدائه . ويمكن لنا ببساطة تلمس أوجه حركة النهوض القومي الشامل ، بمجرد ان نتوقف عند محطات هذا النهوض البارزة في حياتنا اليوم ، بحيث أصبحت « حالة يومية اعتيادية » ، تستوجب منا ألاّ نمر بها مرور الشخص على صورة وجهه منطبعة في المرآة صباح كل يوم ، وهو يغتسل ويحلق ذقنه . ان نظرة متأملة الى الواقع العربي اليوم لابد ان تشخص ما يلي :

أولاً : ان العرب قد خرجوا منتصرين ، مرفوعي الرؤوس والهامات بانتصار العراق في حرب السنوات الثماني ، هذه الحرب التي استهدفت الروح العربي ، مثلما استهدفت المصير القومي كله ، عبر استهدافها للمنجز القومي الذي بناه العراقيون منذ عام ١٩٦٨ ، بقيادة صانع النصر والسلام الملهم صدام حسين .

وان هذا الانتصار ما كان ليتحقق لولا قيادة صدام حسين وايمان العراقيين المطلق بها ، واستعدادهم للتضحية من أجل عراقهم ومنجزات ثورتهم ، ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة ، ولولا استنفار الخزين الهائل التاريخي للنفس العربية ، واستنهاض القدرة الكامنة في النفس العراقية الوارثة الطبيعية ، مع كل عربي آخر لحضارات وقيم وبطولات الاجداد العظام . وهي ما كانت تستطيع تحقيق هذا الانجاز التاريخي العربي العظيم . اي الانتصار في معركة قادسية صدام ، لولا انها وضعت يدها على سرّها الذي حاول الاعداء طمسه وتغييبه الى الابد خلال العقود ، بل القرون الماضية . هذا السر هو الايمان اللا محدود بامكاناتها في الابداع ، وفي الزمن الصعب تحديداً ، واذا كانت قادسية صدام حسين قد اثرت في النفس العراقية ، وجوباً ، ايجابيا حد البداهة ، فانها ، في الوقت نفسه ، قد زرعت اليقين محل الشكوك في نفوس الملايين من ابناء الأمة العربية ، بحيث استعاد العربي ثقته بنفسه ، وبقدراته ، وبحيث ألقت القادسية الثانية بالوزن التاريخي للامة في الميدان العملي ، في السياسة الدولية كلها .

النصر العراقي ، إذن ، انجاز عربي تاريخي ، ترك وسوف يترك آثاراً ايجابية تمتد الى قرون وقرون مقبلة .

وليس انجاز هذا النصر الوحيد الحفاظ على العراق عربياً حراً مصاناً ، بل هو ، كذلك ، تقديم الصورة الحقيقية للعربي إنساناً قادراً على مواجهة الصعاب ، وممارسة الفعل المضاد العاقل ، ورسم مستقبله كما يشاء ، والاسهام الفاعل في بناء عالم يسوده الاستقرار والسلام .

ثانياً : مؤكد ان الثورة الفلسطينية ، التي انطلقت منذ الاول من شهر كانون الثاني عام ١٩٦٥ ، قد واجهت العديد العديد من الصعوبات ، والانتكاسات ، وانها اضطرت الى خوض معارك فرضت عليها فرضاً ، بهدف إحباطها ، وتقويض الآمال المبنية عليها ، لكنها ومنذ الثامن من شهر كانون الاول ديسمبر ١٩٨٧ ، قد دخلت مرحلة جديدة تنم ، بالتاكيد ، عن حالة نهوض قومي . فالشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وفي خارجها جزء من امة العرب ، وإذ يفاجيء هذا الشعب اعداءه باسلحة تبطل مفعول الصواريخ والذرة ، مستمدة من ارضه ومن ابداعه المتميز ، فإنما هو يعبر عن الصحوة العقلانية العربية ، التي ترسم وتخطط بحسب مقاسات المطلوب والممكن والظروف . وهو إذ ينهض لمواجهة آلة الحرب الحديثة المدمرة بالحجارة ، وبالصدور العامرة بالايمان ، وبالرايات والحناجر ، فانما ليؤكد انه جزء حي ، حيوي ، من أمة حية عريقة . بل ان تزامن تصاعد الانتفاضة الباسلة مع تصاعد الانتصارات العراقية منتصف عام ١٩٨٨ ، ليؤكد من جديد ان الشريان الذي يغذي الحالتين هو شريان واحد ، وان قدرة الحالة في فلسطين هي قدرة الحالة في العراق ، أو في اي عربي آخر في اي قطر عربي .

لقد رسم الفلسطيني خارطة الوجود القومي ، عالمياً ، مثلما نقش العراقي نصره العربي في جدار الزمن ، وجعله علامة بارزة من علامات وشواهد احداث القرن العشرين العظيمة تاريخياً . وإذ يعلن الفلسطيني عن ميلاد دولته المستقلة في ذروة الابتهاج القومي بالنصر المتحقق على جحافل الاعداء شرقاً ، ليؤكد ان حركة النهوض القومي ليست فقط مترابطة ، بل هي ايضاً متزامنة ، وان سلسلة الانتصارات لابد آخذة مسارها التاريخي ، وبدفع روحي هائل الطاقة على مستوى الوطن العربي كله .

ثالثاً : وفي الاطار نفسه ينهض العربي لمجابهة التحديات وبروح عاقلة تفهم معنى المطواعية ، وتميز بينها وبين الروح المستسلمة الخانعة ، بل ان التوجه العقلاني المرسوم نحو الآمال الكبرى والطموحات المشروعة هو الذي يجعل ما كان يتصوره « مستحيلاً » وليبدأ صغيراً ، بحاجة الى الرعاية والعناية يشب ويكبر ويشتد عوده . واذا كان القفز من فوق الحقائق الجديدة في نهايات القرن العشرين مستحيلاً ، فإن التعامل مع الحقائق بروح عقلانية ، وبتؤدة مخططة هو الكفيل بإزاحة العراقيل والتغلب عليها تدريجياً . في هذا السياق تأتي ولادة « مجلس التعاون العربي » ، ولادة طبيعية جداً ، حيث ان مخاضاً طويلاً ومعاناة طويلة قد سبقاها . لقد برهنت الحالة العربية خلال أعوام الحرب الثمانية ، عملياً ، على إمكانية بل حتمية ، هذا اللقاء . وهو لقاء لم يحصل على « الورق » ، ولا هو وقع نتيجة « وحدة الشعارات » المطروحة بين الاقطار العربية الاربعة (العراق ، ومصر ، والاردن ، والجمهورية العربية اليمنية) . هذا اللقاء حدث في الزمن الصعب ، عملياً . وإذ يؤطر رسمياً باعلان قيام المجلس فإن ذلك كان « تحصيل حاصل » ، وضرورة طبيعية جداً ، لا تستدعي الاستغراب ، قدر ما تستدعي استنفار القوى والطاقات للمحافظة عليه وحمايته من كيد الكائدين ، والعمل على تعميق مجرياته وتوسيعه ، لياخذ كامل مدياته ويترك كامل اثاره على الساحة القومية . واذا كانت الصورة التي خرج بها « مجلس التعاون العربي » ليست هي « صورة الطموح » ، فإنها في حقيقتها « صورة الممكن » القادرة على ان تتبلور وتتطور وتسير نحو « الطموح » ، والحالة هنا مشابهة تماماً لانجاز الدولة الفلسطينية ، التي هي ، بالتاكيد صورة « الممكن » التي ستفضي في حال اتمامها الى السير قدماً نحو اكتمال صورة « الطموح » .

رابعاً : واذا كان العصر الحديث في العالم كله هو عصر « التجمعات » الكبرى ، والكتل الكبيرة ، فليس اجدر من امتنا العربية ان « تتجمع » وان « تتكتل » ، لا لكي تخيف وتعتدي ، بل لكي تنهض وتبني وتسهم في البناء الانساني .

وبدلاً من المعالجة ، المطلوبة والمرغوبة من قبل الاعداء ، التي كانت تريد للاثنين وعشرين جزءاً عربياً ان تصبح اكثر ، بحيث تصل الأمة الى مراحل « الكينونات المجهرية » فإن حالة النهوض القومي المقترنة بفهم مدروس لروح العصر ، قد ابتكرت صيغتها الذاتية في المسار الحديث ، إذ انبثق عنها حتى الآن ثلاثة مجاميع هي « مجلس التعاون لدول الخليج العربي » و« مجلس التعاون العربي » و« اتحاد المغرب العربي » ، اي ان المسيرة القومية نحو اكتمال الطموح ، بدأت بخطوات مرسومة ، ممكنة ، متجاوبة تماماً مع روح العصر ، قدر ما تهدف الى تحقيق الطموح العربي . ان ما يجري على خارطة الوطن العربي المجزأة الى اثنين وعشرين جزءاً ، والى مثلها من الحالات والعقليات ، يرسم صورة ناصعة للمستقبل ، منسجمة تماماً مع الروح العقلانية للعصر الحديث ونحن امام ابواب القرن الحادي والعشرين ، فقوة الفعل القومي في الخيمة الكبيرة ليست مرهونة « بكثرة » الخيم الصغيرة المنضوية تحتها ، بل هي مرهونة «بتقليص» اعداد الخيم ، وصولاً الى انفتاح تام على «الخيمة الام» - خيمة الوطن الكبير العربي .. وهذا ، من المؤكد يحتاج الى الصبر ، والعمل الدؤوب المخلص ، ويحتاج أول ما يحتاج الى قدرة مبصرة على التعامل مع الوقائع والمستجدات ، واستذكار الممنوعات ، وتوسيع دائرة استخدام المسموحات في التعامل بين العرب . فلا تدخل في الشؤون الداخلية ، ولا استخدام القوة مع الشقيق العربي ، ولا محاولة فرض « القيادة » الفردية على هذا التجمع او ذاك ، بل المزيد من البحث عن نقاط التلاقي ، والمزيد من التفاعل الايجابي ، لأن حاصل جمع التفاعل هو « القائد » ، وهو المعبّر الامين عن تطلعات امتنا العربية المشروعة ، في النهوض والتقدم والوحدة .

الادارة في المنشآت الخاصة مالها وماعليها

■ د . نجم عبود نجم ■

كثيرة هي الاراء المتداولة لدى الذين درسوا الادارة دراسة اكاديمية او مارسوا الادارة ممارسة عملية ميدانية . ومثلما يقول البعض ان الادارة في المنشآت الخاصة - مادام بالامكان ممارستها بشكل علمي واقتصادي - بالامكان ممارستها بالشكل نفسه في المنشآت العامة ، في حين يقول البعض ان الادارة (ادارة الاعمال) في المنشآت الخاصة غير الادارة (الادارة العامة) في المنشآت الخاصة والبعض الثالث يرى ان الادارة يمكن ان تكون واحدة في الاثنين مع استثناءات بسيطة خاصة اذا اخذنا بالاعتبار ان المنشآت الاقتصادية العامة يمكن ان تدار بادارة الاعمال شانها شان المنشآت الخاصة بكل مايعنيه ذلك من مباديء علمية وفنون ادارية وحسابات اقتصادية يشكل الربح والخسارة عمادها .

ونحن نؤمن بالراي الثالث مع تاكيد حقيقة اساسية لم تعد موضع جدل ، هي ان الادارة في المنشآت العامة اذا كانت ترد عليها استثناءات بصيغة قيود معينة تفرضها متطلبات الرقابة على الاستخدام الكفء للمال العام الذي شاع عنه : ان المال العام مال سائب ، لذا لابد من ان تحميه الرقابة ، وهذه الرقابة نفسها يمكن ان يقل تدخلها الى حد كبير لتمنح ادارة المنشآت العامة مرونة اكبر بما يقلص من الاستثناءات المذكورة . نقول اذا كانت الادارة في المنشآت العامة ترد عليها استثناءات فان الادارة في المنشآت الخاصة ترد عليها استثناءات اخرى فرضها التطور العام في المجتمعات وماتبتغيه من هذه المنشآت التي تعيش وتعمل في كنفها وتتعامل مع مواردها الطبيعية والمادية والبشرية ، وهي عماد وجودها واستمرارها وتطورها .

وسنحاول في هذا الموضوع ان نتحدث عن الادارة في المنشآت الخاصة في اطار النظرة المتوازنة في تحديد مالها وما عليها ، لكي يكون بالامكان ادخال اكبر قدر من التنظيم والتوجيه للمزيات والايجابيات التي تتسم بها والحد من المآخذ والسلبيات التي تبرز في مسيرتها ، مؤكدين في ذلك كله بضوء تجربتنا الوطنية ان النظرة الاحادية دائما قاصرة عن استيعاب امكانيات الواقع كله ، وان النظرة الشاملة هي المعول عليها ومثلما اوضح الرئيس القائد صدام حسين في ٧ حزيران ١٩٨٧ ان (الستراتيجي هو الذي يحسب ويقيس الربح والخسارة ليس على مفرداتهما وفرعياتهما كل على حدة وانما على المحصلة الاجمالية التي من شانها ان تؤدي الى نقل كل الفروع والاجزاء الى امام) وهذه هي مسؤولية الجميع لان قوة الجميع هي قوة (الستراتيجي) .

■ الادارة الخاصة ومالها ■

ان المصلحة الخاصة جذر اساسي محرك للنيات والتطلعات وكذلك هو محرك للسلوك ، وهي في الادارة دافع ليس بعده دافع .. وحافز ليس بعده حافز من اجل تقدمه وتطوره .. ومن اجل ابداعه . والواقع ان تجريد الانسان من احساسه بالمصلحة الخاصة في كل موقف او حالة لابد من ان يقترن بالمعوضات الضرورية لكي يظل الانسان مهتما بهذا الموقف او بهذه الحالة ، والا فانه لابد من ان يتعامل معهما بشكل آلي هو اقرب الى اللامبالاة منه الى الدور المطلوب .

واذا كانت المصلحة الخاصة اهم مايميز الادارة في المنشآت الخاصة ، فانها ليست الوحيدة التي تشكل نقاط القوة فيها ، لاسيما وان هذه المصلحة نفسها تستجمع الامكانات الاخرى كلها التي يمكن ان تساندها وتدعمها لتحقيق اهدافها .. وبالتالي فان هناك عوامل كثيرة تمثل مزيات وعناصر الدعم للادارة في المنشآت الخاصة بالمقارنة مع المنشآت الاخرى (العامة) التي يمكن ان تقترب من المنشآت الخاصة في عدد من نقاط القوة هذه ولكن لن تتطابق معها .. وفي الآتي اهم نقاط القوة في المنشآت الخاصة :

■ اولا : ان الاهداف الاساسية في الادارة الخاصة اكثر تحديدا ووضوحا في الاسترشاد والتقييم خلافا للادارات الاخرى بالنظر لكون الاهداف الخاصة مباشرة وبدون علاقات ومؤثرات كثيرة تشكل اغطية كثيفة تحد من رؤية ومشاهد هذه الاهداف ، وبالتاكيد ان الربح الاعلى واستمراره يمثل (الهدف المشع) لهذه الادارة الذي لايضيع عنها ، فهو (اي الربح) مرشد وموجه للقرارات والعمليات والمواقف ، والاهم هو الحافز الاشد فعالية وحيوية في الادارة لانه المؤشر الاكثر دلالة على الكفاءة والنجاح ، وهو ايضا الاحتياطي الاساسي للاستمرار في المستقبل والتطور اللاحق .

■ ثانيا : ويرتبط بالنقطة الاولى ايضا ان الادارة الخاصة اذا لم تحقق اهدافها او هدفها الاساسي في الربح تكون امام تحدي البقاء ، لانها بدون اية احتياطيات او مصادر خارجية تمول خسارتها بدون مقابل ، بل احيانا لاتجد من يمولها من خلال القروض ايضا اذا كانت ظروفها المالية والادارية سيئة .

وعليه فالادارة الخاصة تعمل وهي تدرك ان قدرتها على البقاء والاستمرار والتطور تكمن في حسن استخدام مواردها .. فهل يوجد في المنشآت الاخرى (العامة) مثل هذا التحدي اذا كانت خسارتها تمول من مصادر مركزية على الدوام !؟ والفارق نوعي في عالم العمل لانه الفارق بين من يصعد النخلة ليقطف افضل الثمر وبين من يجلس تحتها ينتظر ما تلفظه الطبيعة من هذا الرطب ، واذا لم تفعل فلديه مخزون العام الماضي فيضيع حصاد العامين !!

■ ثالثا : ان الادارة الخاصة تتسم بالمرونة العالية وبالاشراف المباشر في مواقع عملياتها واعمالها ، فهي بدون متراكم كبير من القوانين والانظمة والتعليمات التي تحسب وتحدد الصغيرة والكبيرة ، وانما قانونها الوحيد هو ماينسجم مع اهدافها الخاصة ومالاينسجم ، فهل هناك ماهو اخف حملا - لاغراض الحركة الرشيقة - من هذا الوضع ؟ وبالمقابل هل هناك اثقل مما يرهق الادارة الاخرى (العامة) من متراكم القوانين والانظمة في اكثر من نصف قرن من الزمن ؟ والواقع ان الادارة الخاصة في ظل المجتمعات الحديثة والتخصص العلمي التقني لاتكون بالمرونة العالية التي كانت عليها في السابق ، الا انها ظلت حتى مع اخذ الاستشارات القانونية والفنية بالاعتبار ، ذات مرونة عالية لاتقارن مع الادارة الاخرى .

■ رابعا : ان الادارة الخاصة تمتلك خبرة عريضة وواسعة قابلة للاستخدام والتطبيق ، هي خبرة الادارة في المنشآت والشركات الخاصة بدءاً من الورش المهنية حتى اعلى نموذج للادارة المتقدمة في الشركات المتعددة الجنسية ، لان الادارة واحدة في المنشآت الخاصة كلها في اهدافها وحساباتها وتنظيماتها ، وفي المقابل فان الادارة الاخرى (في المنشآت العامة) لا يتوافر لها هذا القدر من الخبرة الواسعة والعريضة بل ان مايتوافر من بعض هذه الخبرة لابد لها من تكييفه ليتلاءم مع اهدافها وحساباتها لاسيما وان هذه المنشآت مطلوب منها بالطبيعة او بالضوابط المختلفة ان تكون نموذجا بالالتزام بكل الاهداف العامة في المجتمع وليس فقط بالاهداف العامة التي انشئت من اجلها .

■ خامسا : ان الافق السوقي (الستراتيجي) للادارة الخاصة (الادارة الستراتيجية) يتحدد بالمنشأة ومصالحها فقط في الحاضر والمستقبل ، اما في الادارة الاخرى (العامة) فان الافق (الستراتيجي) يتمثل في الاقتصاد الوطني كله بترابطاته القطاعية والاقليمية ، بما يجعل الادارة نفسها محكومة بمتطلبات الاقتصاد الوطني وتشابكاته اكثر من متطلبات الكفاءة الذاتية وفق المعايير الاقتصادية الجزئية فقط .

واذا كان البعض يرى ان الضرائب التي تدفعها الادارة عن منشآتها تمثل ادخالا مباشرا للاقتصاد الوطني في دور الادارة الخاصة ، فان مثل هذه الضرائب لاتمثل الا رقما مضافا على الكلفة يدفع من الارباح الاجمالية وتدخل في حسابات الادارة الخاصة اكثر من ذلك ، وهذا مايمنح مرونة (ستراتيجية) للادارة الخاصة في هذه المنشآت لتزيد من كفاءة ادائها وفعاليتها الاقتصادية .

■ الادارة الخاصة وماعليها ■

على الرغم من المزيات والايجابيات التي تتسم بها الادارة الخاصة والتي تجعلها ضرورة في الاستفادة منها وضرورة في التحفيز والاداء المتميز في حالات كثيرة ، فانها بالمقابل لها مآخذ وسلبيات لابد من الوقوف عندها من اجل الحد منها بما يضمن الفعالية والاداء على الصعيد الجزئي (المنشأة نفسها) والكلي (الاقتصاد الوطني والمجتمع كله) .

واذا كان البحث عن قطاع خاص (بدون خطيئة) او نواقص هو ضرب من الخيال ، فان القول ان هذا القطاع (بدون فضائل) ضرب من اللاواقعية ، فالحياة بصورة عامة والحياة الاقتصادية بشكل خاص فيها من الوجهين والثنائية مايغني عن الاثبات . وعلى الرغم من ذلك فان في التحسب الوطني والوعي المدقق مايخفف من غلواء الجوانب السلبية ويوسع ويزيد في رصيد الجوانب الايجابية في المحصلة الاخيرة ، على الصعيدين الجزئي والكلي .

ومن هنا ياتي الحديث والتشخيص للمآخذ والسلبيات التي تحسب على الادارة الخاصة ، التي هي بحاجة الى وقفة جادة من جميع الادارات في المنشآت الخاصة لكي تكون وفية للدعم الذي قدم اليها وبدون حدود من لدن الرئيس القائد صدام حسين في ظل الثورة الادارية والاقتصادية ، ونحدد هذه المآخذ بما ياتي :

■ اولا : ضعف الاهتمام بالموازنة مابين المصالح الاقتصادية للدولة ومابين المصالح الاقتصادية للمنشأة الخاصة ، وهذه السمة تستدعي من المنشآت الخاصة واداراتها ان تاخذ في اعتباراتها وقراراتها الابعاد التنموية التي تسعى الدولة الى تحقيقها ، لان الدولة لم تلجأ الى تشجيع وتطوير القطاع الخاص من اجل توسيع القطاعات والمنشآت الطفيلية والهامشية التي اقرب وصف لها انها تركب الموجة لتحقق مكاسب بدون اهتمام مقابل بالمصلحة العامة التي هي مصلحة الجميع ، وبدون دور اقتصادي حقيقي في انماء الثروة الوطنية .

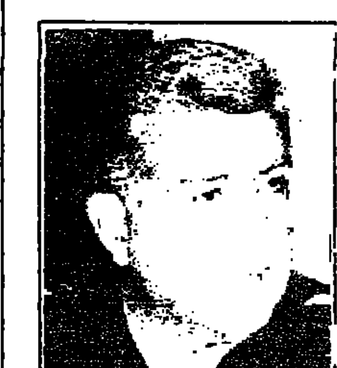
والواقع ان الامكانية عالية للافتراق مابين المصلحة الخاصة (الافضلية الجزئية) والمصلحة العامة (الافضلية الكلية) بعد ان سقطت نظرية اليد الخفية التي سادت الاقتصادات الخاصة منذ آدم سميث حتى اواخر العشرينات من هذا القرن ، مما يجعل الاهتمام الجدي بالموازنة مابين الاثنين مسالة بالغة الاهمية من اجل قطاع خاص نشيط في اقتصاد متين ونشيط .

■ ثانيا : ان تحكم آلية الربح والخسارة بالادارة الخاصة وخضوعها لاعتباراتها ، عادة مايبعد المنشآت الخاصة عما يعرف اليوم بالمسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility) . فالمنشآت الخاصة تعمل في المجتمع الذي يقدم لها كل شيء فلابد لها ان تتحمل جانبا من المسؤولية في مراعاة مصالح الافراد (سواء اكانوا عاملين فيها او مستهلكين لسلعها وخدماتها ام مواطنين يتاثرون باعمالها من خلال تلوث البيئة او استخدام الطرق .. الخ) لهذا لابد من ان تراعي الادارة الخاصة ان لمنشآتها دورا اجتماعيا ، سواء من خلال المساهمة في تحقيق جانب من الخدمات ، او في تحسين البيئة التي تعمل بها بما يحسن من سمعتها المحلية والوطنية لدى المواطنين الذين هم سوقها الاساسي ومعيار نجاحها في النهاية .

■ ثالثا : ان البعض من الادارات الخاصة قد يجنح من اجل تحقيق اهدافها الضيقة الى تبني اساليب غير مشروعة وغير نظيفة ، لهذا يقال في احيان كثيرة ان بعض الانحرافات والجرائم الناجمة عن النمو الاقتصادي ترتبط بالمنشآت الخاصة ، ولهذا لابد من ان تظل الشرعية سمة اساسية لابديل عنها في الادارة الخاصة ، بعيدا عن كل الاغراءات الآنية لان الاصل في قوة هذه الادارات في العمل الانتاجي والفعالية الاقتصادية وليس في اي نوع من انواع انتهاز الفرص غير المشروعة .

ان هذه المآخذ الثلاثة الاساسية (الابعاد التنموية والمسؤولية الاجتماعية والمشروعية في الاغراض والاساليب) لابد من ان تتعاون جميع الاطراف ، وفي مقدمتها الادارة الخاصة ، من اجل معالجتها والحد منها لأن المجتمعات لاتبنى بالنظرة الجزئية والمصلحة الخاصة فقط وانما تبنى ايضا بالمصلحة العامة وبالقدرة التنموية الاقتصادية الكلية .

تطوير استخدامات الحاسبة المايكروية



يفتتح السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط يوم السبت المقبل (٤/ اذار ١٩٨٩) دورة تطويرية حول استخدام الحاسبة المايكروية في تقديم العروض العلمية والتدريبية . و هي اول دورة في هذا المجال يقيمها معهد النفط العربي للتدريب بعد ان اتم تطوير تكنولوجيا تقديم العروض من قبل الخبراء والمختصين العاملين فيه .

والدورة مصممة للباحثين والمحاضرين لتقديم مادتهم العلمية عبر استخدام الامكانات الكرافيكية للحاسبات المايكروية .

ويفتتح السيد وزير النفط في الوقت نفسه مختبري الحاسبات المايكروية المستخدمة في التطبيقات العلمية للدورات التدريبية التي يقيمها المعهد بمقره الدائم في بغداد . حيث يشمل هذان المختبران على (٢٢) حاسبة مايكروية متطورة .

كما يفتتح السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط في اليوم نفسه اعمال دورة المهارات الاشرافية . وهي مصممة للرؤساء والمشرفين على مجاميع العمل في مختلف المواقع . او المرشحين لتولي هذه المسؤوليات في الشركات والمؤسسات النفطية على مستوى الاقطار العربية المصدرة للنفط .

الاجتماع الثالث لرؤساء الاجهزة الاحصائية في بلدان « الاسكوا »

تنظم الامانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكو) الاجتماع الثالث لرؤساء الاجهزة الاحصائية في دولها الاعضاء وذلك للفترة ٢٨ شباط - ٢ آذار ١٩٨٩ بمقر الاسكوا في بغداد .

ويشكل التعاون الفني قسطا مهما من الانشطة الجارية لشعبة الاحصاء . ولعل احد ابرز اشكال هذا التعاون هو الخدمات التي يقدمها المستشارون الاقليميون للدول الاعضاء . حيث يتم ذلك عبر وحدة مختصة في ابداء المشورة الفنية للاجهزة الاحصائية الوطنية وغيرها من المؤسسات الحكومية عند طلبها والمساعدة في انجاز بعض الاعمال الاحصائية المباشرة مع الملاكات الوطنية . وكذلك من خلال تنظيم الدورات والحلقات التدريبية والندوات المختلفة او المشاركة فيها . وصياغة مشروعات التعاون الفني وتتبع تنفيذها وتقييمها . والمشاركة في المجهودات الرامية الى تطوير اساليب العمل الاحصائي .

يهدف هذا الاجتماع بشكل خاص الى تحقيق مزيد من التنسيق والتعاون في البرامج الاحصائية بين الاجهزة الاحصائية المركزية من جهة وشعبة الاحصاء بالاسكوا من جهة اخرى . والى متابعة التوصيات التي اقرها الاجتماع الثاني لرؤوساء الاجهزة الاحصائية . وكذلك اطلاع المشاركين على ماانجزته شعبة الاحصاء بالاسكوا من خلال برنامج عملها لعامي (١٩٨٧ - ١٩٨٨) والى استعراض برنامج العمل لعامي (١٩٩٠ - ١٩٩١) . والاسترشاد بكافة الأراء والملاحظات التي يبديها المشاركون حول هذا البرنامج . والى عرض بعض النشاطات ذات الاهمية الخاصة .

يشارك في الاجتماع رؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية لاعضاء الاسكوا . وممثلون عن المنظمات والمعاهد والهيئات القومية والاقليمية والدولية . بواقع (١٦) هيئة عربية واقليمية . (١١) هيئة دولية متخصصة بالصناعة والزراعة والنفط والتجارة والنقد والمال وقطاعات العمل والصحة والتربية والثقافة والعلوم والبحث العلمي والتدريب والتطوير . وغيرها .

■ لقاء ■

اطلالة على التحويلات التنموية الكبرى وتأشير آفاقها في التسعينات

من بين التقاليد الايجابية التي اعتمدتها منظمة العمل العربية هو ان مديرها العام يقدم تقريره السنوي الى دورات مؤتمر العمل العربي ضمن اطارين :-

■ اولهما . متضمن متابعة شاملة لانشطة المنظمة في الفترة مابين دورتين للمؤتمر .

■ وثانيهما . تضمن معالجة عملية تحليلية لاحدى الظواهر او المشاكل الاكثر اهمية والحاحا في الوطن العربي والتي تتعلق بصورة مباشرة وغير مباشرة بقضايا العمل والعمال .

واذا كانت الدورات السابقة لمؤتمر العمل العربي قد شهدت معالجات موضوعية . لمسائل التطور التقني والاوضاع المالية في صلتها مع قطاعات العمل فان الدورة السابعة عشرة لمؤتمر العمل العربي التي من المقرر انعقادها في العاصمة المغربية /الرباط/ للفترة من ٦ - ١٣/ آذار/١٩٨٩ . سوف تركز في نطاق القسم الثاني من تقرير المدير العام على موضوعة اساسية . هي . افاق التغير الاجتماعي العربي في التسعينات . . التقت . شؤون اقتصادية . السيد الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية بغية الاحاطة بابرز مضامين دراسة التغيرات الاجتماعية العربية واحتمالاتها المستقبلية حيث القى الضوء ابتداء على طبيعة العوامل التي تقف وراء الظواهر التغييرية الاجتماعية العربية بقوله :-

- لقد كانت التحولات التي شهدتها الاقطار العربية . في جزء منها نتاجا لتغيرات اشمل في النظام الدولي نفسه . فالوطن العربي اصبح رافدا اقليميا من روافد . يتاثر به ويؤثر فيه . وان كان ذلك بشكل غير متكافىء . كما كانت هذه التحولات في جزء آخر محصلة لتفاعلات داخلية محضة ارتبطت بنشاة الدولة الوطنية بعد الاستقلال وانعكس ذلك على محاولات تطوير المجتمع وجهود التنمية الاقتصادية . واخيرا كانت هذه التحولات في جزء ثالث منها . نتيجة للتفاعل المحكوم بين القوى الخارجية (النظام العالمي) والقوى الداخلية (الهياكل والتكوينات الاجتماعية الوطنية) .

وخلال الاربعة عقود الاخيرة شهد الوطن العربي تحولات اجتماعية عميقة يمكن رصد الكثير من جوانبها الايجابية . وايضا رصد اخفاقاتها . وذلك على المستويات السياسية (الحروب والصراعات الاهلية) والاقتصادية (زيادة مديونية الوطن العربي) . والاجتماعية (تفاوت توزيع الثروة والفقر والبطالة) ومايهمنا التاكيد عليه في هذا الاطار . هو ان الانجازات والاخفاقات معا يجسمان كيانا عربيا يطفح بالحركة . وان كان يبدو بطيء التحول وبيتها . دائما للانطلاق . وان كان كثير الكبوات . تجاهد بعض قواه من اجل الاستقلال . وان كانت بعض قواه الاخرى تندفع الى حضيرة التبعية .

وفي رؤية العوامل الفاعلة على الساحة العربية . والتي تتعلق مباشرة بموضوع البحث . تزايدت اهمية النفط في تشكيل نظام اجتماعي - اقتصادي عربي جديد . والنفط في هذا السياق لاينظر اليه كمجرد . مادة خام . ولكن كمصدر للطاقة والتكنولوجيا والمال . وكقوة جيوبوليتيكية . وكدافع لتدفق القوى العاملة عبر الحدود القطرية . وباستثناء النفط لتكامل اقتصادي فاعل . لم يطرأ تغير حقيقي على بنيان الاقتصاديات العربية . خلال الربع قرن الماضي . فاسهام الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية . لم يزد عن (١٠٪) على وجه العموم . وارتبط بذلك قطاعي زراعي منخفض الانتاجية وقطاعات خدمية يغلب عليها الطابع الهامشي وانعكس هذا الواقع على طبيعة تعاملات الوطن العربي مع العالم الخارجي . فالاغلبية الساحقة من الصادرات تتمثل في مواد خام ومصادر وقود . شكل النفط الخام القسم الاعظم منها (٨٩٪ من صادرات المواد الخام عام ١٩٨٧) وعلى الجانب الاخر . فان الاغلبية الساحقة من الاستيرادات تتمثل في مختلف انواع السلع الغذائية . رغم ان الزراعة هي نشاط رئيسي يستوعب مايزيد عن (٤٠٪) من اجمالي السكان . كما تصاعدت معدلات الاستيراد من السلع الصناعية الاخرى . بدءا من السلاح وانتهاء بالدواء .

واذا كان الخلل هو السمة الغالبة على القاعدة الاقتصادية . فانه ايضا سمة للقاعدة الديموغرافية الاجتماعية . فحجم السكان الاجمالي للوطن العربي حوالي (٢٠٢) مليون نسمة عام ١٩٨٧ . الا ان توزيع السكان على الاقطار والمجموعات العربية لايتسم بالتوازن من حيث طبيعة علاقتها بالموارد المادية اضافة الى الملامح الاخرى في هذا المجال لاسيما تزايد سكان الحضر بشكل ملموس وغلبة الفئات الصغرى من الاعمار على الهرم السكاني . وهو مايوضح جسامة الجهود التي ينبغي ان تبذل لتوفير التعليم والخدمات الصعبة لتهيئة فرص عمل مستقبلية للاعداد المتزايدة من الاطفال والشباب .

■ وسالنا السيد الهاشمي بناني عن اهم التحولات الكبرى في بنية المجتمع العربي . فاجاب موضحا :-

- ان من اهم ملامح القاعدة البشرية . والتي تتعلق بمستقبل قوة العمل في الوطن العربي . غلبة الفئات الصغرى من الاعمار (اقل من ١٥ عاما) والتي تكاد تمثل نصف سكان الوطن العربي . وتشير التوقعات المستقبلية الى استمرار هذه السمة حتى مطلع القرن القادم . وتترتب على هذه السمة اثار اجتماعية واقتصادية مهمة . فهي تعني ارتفاع . معدل اللا عمالة .- اي نسبة غير العاملين الى العاملين من السكان .

واذا ادخلنا في الحساب واقع انخفاض معدل قوة العمل في الاقطار العربية التي تتجاوز (٢٥٪) في المتوسط حاليا . مقارنة ب (٥٥٪) في المتوسط في مجتمعات العالمين المتقدم والنامي . لادركنا حجم المشكلة . كما ان هذه السمة الثابتة للهيكل الديموغرافي العربي . تلقي مسؤوليات جسيمة على الحكومات العربية - فهي تعني ضرورة تخصيص مزيد من الموارد لدعم الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية . وكذلك خلق فرص عمل جديدة لمن يدخل سوق العمل .

وتبلغ قوة العمل العربي المشاركة في النشاط الاقتصادي عام ١٩٨٧ حوالي (٥٦) مليون شخص ومن المتوقع ان تصل الى (٦١) مليونا عام ١٩٩٠ . وحوالي (٨٥) مليونا مع نهاية هذا القرن . وتتسم العمالة العربية بصفة عامة . بانخفاض المشاركة في النشاط الاقتصادي على المستوى الاجمالي وعلى مستوى الذكور والاناث . ولاتتجاوز معدلات مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي (١٠٪) في اغلب الدول العربية مع ان هناك تباينات في هذه المعدلات بين قطر عربي واخر . فهي على سبيل المثال (٤٧٪) في مصر والعراق . تنخفض الى حوالي (٢٦٪) في الجزائر والاردن . كما تتسم العمالة العربية بغلبة العاملين في القطاع الاولي (الزراعة . والصيد . واستخراج المعادن) . وبغلبة العمالة غير الماهرة ونصف الماهرة . ومن خلال النفط - كقوة فاعلة - تشكلت اهم سمات حركة انتقال العمالة العربية عبر اقطار الوطن الكبير مما ادى الى بروز الكثير من الاثار الاقتصادية والاجتماعية .

وبالنسبة لابرز خصائص القاعدة الاقتصادية العربية . تبرز الفجوة الغذائية التي تعاني منها الاقطار العربية وتقودها للاعتماد على الاستيرادات الغذائية الزراعية من اجل اشباع احتياجات السكان . فضلا عن ارتكاز القطاع الصناعي على النفط وصناعاته الاستخراجية والتحويلية .

اضافة الى تصاعد اهمية قطاع الخدمات . وظاهرة انخفاض ناتج قطاع الزراعة العربي وبقاء الاختلالات قائمة في مجال التبادل التجاري بين الاقطار العربية . ومع العالم الخارجي .

■ وقلنا للسيد مدير عام منظمة العمل العربية . انه ازاء واقع تفاقم بعض مشكلات واختناقات وقضايا التحول الاجتماعي . ماذا عن اهم البدائل المطروحة للمستقبل العربي . فاكد قائلا :-

- في ضوء التفاعلات القائمة بين مختلف العوامل المؤثرة على الوطن العربي . لاسيما بروز التكنولوجيا المتقدمة باعتبارها العنصر الاكثر حسما في معادلة القوة الاجمالية للدول والتكتلات . وافاق العلائق مع دول الجوار الجغرافي . وغيرها من عناصر التاثير . يمكن تشخيص ثلاثة بدائل (سيناريوهات) للمستقبل العربي .

الاول : يفترض استمرار الاحوال والممارسات التنموية والسياسية على [illegible] ماهي عليه خلال العقد [illegible]

ومن المقدر في ظل مثل هذه الظروف ان يكون مستوى البطالة فوق ٣٠٪ من جملة قوة العمل العربية . الثاني .

يفترض اتجاها ترشيديا واصلاحيا قياديا مؤثرا . وان قوة المجتمع المدني ستنهض لوقف التدهور . ويؤدي ذلك بدوره الى توظيف افضل للقوى البشرية وتخفيض الموارد والاستفادة من اتساع نطاق السوق وتكامل عناصر الانتاج . اما البديل (السيناريو) الثالث .

فيتضمن تحولا كيفيا ينتهي بوحدة شاملة . تؤمن للعرب دخول عصر التكنولوجيا المتقدمة وتوظيف القوى البشرية وتخصيص الموارد المادية في احسن احتمالاته

■ تصريح ■

مؤشرات التقدم المحرز في مجال الخدمة الاستشارية للمشاريع

قال السيد سعد عبدالرحمن الزبيدي مدير عام مركز الادريسي للاستشارات الهندسية . ان مؤشرات التحقق الفعلي نهاية العام الماضي سجلت تقدما ملموسا ينسجم وطبيعة وحجم الاهداف المصاغة من جهة . ويترك تاثيراته الايجابية على سير عمل المركز وخبراته المتراكمة وماهية انجازاته في العام الحالي من جهة اخرى .

واضاف في تصريح ل . شؤون اقتصادية . . ان اية متابعة للتطورات المحرزة تجسد الصورة الايجابية لانجازات المركز التي يمكن ايجاز بعض مؤشراتها وفقا كما يلي :-

- زيادة عدد المشاريع من (٧) عند بداية الفصل الاول من عام ١٩٨٨ . الى (٥٥) مشروعا في نهاية العام نفسه . بلغت مجموع الكلف التقديرية لتنفيذها (٢٣٠) مليون دينار .

- تم انجاز تصاميم (٣٢) مشروعا مع نهاية الفصل الرابع من العام ١٩٨٨ . بلغت مجموع الكلف التقديرية لتنفيذها (١٤٦) مليون دينار وبفقرات مفصلة عن تلك المثبتة في العقود المبرمة .

- تركزت المشاريع في المجالات التي سعى المركز الى توطين الخبرة الاستشارية فيها . وحسب التالي :-

■ (١٥) مشروعا ضمن مجال الابنية الصحية بكلفة اجمالية قدرها (٩٢) مليون دينار .

■ (٨) مشاريع ضمن صنف الابنية التعليمية بكلفة اجمالية قدرها (٢٢ر٢٥٠) مليون دينار .

■ (١٠) مشاريع ضمن صنف الابنية الاسكانية بكلفة قدرها (٦٧ر٥) مليون دينار . (٤) منها لمرحلة الاشراف العام فقط .

■ (٣) مشاريع ضمن صنف المنشات المحصنة بكلفة اجمالية بلغت (٢٠ر٢٥٠) مليون دينار .

■ (١٧) مشروعا من اصناف اخرى بكلفة تصل اجمالا الى (٢٨) مليون دينار . (٣) منها تكليف مسوحات طوبوغرافية .

واوضح المهندس سعد عبدالرحمن . بان عدد المشاريع التي حصل عليها المركز عن طريق التنافس مع جهات استشارية اخرى ضمن اجهزة الدولة او خارجها . بلغ (١٥) مشروعا منذ بداية تاسيس مركز الادريسي وحتى نهاية عام ١٩٨٨ . من بينها المجمع السكني لرب العمل في سد بادوش . كلية الطب / جامعة تكريت . وهكذا بالنسبة لكلية الهندسة في الجامعة ذاتها . وكلية الطب / جامعة الانبار . التقاطع المروري لمجمع تصفية صلاح الدين . مسح وافراز المجمع السكني في كل من السيدية والاسكندرية . ومشروع تطوير مدينة بابل الاثارية . وغيرها من المشاريع

■ متابعة ■

الخطة الخمسية الثانية لمنظمة العمل العربية

■ الخطوط العريضة ■

تهدف الخطة الخمسية الثانية لمنظمة العمل العربية (١٩٩١ - ١٩٩٥) الى صياغة المرحلة الثانية من (الاطار العام لخطة عمل المنظمة البعيدة المدى) الى برامج ومشاريع وذلك في اطار التوجيه نحو ترجمة اطار الخطة البعيدة المدى الى ثلاث خطط متوسطة المدى (١٩٨٦ - ١٩٩٠/١٩٩١ - ١٩٩٥/١٩٩٦ - ٢٠٠٠) ثم يلي ذلك ترجمة اخرى لهذه الخطة المتوسطة المدى الى خطط سنوية تفصيلية بموازنات محددة

وفي اطار الاعداد والتحضير لمشروع الخطة الخمسية الثانية للمنظمة قام مكتب العمل العربي باعداد استبيان لاستطلاع راي الدول العربية باطرافها الثلاثة (حكومات / اصحاب اعمال / عمال) فيما يتعلق باولويات الاهداف والمحاور التي يجب التركيز على تحقيقها ووسائل التنفيذ التي تعتقد تلك الاطراف ضرورة اتباعها . وذلك للوصول للخطوط العريضة لمشروع الخطة الخمسية الثانية للمنظمة

هذا وقد تجاوبت غالبية الدول العربية بارسال ردودها على الاستبيان . وقام المكتب من جانبه بتفريغ وتحليل هذه الردود واستخلاص النتائج منها .

وخلال هذه الدورة للمؤتمر العام فان المكتب يامل من المؤتمر تحديد الاتجاهات الرئيسية للخطة الخمسية الثانية للمنظمة للفترة (١٩٩١ - ١٩٩٥) وذلك من خلال تقديم واقتراح ما يلي

- اولويات الاهداف

- المجالات التي يجب التركيز عليها كمحاور اساسية للخطة

- تحديد وسائل التنفيذ

وعلى ضوء مناقشات المؤتمر العام في دورته الحالية واقراره للتوجيهات الاساسية فان المكتب سيقوم بعد ذلك باعداد وثيقة تتضمن البرامج والمشاريع المقترحة للخطة الخمسية الثانية لمنظمة العمل العربية للفترة (١٩٩١ - ١٩٩٥) والتي ستعرض بدورها على المؤتمر العام في دورته الثامنة عشرة (مارس . اذار ١٩٩٠)

التنمية الاقتصادية اليمنية حقيقة شاخصة

من يريد معرفة وتلمس واتجاهات التطور في الجمهورية العربية اليمنية لابد ان يتبادر الى ذهنه سؤال مفاده . كيف يبدو اليمن الان ؟.

والاجابة على هذا السؤال لاتاتي من خلال الانطباعات السريعة التي يلمسها اي زائر لليمن او الذين عرفوا اليمن قبل الثورة وبعدها .. فهذا البلد العربي الذي استطاع ان ينفض عن نفسه غبار السجن الطويل الذي عاشه في ظل نظام الامامة وان يعلن ثورته يوم ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢ م استطاع خلال عقدين ونصف من الزمن ان يخوض معارك عدة .. ضد التخلف وفي سبيل بناء حياته الجديدة وان يحقق تطورات هائلة وكبيرة .. وبدا الشعب اليمني مسيرته بفضل الثورة على الرغم من تركة كبيرة من التخلف الذي يلخصه اليمنيون بثالوث الفقر والجهل والمرض ..

لقد افادت التجربة المرة التي عاناها الشعب اليمني بعد الثورة وتعلم منها اليمنيون كيف يعيدون بناء الحياة في بلادهم على اساس التوازن بين متطلبات بناء الارض ومتطلبات بناء الانسان لاسيما وان الثورة اليمنية لم ترث هياكل ادارية واجهزة ومؤسسات دولة لها نظمها وقوانينها ومؤسساتها ..

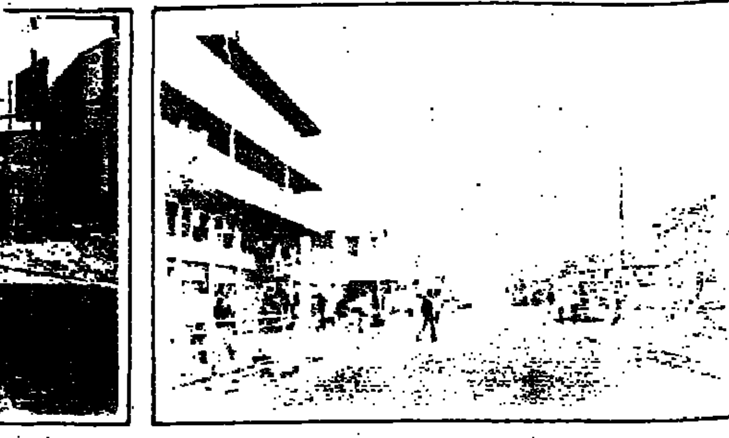
وكان عدد خريجي الجامعات في اليمن عام ٦٢م لايزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة . فلم تكن هناك مدارس او جامعات . وكانت الحياة بدائية خالية من اي مظهر حضاري بعد ان احكمت الامامة قبضتها على حياة الناس وكانت صنعاء التي لم تكن مساحتها تزيد عن كيلو متر واحد طولا وعرضا محاطة بسور له ابواب عدة يتم اغلاقها في السابعة من مساء كل يوم .. فيخيم الظلام الشامل ويخيم الخوف في الوقت نفسه ... لقد عاش اليمنيون حياة مليئة بكل صنوف الحرمان من وسائل الحياة والحضارة .. فلم يعرفوا الطرق الاسفلتية او الانارة الكهربائية او المشاريع الخدمية المختلفة الا بعد الثورة ...

عندما قامت الثورة اليمنية كان الظلام سمة بارزة للحياة اليمنية عدا قصور الامامة في صنعاء وتعز بينما المدن والقرى كلها تعيش في ظلام دامس ... فركزت حكومة الثورة اهتمامها على ادخال الاضاءة الكهربائية الى المدن الرئيسية بصورة تدريجية بتشجيع انشاء شركات للكهرباء في المحافظات . ثم بتنفيذ اضخم مشروع عرفته اليمن لتوفير الاضاءة الكهربائية وتعميمها على اكبر عدد من المدن والقرى وذلك باقامة محطتين رئيسيتين في كل من مدينة المخا - الميناء الشهير الذي اقترن تاريخيا بصادرات اليمن من البن الذي يعد اشهر انواع البن في العالم ومحطة راس كثيب في الحديدة المحطة الاولى بطاقة قدرها ١٦٥ ميجاوات والثانية بطاقة تبلغ (١٥٠) ميجاوات وعلى اساس ربط المدن والقرى اليمنية كافة بهذين المشروعين الكبيرين وتوفير القدر اللازم من الطاقة الكهربائية بما يتفق . والتطور الاجتماعي والاقتصادي الذي تحقق لليمن في ظل الثورة التي فتحت امام الشعب اليمني كل ابواب التطور والحياة فازدهرت التجارة وانتشر العمران واتسعت المدن وبنيت اجهزة الدولة بمؤسساتها ومبانيها ونظمها وقوانينها وانتشرت المدارس وشملت كل القرى حتى المناطق التي كانت نائية ... وانشئت جامعة صنعاء سنة ١٩٧٠ م التي نمت وتوسعت واصبحت تضم العديد من الكليات .. وبفضل الحركة العمرانية الواسعة وانتشار الطرق الاسفلتية التي تربط بين المدن .. انتشرت مهن عديدة لاصلاح السيارات او لصناعة معدات البناء . كمصانع الالمنيوم والطوب والادوات الصحية وورش النجارة وغيرها .. وكلها تتطلب الطاقة الكهربائية .. اضافة الى العشرات من المصانع الكبيرة والصغيرة . فكان كل هذا سببا كافيا لتنفيذ المشروعين الكبيرين لتعميم الاضاءة الكهربائية على مناطق الجمهورية كلها .. واصبحت الشركات الصغيرة التي انشئت في المدن جزءا من المؤسسة العامة للكهرباء التي انشاتها الدولة والتي اشرفت وتشرف على تنفيذ هذين المشروعين اللذين يعتمدان اساسا على التوربينات الكبيرة التي تدار بمياه البحر .. وتم تنفيذ الجزء الاكبر من المشروعين وافتتح الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح المرحلة الاولى من المشروع الذي يربط بين مدينة الحديدة وصنعاء وعشرات المدن بينهما ومدن وقرى المناطق الشمالية في اوائل الثمانينات .. كما افتتح المرحلة الثانية للمشروع الاخر الذي يربط بين الحديدة وتعز وعشرات المدن والقرى الواقعة على الطرق بعد ذلك بعامين .. وتشهد اعياد الثورة كل سنة افتتاح مرحلة جديدة .. بحيث ادى تشغيل المراحل الاولى من هذا المشروع الكبير الى احتمام مؤسسة الكهرباء باعداد وتاهيل العدد الكافي من الفنيين اليمنيين الذين يديرون المشروع بجدارة فائقة فتم ارسال عدد كبير منهم لتلقي دورات تدريبية في دول متقدمة كالمانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا وفرنسا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .. كما انشات المؤسسة معهدا تقنيا تابعا لتاهيل الفنيين من حملة الشهادات المتوسطة ويصل عدد العاملين في هذه المؤسسة الى مايزيد عن ١٥٠٠ شخص مابين اداري وفني ومهندس بما في ذلك فروع المؤسسة في مدن المحافظات حيث يوجد للمؤسسة فرع في كل محافظة من المحافظات يتولى ادارة وتشغيل ومواجهة الطلبات المتزايدة للحصول على الانارة في ظل التوسع العمراني المتزايد الذي مازال تشهده المدن اليمنية حتى الان .. وهو توسع جعل مساحة العاصمة اليمنية الشهيرة صنعاء - على سبيل المثال تزيد باكثر من اربعين ضعفا عما كانت يوم قيام الثورة سنة ٦٢ م . كذلك الامر بالنسبة لمدينة تعز ومدينة الحديدة ومدينة حجة ومدينة صعدة .. ومدن اب وذمار ..

ورداع ويريم والبيضاء فالعمران هو السمة البارزة للحياة اليمنية اليوم ..

وهو لايقتصر على المدن فحسب .. ولكنه يشمل القرى ايضا .. ولاسيما التي تمر منها الطرق الاسفلتية التي تربط بين محافظات الجمهورية اليمنية كافة وهو مايعني تماما ادراك الاهمية المترتبة على توفير الطاقة الكهربائية من خلال المشروعين الكبيرين اللذين تم استكمال اللمسات الاخيرة من مراحل تنفيذهما النهائية وبذلك فقد اسهما في اضاءة الحياة اليمنية الجديدة . فالاضاءة الكهربائية التي تنعم بها المدن . والقرى اليمنية ساعدت الى حد كبير على تزايد المشاريع الصناعية التي يحرص الرئيس علي عبدالله صالح على تشجيع اقامة مايعتمد فيها على الخامات المحلية بصفة خاصة . وعندما شكل السيد عبدالعزيز عبدالغني الحكومة اليمنية الحالية سنة ٨٣ م حرص الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على ان تكون اهم مؤسستين خدميتين الكهرباء والمياه والمجاري ضمن وزارة واحدة من منطلق ماتمثله الكهرباء والمياه والمجاري من بنية اساسية للتنمية التي لم تبدأ في هذه البلد العربي الشقيق الا في منتصف العقد الماضي .. اما الان فان تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة للتنمية بدأ اوائل العام ٨٧ وهي تستند على الانتاج الزراعي والصناعي بما يعكس اهتمام الرئيس اليمني الذي يرى ان جبهة البناء الاقتصادي السليم هي اهم جبهات البناء .. ولهذا الغرض بدأ سياسته باعلانه عام ٨٤ انطلاقة للتوجه الشامل نحو التنمية الزراعية ..

ففي تلك السنة اتخذ الرئيس احدى خطواته المهمة بمنع استيراد الفواكه الاجنبية مادام انتاجها محليا ممكنا .. وحققت هذه السياسة نجاحا كاملا وادى الاهتمام بسياسة انتاجية لضمان مصادر دخل وطني الى اعادة بناء سد مأرب وتحقق البناء فعلا واصبح السد الذي ازدهرت بفضله حضارة اليمن القديمة . حضارة سبا ومعين . حقيقة شاخصة .



الحملة الكبرى لاعادة بناء وتطوير مدينة المدن

اعمار البصرة الباسلة




كتابة : سامي الزبيدي

■ السيد وزير النقل والمواصلات :

في العمل نتجاوز الصيغ التقليدية

■ السيد محافظ البصرة :

نعمل والقائد معنا

■ المواطنون البصريون :

بناء البصرة دين في الاعناق

■ في البصرة :

يدهشك العمل كما يدهشك اصرار المواطنين

■ هل يستطيع الانسان ان يحدد معالم مدينة مستقبلية تشيد على انقاض مدينة خرجت للتو من الحرب دون ان يستعين بالخيال ؟ اعتقد ان السؤال صعب نوعا ما . لان مدينة من هذا النوع تفرض على المرء في تحديد معالمها ليس الاستعانة بالخيال حسب . وانما باستعادة ماقرأه عن مدن تخيلها ادباء ومفكرون كثيرون .. لكن من يتابع سير العمل في مدينة البصرة لاعادة بنائها تجعله يتيقن تماما ان باستطاعة اي زائر لمدينة البصرة ان يرسم صورة مستقبلية واضحة المعالم لمدينة البصرة .. والسبب يرجع الى الجهد الذي تبذله اربعة فيالق من جيشنا العظيم وفي الامكانات التي وفرتها قيادة الحزب والثورة من اجل انجاز هذا العمل العظيم واضافة الى ذلك ، الاصرار الرائع الذي شاهدته لدى كل من قابلته في مدينة البصرة من مسؤولين ومواطنين .

والحماس الذي يؤطر صورة المستقبل لهذه المدينة الباسلة تستطيع ان تلمسه من خلال كلمة يتلفظها مواطن اعتيادي او من خلال جهد بسيط يبذله عامل فوق جهده المطلوب .

■ قال لي سائق اجرة وانا استقل سيارته الى احدى المباني الحكومية :

- لايكاد يوم يمر على مدينتنا الا وتحظى بزيارة احد المسؤولين . او القياديين لمتابعة سير مايتعلق بدوائرهم من اعمال في اعادة بناء المدينة .

قلت له :

- لانني ان المدينة تحظى باهتمام خاص ومباشر من لدن سيادة رئيسنا القائد صدام حسين .

قال : نعم .. نعم فلقد شرفها بعدة زيارات ليتفقد العمل فيها .. انها لمكرمة كبيرة لاهالي البصرة لم نكن نشهدها من قبل ..

حقا ان الامر لكذلك . فمنذ الصباح الذي وصلت فيه الى مطار صدام الدولي في البصرة وانا اشهد عددا من المسؤولين تنقلهم الطائرات ليتابعوا بانفسهم سير اعمال دوائرهم وماتم انجازه .. وقد تهيأت لي الفرصة لاحضر احد الاجتماعات الرسمية التي عقدها السيد وزير النقل والمواصلات لرؤساء الدوائر التابعة لوزارته في مدينة البصرة والذين دعاهم في مبنى المنشأة العامة للموانيء العراقية ليقدموا تقاريرهم حول ماتم انجازه من اعمال وقال السيد الوزير في مستهل حديثه في الاجتماع .

- اجتماعنا هذا هو ابتداء للاجتماعات السابقة . وقد تحدثنا بصراحة ووضوح حول جميع القضايا المتعلقة باعادة بناء مدينة البصرة بقدر تعلق الامر بمؤسسات وزارة النقل ودوائرها وماعليها ان تقدمه من خدمة لابناء البصرة والنهوض بمسؤولياتنا بشكل غير تقليدي . لاننا نؤمن ان هناك امكانات كبيرة يمكن توظيفها استثناء بعيدا عن الروتين . اي ان تعمل باساليب متقدمة .

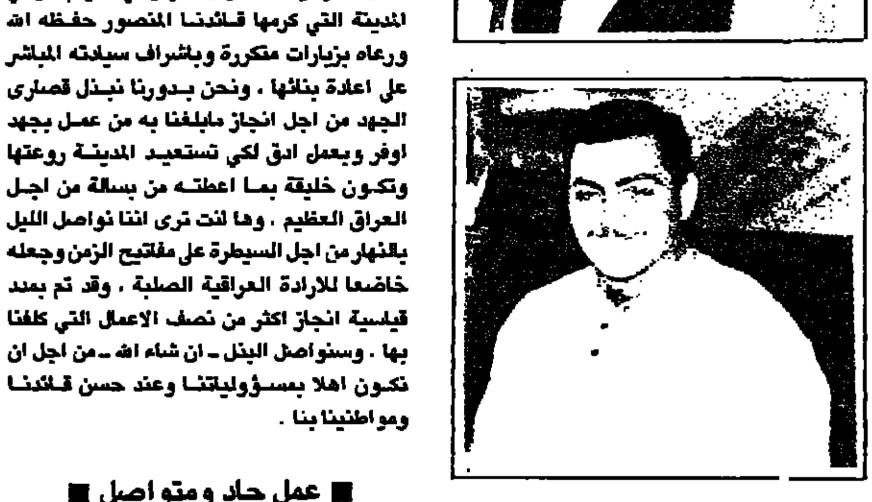
وعليه فاننا ومنذ الاجتماع السابق الذي عقد بتاريخ ١٩٨٩/١/٤ كنا قد شرحنا خطة العمل واعطيت الصلاحيات الكاملة لكل مدير ومسؤول لكي تسهل عليه عملية تنفيذ الخطة . والان علينا ان نذلل كل الصعوبات والمعوقات التي اعترضت او تعترض طريق التنفيذ .. البصرة ثم البصرة .

وهذا ماأكد عليه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في اثناء زيارته الاخيرة واجتماع سيادته بالمسؤولين كل حسب اختصاصه ،

ومايترتب علينا عمله هو ان ننهض باعمالنا بشكل غير تقليدي ، وتوجيهات السيد الرئيس القائد واضحة بهذا الخصوص حول ضرورة اعطاء كل الامكانيات الى البصرة ، واود ان اشير بهذا الخصوص ان جميع الاعمال في القطر قد تأجلت من اجل توفير الجهد الاستثنائي المطلوب لمدينة البصرة ، وان زملائي الوزراء قد توافدوا الى البصرة من اجل توجيه الاعمال القائمة على قدم وساق فيما يتعلق بمسؤوليات وزارتهم . وكل واحد منا عليه ان يفهم المسالة على انها عملية تطوير لبيته الخاص واعادة بنائه واقصد بالبيت هنا هو مؤسسته او دائرته التي يعمل فيها ، ومن هنا فان عليه ان يسخر كل الامكانيات المتوفرة لديه في سبيل انجاز مهمتنا النبيلة وبشكل غير







تقليدي وانا بشكل تفاعل من اجل ان ينهض بجميع العاملين معه لان يرتقوا بمستوى مسؤولياته .. وبالنسبة لي فقد منحتكم الصلاحيات التي طلبتم لتسهيل مهماتكم وعليه فان اي تقصير قد يحصل فاننا سنتعاقب عليه .

والان اريد ان اسمع منكم لكي نتعاون على حل جميع الاشكالات . وضعوا نصب اعينكم ان المهمة المركزية التي يجب ان تولوها الاهتمام الاعظم هو تطوير البصرة واعادة بنائها وتسخير كل الجهود من اجل ذلك .

■ جولة ميدانية ■

■ تابع السيد وزير النقل والمواصلات حديثه قائلا :

- مطار البصرة اصبح من المعالم التي نفتخر بها .. وقد اثنى عليه قائدنا اثناء زيارته للبصرة .

■ بعد ان انتهى السيد الوزير من حديثه ، سرد المجتمعون عليه ما انجزوه من اعمال ومازال قيد الانجاز وتعرضوا الى بعض المعوقات الصغيرة التي تعترض اعمالهم . وبعد ان فض الاجتماع قمنا بجولة قصيرة وتعرفنا عن كثب على سير الاعمال الجارية لتطوير مدينة البصرة . فشاهدنا عشرات الجرافات والشفلات وسيارات الحمل الكبيرة وهي تعمل بانتظام ليلا ونهارا . والحقيقة ان هذه الحملة الكبيرة لاعادة بناء البصرة وتطويره يقوم بها الجيش والمؤسسات المدنية ذات العلاقة وكما صرح بذلك السيد محافظ البصرة السيد انور سعيد حين قال :

- هذه الحملة الكبيرة كانت بتوجيه قائدنا المنصور حفظه الله وبمتابعة سيادته الشخصية وتسهم بها اربعة فيالق عسكرية وهي الحرس الجمهوري . والقوة الجوية . والفيلق الثالث والفيلق السابع . وهذا مايؤكد صحة المعركة التي وردت على لسان قائدنا من ان مهمة الجيش ليست فقط الدفاع عن الوطن . حسب . وانما للاعمار والبناء ايضا . وقد قسمت المدينة الى اربعة اقسام متساوية في المساحة وحجم العمل ،

وكل فيلق مسؤول عن واحد من هذه الاقسام . كما ان مؤسسات المحافظة المدنية كبلدية البصرة مثلا لها اسهام في هذا العمل من خلال الجهد الفني لمهندسيها وعمل آلياتها ولاننسى ايضا في هذا المجال العظيم مبلغ مليار واربعمائة مليون دينار لتغطية نفقاته في المرحلة الاولى وقد شمل العمل مناطق واحياء مدينة البصرة لتسوية آلاف الامتار المكعبة من المنخفضات وفتح الشوارع الحديثة ورفع وازالة الانقاض واعادة تنظيم وتشجير الشوارع والحدائق وكري الانهار . واود ان اشير الى الجهد المتميز الذي بذلته وزارة الزراعة والري في هذا الخصوص .

■ تابعت « الجمهورية » جولتها في مواقع العمل والتقت باحد المهندسين الذين يشرفون على العمل ..

قال لنا المهندس حازم يوسف الوجيه :

- لاشك ان جميع الانظار تتجه اليوم الى مدينة المدن التي هي مفتاح النصر ومفتاح السلام ايضا ذلك لانها المدينة التي تعرضت اكثر من غيرها من المدن العراقية للعدوان الايراني اللئيم . وهي المدينة التي كرمها قائدنا المنصور حفظه الله ورعاه بزيارات متكررة وباشراف سيادته المباشر على اعادة بنائها . ونحن بدورنا نبذل قصارى الجهد من اجل انجاز ماابلغنا به من عمل بجهد اوفر وبعمل ادق لكي تستعيد المدينة روعتها وتكون خليقة بما اعطته من بسالة من اجل العراق العظيم . وها انت ترى اننا نواصل الليل بالنهار من اجل السيطرة على مفاتيح الزمن وجعله خاضعا للارادة العراقية الصلبة . وقد تم بمدد قياسية انجاز اكثر من نصف الاعمال التي كلفنا بها . وسنواصل البذل - ان شاء الله - من اجل ان نكون اهلا بمسؤولياتنا وعند حسن قائدنا ومواطنينا بنا .

■ عمل جاد ومتواصل ■

■ الحياة في البصرة لم تعد تسير بشكل روتيني ،

لقد قلب العمل الجاد والمتواصل باشراف القائد حفظه الله والمسؤولين القياديين المباشر على هذا العمل موازين الحياة فيها باتجاه جديد يعطي الصورة الحقيقية للجهد العراقي المبدع والمتميز . وببساطة . لقد تحولت الحياة في البصرة الى توهج مستمر يومي بعظمة العراقي وتاريخه المشرق المجيد ففي كل مكان تذهب اليه تجد المواطن البصري يسهم بجهده في هذه حملة بناء مدينته المجيدة بالرغم من عدم تكليفه بذلك ،

لكن شعوره بضرورة الاسهام باعادة بناء مدينة كان يدفعه باستمرار من اجل ان يعطي شيئا وان كان بسيطا للاعمار كما كان يعطي الجهد كله للدفاع عن وطنه . وكان الجميع يتسابق للعمل مع الجنود والضباط والمهندسين .

قالت لنا المواطنة ندى فتحي :

- ان الجهد الذي نبذله في انعمل كل حسب قدراته ماهو الا جزء بسيط مما هو دين علينا لهذه المدينة الخالدة . وانني اشعر بان العمل في اعادة بناء البصرة هو نوع من تاكيد الذات العراقية وجزء من الوفاء للتاريخ والشعب .. فلقد قرر العراقيون جميعا ان تظل البصرة مزهوة بالنصر ولابد من ان يتوج هذا النصر بالبناء الشامخ

■ الزائر مازن غازي قال لنا :

- الحب للوطن والوفاء للشعب دافعان اساسيان وقويان لان نضع جهودنا في خدمة البناء . كما وضعناه لرد العدوان والمعركة واحدة معركة الدفاع عن الوطن ومعركة اعادة البناء وقد قال رئيسنا المنصور يوما . من لاينضح عرقا في سبيل بناء وطنه لاينزف دما دفاعا عنه . وهذا هو شعارنا الدائم ولابد ان نعمل به من اجل ان يظل وطننا شامخا ابدا .

■ قلت لمازن : تحدث لي عن شعورك وانت تسهم مع اخوانك الاخرين ضمن فرق العمل ؟

- لم يكن العمل في يوم من الايام الا تاكيد لاستمرارية الحياة والاستمتاع بها . لذلك فان العمل يوفر لي شعورا من الغبطة والفرح والسرور والحقيقة اننا كلما انجزنا مرحلة من اعمالنا نبدا في تخيل مدينتنا وماستكون صورتها في المستقبل وهذا بحد ذاته دافع قوي لبذل جهد اكبر واستثنائي . ان الحياة جميلة حقا بالعمل المثمر والنافع .

■ حقا . هذا هو الشعور السائد لدى جميع العراقيين الذين التقينا بهم في كل مكان في البصرة . المعقل . خور الزبير . حي الحسين .

حي الجمهورية ابو الخصيب . العشار . الزبير وغيرها . لقد وجدنا كل المناطق التي شاهدناها وكانها في مهرجان فرح كبير . فهل هناك امتع واعظم من مهرجان العمل ضمن الحملة الكبرى لاعادة بناء مدينة عصرية تضررت بالحرب ودفع ابناؤها الثمن ماعندهم من دم ومال وجهد من اجل ان تحتفظ بسيادتها وشموخها .

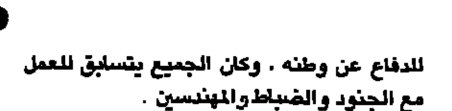
قال لي سائق الاجرة . سالم محمد عيسى . الذي نقلني في طريق العودة الى المطار .

- اكيد انك وجدت في البصرة مايدهشك

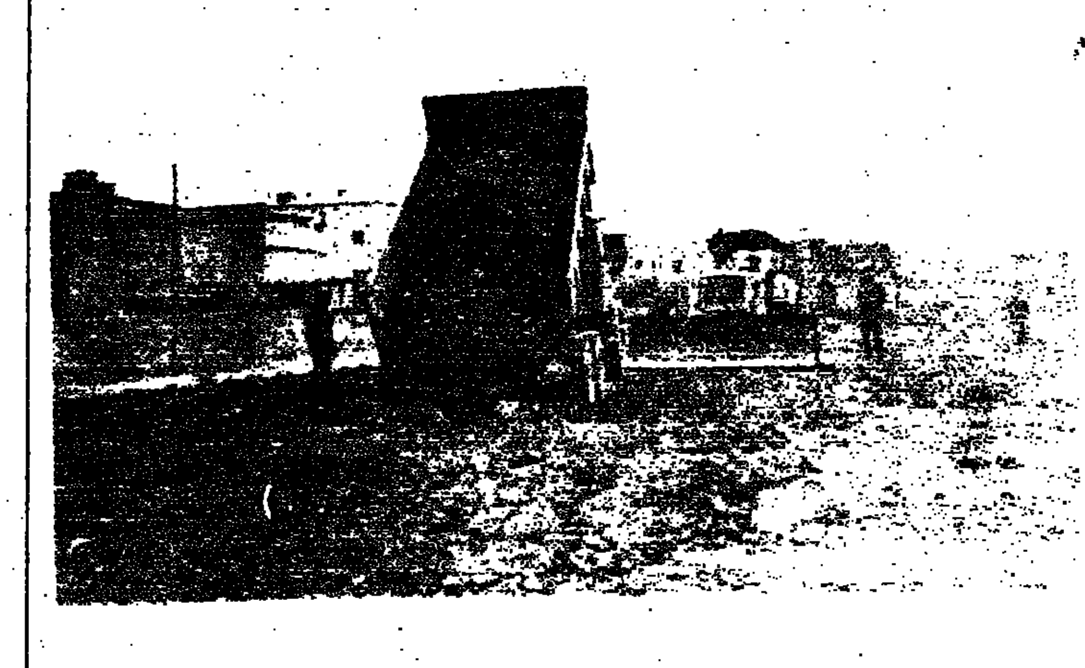
قلت له : نعم . لقد ادهشني كل شيء فيها . فقد زرتها اثناء سنوات الحرب . وها انذا ازورها اليوم اثناء المعركة البنائية الكبرى .. واشعر بالفرق الكبير ..

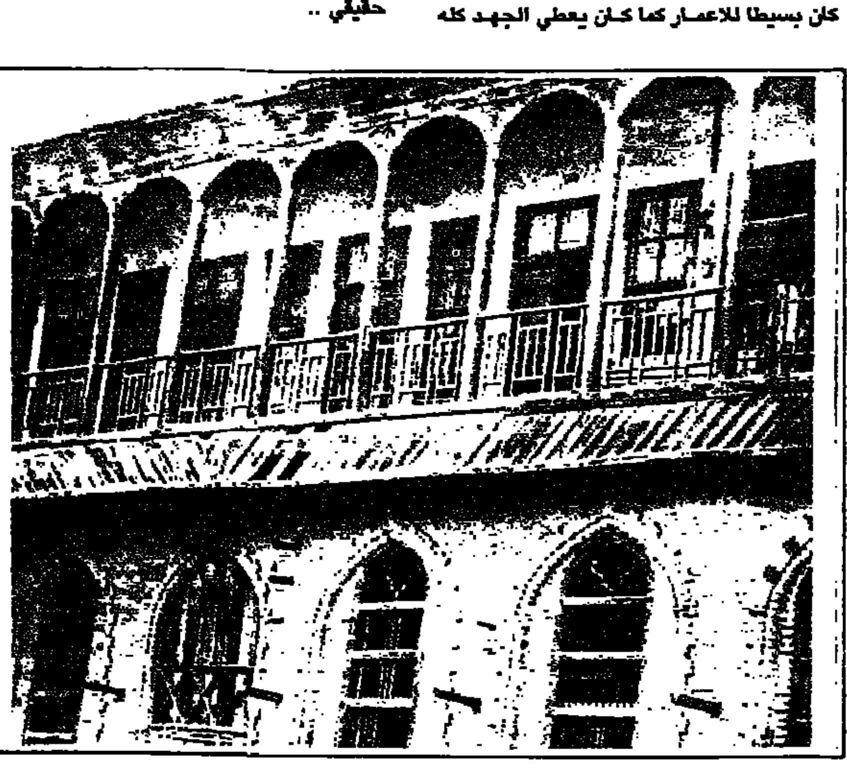
قال لي :

- لكن الذي يدهشني اكثر حرص الانسان البصري واصراره على تحويل كل شيء الى فرح حقيقي ..











همس في اذن منتدى المسرح

ابق يامنتدى المسرح هكذا . كل اصحاب القلوب الخيرة معك . ابق هكذا . تعمل بصمت وتبدع دون ضجيج . ممثلوك هم مثل مؤلفيك ومثل مخرجيك ومثل العاملين فيك . لاتزعل لان اغلب الفنانين العراقيين لايحضرون عروضك . لانهم والحقيقة تقال . يكفيهم فخرا ان تستمر مسرحياتهم لاكثر من سنة كما هو الحال مع (بيت وخمس بيبان) او (الف عافية) وغيرها من الروائع !!! . فلماذا اذن ياتون الى منتدى المسرح ؟ خصوصا وان هناك مايعوض عنه . كما ان المنتدى لايعطي اجورا والدخول اليه مجانا . اذن ماذا استفاد الفنان العراقي (المبدع) منه . ولكن ابق يامنتدى المسرح هكذا . ولاتنزعج منهم . فهناك بعض منهم لايفارقونك ابدا وانت تعرفهم جيدا لانهم ابناؤك النجباء .

هل انت حزين ايها المكان المقدس ؟ ! . ربما بسبب جفاء الادباء الكبار العراقيين معك . ولكن لاتحزن بل افرح لهم . لانهم قد شبعوا من العروض المسرحية وماعادوا بحاجة الى مسرح جاد . ثم انهم قد كبروا ولاداعي لمشاهدة دروسك المسرحية التي لايفهمون اغلبها ان لم اقل كلها . واذا تساءلت عن الادباء الشباب فاحب ان اخبرك بانه ليس هناك ادباء شباب يتابعون اعمالك المسرحية بشوق رغم انهم في بداية الطريق وهذه المسرحيات تفيدهم جدا .

انا اعلم ان هذا الكلام جارح بالنسبة لك . قد تقول انهم لايشجعونني ولكني اقول لك وبكل صراحة : انهم يشجعونك بمافيه الكفاية فقط صمتهم يكفي . وجهلهم يكفي لان تبدع اكثر واكثر . وان تريهم المسرح الحقيقي كيف يكون . عفوا قلت يريهم ـ فكيف يريهم اذا كانوا لايحضرون العروض اصلا !! . لكن لاباس فحتما انهم يسمعون عن (عنقاء منبعثة) او ربما سمعوا عن طريق الصدفة بمسرحية (مرحبا ايتها الطمانينة) او تراهم سمعوا عن (ترنيمة الكرسي الهزاز) اليس كذلك ؟ ! .. ولكن . ارجوك يامنتدى المسرح ان لاتنزعج ولاتزعل . فعسى ان يكون هناك قلة قليلة تتابع اعمالك وهذا اروع من الذين يكتبون ولايعلمون ماذا يكتبون ! . ابق هكذا يامنتدى المسرح تعمل بصمت وتبدع بهدوء .

هل تعتب على رجال الصحافة ؟ !! لا في هذه النقطة بالذات الحق عليك فعندما تريد ان تعرض عملا جديدا يجب عليك ان توزع بطاقات دعوة لكل رجال ونساء الصحافة من صغيرهم الى كبيرهم فانت تعلم ايها البيت المعتق انهم مشغولون بامور اخرى كثيرة اهم كثيرا مما تقدم . وليس اقلها الارشادات الزراعية واخبار مادونا ومايكل جاكسون فهؤلاء هم اكثر واهم واوسع شهرة منك . ماذا كنت تنتظر ؟ ان ياتيك صحفي ويقول يامنتدى المسرح . كم هو رائع صمتك ؟ مع ذلك فانا ارجوك ان تبقى هكذا ولاتغير اسلوبك في المسرح نزولا عند رغبة الاصدقاء اهل الصحافة . لانهم يحبونك كثيرا والدليل انهم يعلنون عن مسرحية عرضت في المنتدى قبل اكثر من خمسة شهور على ان عرضها يوم السبت القادم !!

ارجوك ان يكون كلامي هذا لك يامنتدى المسرح كلام ود وحب ولاتاخذه بمحمل الانتقاص من قيمتك . لانك علمتني . ماذا يعني المسرح وكيف يكون شكرا لك .

عبدالخالق كيطان المشعل

رأي

نقد النقد (النقدي) !!

تحت عنوان دراسة في الثقافة المعاصر نشر الفنان والكاتب شاكر حسن آل سعيد مقالا عن (الوجود الشيئي وجمالية (الفعل) النقدي التشكيلي) في صفحة افاق (الجمهورية ٥ شباط ١٩٨٩)

وبعد قراءات عديدة للمقال خرجت منه كما دخلت لااحمل سوى الابهام والغموض وحاولت ان اعلل (سوء فهمي وقلة ادراكي) بانه ربما حصلت اخطاء مطبعية جعلت المقال عصيا على الفهم .

فهل يتكرم الاستاذ الفنان شاكر حسن آل سعيد وهو المشهور بكثرة ابداعاته وتنوع مقالاته في صحافتنا اليومية والمجلات الشهرية المحلية والعربية هل يتكرم بافهامنا ماالمقصود بهذا المقال ؟

ففي بداية المقال يقول الكاتب بان المقال سيكون حديثه (عن جمالية النقد) ويوضح لنا الكاتب الفاضل طريقته في الرسم (ارسم في سياق الفن مابعد التجريدي او انقل في سياق التجريدية ـ اللاشكلية) حسب تعبيره . ثم يتساءل (هل استطيع (كناقد) ان اكون بدوري تجريديا ـ لاشكليا) بالمزج بين رؤيته الفنية برؤيته النقدية .

الى هنا نفهم ان الكاتب سيتكلم عن جمالية النقد وانه يرسم على منهج المدرسة التجريدية ـ اللاشكلية ويحاول ان يكون فنانا ـ ناقدا في نفس الوقت

ثم يقول (ان ايصال مشكلة الابداع الفني بمعناها التراكمي او (الاكسائي) وكسباق مستقبلي في مجال الاكتشاف والكشف عن الحقيقة بوسائل ومعطيات مكانية تلتقي بمشكلة التحليل بمعناها التفكيكي الاني ان لم نقل الماضوي) !!

هنا الطامة الكبرى .. ماهذا بحق السماء !!

ماذا يقصد الكاتب بـ(التراكمي (الاكسائي) مستقبلي تفكيكي اني ماضوي) في جملة تعبيرية واحدة فقط

ثم يتدرج الكاتب ويسوق تعابير في غاية الابهام وهي على سبيل المثال
ـ الوجود الذاتي للجمال المطلق !! في النقد
ـ الرؤية الفنية (التجاوزية) والرؤية النقدية (التخلفية) او (ضد التجاوزية) ؟
ـ منظور (تعروي ـ تراكمي) ـ ذات كيان (علاماتي)
ـ الايقاع الاشاري ـ الوجود التلصيقي
ـ العملية الجمالية التي نستطيع نسبتها الى معنى اللغة الماورائية
ـ النقد الشهودي ـ متمظهر بذاتيته الخارجية

ثم كل هذه بمقال واحد شغل اكثر من نصف صفحة مع المصطلحات بلغتها الام !!

ان من يقرأ هذا المقال يخرج بعدة استنتاجات لاتقبل الشك اذا لم يثبت العكس . وهي :

١ ـ ان الكاتب يكتب بلغة لاتفهمها الا « الصفوة » او « النخبة » من المثقفين التي لها لغة « تها » وقاموس « ها » اللغوي ولها طريقتها في فهم التجريدية والشكلانية وكل المدارس الادبية والفنية . وهذه الصفوة هي من القلة القليلة من المثقفين والمقال كتب « لها » خصيصا . كتب لها بحذلقة لفظية مؤطرة بفلسفة ادبية بالغة العمق ! لايدركها قراء ذات وعي نسبي (غير مطلق) من امثالي .

٢ ـ ان الكاتب الفاضل يكتب بـ (لغة مكثفة) ذات ابعاد اوسع من اللغة المتداولة في الوسط الثقافي حتى للمتخصصين بالنقد التحليلي او النقد البنيوي .

٣ ـ او ان اللغة عاجزة عن ايصال مايروم الكاتب توصله وبالتالي ضاع المقال بالتهميش والتهويش (وراجع كتابنا !)

٤ ـ او ان الكاتب يعتقد انه يكتب بلغة فضائية كونية لغرض الوصول الى الكوسموبولتية الادبية !

ان بعض مثقفينا يحلو لهم الكتابة من بروجهم العالية . وبمعزل عن التروي والتحديد وتحدوهم محاولة (مسك التفاحات الثلاث باليد الواحدة) فلذلك يستعرضون عضلاتهم (عالميتهم) بنرجسية للوصول الى العالمية (عاميتهم) بلغة فضفاضة وحشد للمفاهيم واتخام بالتعابير في رقعة ضيقة للتعبير عن مقدرة ادبية فنية .

ان القاموس اللغوي للكاتب (لاي كاتب) اذا بقي غير مؤطر او محدد بمفاهيم معينة (بعيدا عن معنى المصطلح ومفهومي الشكل والمضمون ... الخ) سنبقى نتجاوز في الاشتقاق اللغوي . كل يشتق كلمات على نحو (٥) وبلاغ (ته) هو .

ونصل الى حالة اللاتفاهم

هاني عزيز

كيف ومتى يصبح الاطباء التدريسيون في كليات الطب العربية علماء الدرجة الاولى ؟

بالرغم من ارتباط واقع العلم الطبي لدى الاطباء العرب بواقع العلم في البلدان النامية بصورة عامة وبواقعه في البلدان العربية (انظر : د . هشام نشابة ـ ازمة العلم في تاريخ العرب الحديث ـ افاق علمية ١٩٨٦ . ٥ : ٦ ـ ٨ . ومعالي عبدالحميد حمودة ـ الاستعمار التكنولوجي ـ نفس المصدر . ٨٠) . الا ان للطب ، اضافة لما سبق ان اوفي حقه . بعض الخصوصية في هذا المجال .

مما لاشك فيه ان الدوافع الاساسية لطموح الشباب في الدخول الى كليات الطب . اضافة الى ماتوجبه تطلبات الكفاءة العلمية العالية لغرض التقديم لهذه الكليات . هي مايلي :

١ ـ الناحية الانسانية : هناك الكثير ممن احب المهنة لرفع المعاناة عن ابناء بلده , وخاصة اولئك الذين عاشوا وسط طبقات فقيرة تتفشى فيها كثير من الامراض والاوبئة .

٢ ـ المكانة الاجتماعية للطبيب : فبسبب حاجة شرائح المجتمع جميعا للطبيب بما يقدمه لها من خدمات . تقوم بدورها . ومن هذا الدافع . بخدمته بشتى الوسائل وحسب واقع المجتمع الذي يعيش فيه الطبيب . فحيثما حل الطبيب يجد من يحاول ان يخدمه ويعامله فيها شيء من التمييز بالرغم من الاستغلال الذي قد يعانيه من بعض شرائحها والاسباب معروفة .

٣ ـ الدخل المادي : ان كثيرا من الاطباء يحصل على دخل مادي لقاء الخدمات التي يقدمها اقل مايقال عنه ان يحسد عليه بالرغم من كون هذا الدخل ضئيلا مقارنة بما يقدمه الطبيب من مستوى هذه الخدمات وماتكلفه من جهد اني جهد في سبيل اتقانها .

٤ ـ حرية العمل فالارتزاق : لايضطر الطبيب ان يعتمد على الدولة وبصورة تامة في الحصول على رزقه . وهذا ينعكس . في اكثر الاحيان . ايجابيا على تعامله مع الوظيفة التي يقوم بها وبالمقابل على معاملة رؤسائه ومرؤوسيه له . فيكون الطبيب في الغالب اكثر ثقة في تصرفاته واكثر صراحة في اقواله فلا يداهن ولايتملق ولا يخضع لظروف تحط من كرامته او كرامة مهنته الانسانية . على الرغم من ظهور بعض السلبيات كنتيجة لهذا وان قلت والتي قد لاتتوازى مع رسالته الانسانية .

تتضافر هذه الامور الاربعة اضافة الى الكفاءة العلمية المطلوبة لدخول كلية الطب مجتمعة في ان تجعل من مهنة الطب عملا يصبو اليه كل من وجد في نفسه الكفاءة والرغبة لذلك .

ولكن مايؤسف عليه ان الاطباء بعد تخرجهم وحصولهم على اختصاص مهني عال . واخص بالذكر اولئك الذين ينخرطون في السلك الجامعي في كليات الطب . ينهمكون . شاؤوا ام ابوا . في العمل السريري البحت الذي يستحوذ عليهم ويبدد طاقاتهم الخلاقة التي كان بالامكان توجيهها اتجاها آخر يعود على مجتمعاتهم بمايعادل اضعاف مايقومون به حاليا من خدمات روتينية مهنة بحتة . وفي هذا الوضع السائد حاليا في البلدان العربية والعالم الثالث هدر خطير في الطاقات البشرية . ان لهؤلاء الاطباء كثيرا من الحق في ان ينحوا هذا المنحى لان مجتمعهم لم يتنبه بعد لهذه الناحية . وحتى وان ادرك ذلك . لم يتمكن بعد من ايجاد صيغة يرتضونها لانصافهم وكذلك لتوجيههم الوجهة الصحيحة . ان هذه مهمة ورسالة الاطباء اولا ثم القيادات السياسية ثانيا . في البلدان النامية بصورة عامة . انها معادلة عصية الحل على الطرفين في الظروف الراهنة على الاقل .

والان السؤال المطروح كيف نتمكن النفوذ من خلال هذه النقاط الاربع لتوجيه المتميزين من شبابنا الاطباء لتكريس جل جهودهم الى البحث مع الحفاظ على مكانتهم المرموقة التي يستحقونها ؟ انهدم هذا البناء الذي يبدو قويا وصالحا في كثير من اجزائه ؟ ام نحاول ترميم ماتهرأ منه ؟ وقد بدات او سارت فعلا بعض الدول بهذا او ذلك كل حسب طريقته .

فقبل ان نفكر بالحل علينا ان نعلم اننا جزء من العالم يؤثر فينا وكذلك يمكن ان نؤثر فيه بقدر مالدينا من اصالة في الفكر وايمان بالمبادىء . فالاصالة من غير ايمان نظيرة الانتهازية والضياع والايمان من دون اصالة فكرية نظير التخلف والجمود .

كذلك علينا ان نفهم المنهج الطبي او كيف بنيت الدراسة الطبية واساسيات هذا البناء الانساني الشامخ الذي تضافرت على بنائه جهود لايمكن تقويمها (اي اعطاء قيمة لها) بسهولة .

ان الدراسة الطبية مهما اختلفت طرق تدريسها فهي تقع في ثلاثة اجزاء يمكن بناؤها في ذهن الطالب متعاقبة بصورة افقية او عمودية او بخليط من هذا وذاك وهذه الاجزاء او المراحل هي :

١ ـ العلوم الاساسية : وتشمل الكيمياء العامة والعضوية والحياتية . والعلوم البايولوجية بضمنها التشريح والبايولوجي العام والانسجة والاجنة . وعلم وظائف الاعضاء بمختلف تخصصاته . والفيزياء الطبية . ثم علوم اخرى كعلم الحاسوب واستعمالاته الطبية . سميت هذه العلوم اساسية لانها اساس علم طبي (او علم بايولوجي فالطب علم بايولوجية الانسان في الصحة والمرض) . تترابط مع بعضها ومع ماليها . بشكل لايمكن البتة فصلها عن بعضها . فمن لايعرف الكيمياء العضوية لايتمكن فهم كثير من اليه عمل خلايا الجسم والتفاعلات المختلفة التي تحدث فيه .

ومن يجهل اوليات الفيزياء يجهل كثيرا من وظائف الخلية واجهزة الجسم .. وهكذا ولكن ليس بالضرورة ان تطفو هذه العلوم جميعا على سطح الذاكرة وفي ان واحد بل يجب وبسهولة استحضارها عند الحاجة لها .

٢ ـ العلوم قبل السريرية : واهم ماتشمله هو علم الامراض بمختلف تخصصاته . الذي يختص بدراسة كيفية تفاعل الجسم مع المرض على المستوى الخلوي او الكيميائي او الوظيفي وغير ذلك . ثم علم الاحياء المجهرية بمختلف اجزائه . وعلم العقاقير . اضافة الى علوم اخرى كالعلوم النفسية والاجتماعية والطب العدلي (الشرعي) وعلم صحة المجتمع . وهذه مترابطة مع بعضها ومع ماسبقها وماليها . كذلك . وبشكل يصعب معه وضع حواجز بينها .

٣ ـ المهن او العلوم السريرية : وتشمل الطب الباطني . والجراحة والامراض النسائية والتوليد . ومختلف اقسامها وتخصصاتها . ويمكن ان نطلق على هذه الدراسات في معظم البلدان العربية والبلدان النامية بعلوم لانها مازالت بمستوى المهن . بالرغم من وجود بعض الاوجه المشرقة هنا وهناك . وكون معظم هذه المهن ذات تخصصات عالية ودقيقة جدا .

وهنا وقع الخطا الكبير (من منطلق النظرة الشمولية للنهج الطبي ومن معطيات الفترات الماضية) فقد تم فصل هذه العلوم عن بعضها فجعلت فروعا منفصلة عن بعضها في كل شيء حتى في اساتذتها . ومما زاد الامر سوءا ربطها مركزيا بالجامعات . ثم كثرة عدد الطلبة . فكبرت مؤسساتنا التعليمية الطبية الى الحد الذي يصعب معه ادارتها . اذ تحتاج الى ادارات عالية الكفاءة غير متوفرة في البلاد العربية بصورة عامة . فساءت الادارة وساءت العلاقات الانسانية وخاصة بين الطالب والتدريسي ثم التدريسي والجهاز الاداري الذي وجد اساسا لخدمة التدريسي والعملية التعليمية . فاضاف الى الهدر الحاصل في الطاقات البشرية والفكرية والمادية هو حاصل بدونها .

فلم يعد للطبيب التدريسي بصورة عامة وفعالة متسع من الوقت او الطاقة ليخلد الى الهدوء والتفكير السليم والعمل الصالح مؤسسته التعليمية . لاسيما وانه وجد ضمانا واغراء مجزيا يلبي معظم حاجاته وحاجات عائلته على مختلف المستويات المادية والمعنوية في ممارسة مهنته الطبية بصورة رئيسة .

ولقد كان الغرض من هذا التقسيم تدريسيا بحتا من اجل بناء المعلومات متسلسلة في ذهن الطالب كي يصبح ممارسا عاما ثم يتمكن بعد ذلك من التخصص حسب كفاءته وظروفه .

وقد تنبهت الكليات الطبية العالمية جميعا وقسم من الكليات الطبية العربية للثغرات الموجودة في هذا النمط من التعليم الطبي الذي لايخدم وبشكل عملي وفعال برمجة تفكير الطالب المتوسط كي يتمكن من الربط . وبشكل اكثر وضوحا اعتمادا على واقعه العملي . بين هذه العلوم . اذ غالبا مايفشل هذا الطالب في ان يراها مترابطة وبالشكل الذي وضعت من اجله . فيزداد طالب الطب بشكل عام بعدا عن النظرة الشمولية للتعليم الطبي عند وصوله مراحل متقدمة وخاصة حين يكتشف مثلا ان بعضا ممن درسوه لايتذكر كثيرا من الحقائق العلمية . الا التطبيقية منها وخاصة تلك التي ترتبط ارتباطا وثيقا بما يقوم بتدريسه . فهو لايتذكر كثيرا من الحقائق في الكيمياء العضوية او الكيمياء الحياتية او التشريح او غيرها . مما يخلق لدى الطالب مفهوما خاطئا وخطيرا . الا وهو عدم اهمية العلوم التي درسها . سواء كانت اساسية او قبل سريرية . لعمله الطبي السريري . وان جزءا يسيرا جدا من هذه العلوم . حسب مفهومه وواقعه . يمكنه من ممارسة مهنته وبكل نجاح خاصة وانه راى امامه امثله حية وعملية . هذا من ناحية اما من الناحية الثانية فان مثل هذا الوضع يبعد تفكير الطالب عن التخصص بالعلوم الاساسية او قبل السريرية . لانها لاتخدم وباية حال من الاحوال الاغراض الاربعة من دخوله كلية الطب اساسا .

ومن ناحية ثالثة سيكون عمل هذا الطبيب مستقبلا خاليا من الاصالة تماما بسبب نقص في علمه بالاسس العلمية البحتة التي تستند عليها ممارسته الطبية السريرية . لذا كانت ابحاث معظم اطبائنا السريريين مجرد احصائيات مجمعة من هنا وهناك وقد تكون في اكثر الاحيان (مشوشة) بسبب نقص في الملاك الوسطي الكفوء الذي هو بدوره يعاني من التخلف لاسباب خاصة بهذا القطاع المهم . ومما يؤسف عليه ان قسما من تدريسي العلوم قبل السريرية وحتى الاساسية منها بدا يذهب هذا المذهب لشعورهم . على اقل تقديره بعدم جدوى نقل الخبرة وامامهم كثير من الامثلة العملية . ثم لاسباب متعددة اخرى لايسمح المقال الحالي بالتطرق لها . لقد اخذت معظم كليات الطب في المراكز الطبية ذات المستوى العلمي الرصين ومنذ نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي تبحث بصورة جادة عن وسائل مختلفة لتحسين فاعلية التعليم الطبي وكان ولايزال معظمها منصبا على المناهج وطرق التعليم والتقويم للطالب والمنهج والاسئلة الامتحانية . وقد خطت خطى جيدة جدا في هذا الاتجاه . الا ان جميع هذه الوسائل لم تتمكن من امرين اولهما برمجة ذهن الطالب الجيد والمتوسط والضعيف عدا المتميزين منهم للنظر الى المنهج الطبي بصورة متكاملة . وثانيهما استقطاب اطباء متميزين للعمل في العلوم الاساسية وقبل السريرية بصفة تدريسيين . ذلك لان معظم الطرق لم تاخذ في حسابها النقاط الاربع التي من اجلها دخل الطالب كلية الطب . ولكن في الاونة الاخيرة والاسباب اكاديمية بحته بدات كليات الطب في كثير من انحاء العالم بعدم الاكتفاء بالشهادة المهنية السريرية كشرط لتعيينه تدريسيا في كلية الطب بل اخذت تطالبه بالشهادة الاكاديمية ايضا (الماجستير او الدكتوراه) اضافة الى شهادته المهنية .

لذا ومن اجل تكامل العملية التعليمية الطبية بعيدا عن العوامل الـ[illegible] والمصالح الشخصية الضيقة . فان التفكير العقلاني . المستند على الملاحظة الدقيقة ومعطيات الفترات السابقة . يقضي بمايلي :

١ ـ لايقبل الاطباء كمعيدين في العلوم الاساسية للمدارس الطبية الا من كان متميزا وبعد اكمال الاقامة الدورية في فروع الطب المختلفة ثم اقامة قدمى لمدة سنة واحدة على الاقل في احد الفروع السريرية حسب رغبة الطالب ومؤهلة والحاجة التدريسية لمستقبلية لذلك . اذ ان التدريسيين في هذه الفروع هم رعاة البذرة في انباتها . وان مايزيد عن ٨٥٪ من المعجم الطبي يتعلمه الطالب في هذه الفروع . كذلك ان نصف سني الدراسة في كليات الطب ومناهجها هي علوم اساسية او قبل سريرية . فبناء القاعدة الهرمية على اسس متينة يؤدي الى استقرار قمتها .

٢ ـ يمكن قبول المتميزين جدا من غير الاطباء على ان يتم ذلك ضمن تخطيط تمليه الحاجة العلمية البحتة لتخصصات علمية نادرة وبصورة رئيسية لا الحاجة الخدمية او التدريسية العامة فقط .

٣ ـ توفير كافة مستلزمات البحث من جهاز لملاك فني يتدرج من الفني تحت التدريب الى رئيس فنيين . ومختبرات متكاملة في ابنيتها . والاجهزة الضرورية ثم الاجهزة الاخرى عند قيام الحاجة لها . والمواد الكيمياوية العامة والمواد الاخرى عند نشوء الحاجة لها .

٤ ـ فسح المجال لاطباء العلوم الاساسية وبعد حصولهم على الشهادة الاكاديمية (الماجستير او الدكتوراه) الحصول على شهادات مهنية وضمن ضوابط مدروسة وان شرط حصولهم على الشهادات الاكاديمية اولا ثم المهنية ثانيا يرتبط ببقائهم في هذه الفروع ثم ترقيتهم . كما ان حصولهم على الشهادة المهنية لايعتبر سببا لانتقالهم الى فروع سريرية .

٥ ـ فسح المجال للاطباء السريرية الحصول على الشهادات الاكاديمية (الماجستير والدكتوراه) وضمن ضوابط مدروسة كذلك . وان شرط حصولهم على الشهادات المهنية اولا ثم الاكاديمية ثانيا مرتبط ببقائهم للعمل كتدريسيين في الفروع السريرية ثم ترقيتهم كما وان حصولهم على الشهادة الاكاديمية لايكون سببا في انتقالهم الى فروع اساسية .

٦ ـ يسمح لاطباء كل من العلوم الاساسية والسريرية العمل ولمدة لاتقل عن يوم واحد ولاتزيد عن يومين في الاسبوع الواحد في الفروع المقابلة وبالضوابط اعلاه للقيام بالتدريسات المناسبة والبحوث . اذ ان هذا سيزيد من الثقافة الطبية للطرفين ويحسن اداءهم التعليمي والبحثي ويستقطب اطباء الى العلوم الاساسية اضافة الى انه سيغير وبشكل عملي وفعال من مفهوم الطالب لانه منبثق من محيطه وممارساته العملية اليومية .

٧ ـ تعطى بعض المحفزات المادية لاطباء العلوم الاساسية ولن يتم هذا الا بتشريع خاص . سوف يتبين هذا . اضافة لما ذكر عملية استقطابهم اولا . ثم تعويضهم عن بعض مافقدوه بسبب انخراطهم في هذه السلك مقارنة باقرانهم في الفروع السريرية . لاسيما وان الحاجة قائمة لخدماتهم في هذه الفروع وكاطباء متميزين .

٨ ـ يكون منصب العميد ومعاونه متناوبا كل ثلاث سنوات او اكثر بين طبيب العلوم الاساسية عميدا ومعاونه من السريريين . ثم طبيب من السريريين عميدا ومعاونه من العلوم الاساسية .

٩ ـ بالنظر لطول مدة اعداد عضو هيئة التدريس واهميته في هذا المجال لذا فان المنطق السليم والانصاف يدعو الى ان تلبى حاجاته الاساسية من سكن وغيره كي يتمكن من الاستقرار وفي عائلة مستقرة . متفرغ لعمله الجامعي من بحث ودروس وتطبيب . وقد قال الشافعي رحمه الله لو كلفت بصلة ماحللت مسالة .

اضافة الى المحفزات الاخرى التي هي خارج مجال هذا المقال كحصانة التدريسي والسفر خارج القطر ومكافات البحوث والترقية وسلمها والتقاعد وغيرها من الامور التي يمكن النظر اليها من جديد على نفس المبادىء السائدة ولكن من منظور هذا التوجه .

ان هذا التوجه يمثل ستراتيجية ملحة رغم كونها طويلة الامد الا انها ستخلق . ان حسنت النية وعمل من اجل انجاحها بوضع التشريعات والتعليمات وتم تحسينها بصورة مطردة ووئيدة بدون تغير في جوهر الفكرة والقصد . طالبا مستوعبا لفكرة التعليم الطبي وباوليات العلم . اضافة الى خلقها التدريسي وعلماء القدوة القادرة على الابداع وتقديم ماهو اصيل بكل معنى الاصالة . كما وانها ستردم الهوة الموجودة حاليا بين التدريسي السريري وغيره من العلوم الاخرى والتي هي افة البلاء في التعليم الطبي في العقود المتاخرة من تاريخ الطب . كما وانها ستقلل ولدرجة كبيرة من ظاهرة الهجرة . ومع هذا فانها سلاح ذو حدين في هذا المجال لانها ستخلق تدريسيا ذا كفاءة عالية قياسا باقرانه في الجامعات الاخرى .

ان هذا المنهج في اعداد التدريسيين يقابل ماهو معروف في بداية الستينات بفكرة الثقافة الثالثة . فقد لوحظ في هذه الفترة او قبيلها وجود شرخ واسع وعميق بين الادباء والمتادبين من جهة والعلماء او المتعلمين من جهة اخرى بسبب نظام التعليم في العقود السابقة لذا قام مفكرو نهاية الخمسينات باعداد نظام تعليمي جديد يؤدي الغرضين . العلمي والادبي . فيردم الشرخ بين اصحاب الثقافة العلمية واصحاب الثقافة الادبية . وذلك بخلق الانسان الكفء الذي يتمكن من مواكبة متطلبات العصر في ناحيتيها الادبية والعلمية ولحد معقول . سواء كان اديبا او عالما .

د . هاني طه

تعقيب

في يوم ١٨/٢/١٩٨٩ ... نشرت جريدة الجمهورية كلمة موجزة عن « السلامة اللغوية » للدكتور مالك المطلبي عن معنى الطرح .

نورد هنا كما هو مدون ..

« غلب في الاساليب اللغوية المعاصرة على الفعل طرح .. معنى (قدم) او عوض . نقدا . طرح المحاضر في محاضرته قضايا . اي عرض ثلاث قضايا على وجه الحصر هذا سليم مانادى به الدكتور المطلبي من الناحية القواعدية ..

« نقول طرحت بالشيء وطرحته طرحا واطرحه بتشديد الطاء .. ويقال طرحته ارضا ويقال لذلك طرحت المراة عند وضع وليدها الجنين . غير كامل او ميت . اي رمي (او ابعدد) وقد استقرت كلمة طرح . بهذا المعنى حين تحولت الى مصطلح في « الرياضيات » . فهي رابعة اربع عمليات رياضية هي « الجمع ـ الطرح ـ القسمة ـ الضرب » . فالطرح .. اصطلاحا يشير الى اخراج كمية من كمية اخرى .

ثم ان معنى الرمي . في طرح . التي هي مرادف لطرح انتقلت بعد ذلك الى معنى ـ اشمل واعم ـ بل استطيع ان اقول الى معنى اوسع .. وهو القاء المسائل الخاصة تقول . طرحت عليه مسالة . اي القيتها وهذا المعنى مولد وليس اصلا .

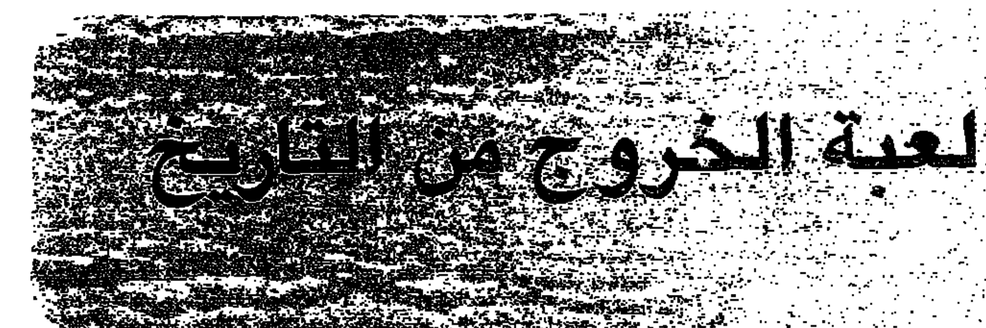
د. منير محمود الوتري

[احاول في هذا المقال ، وفي مقالات لاحقة ، ان ابني رؤية لواقعنا الثقافي ، ان كانت تنطلق من النقد لهذا الواقع ، فهي ، ايضا ، تدعو الى ، وتتبنى - مهمة التاسيس لواقع مغاير ، ياخذ الثقافة في كونها « حركة » : متغيرة بذاتها ، ومغيرة بفعلها ، والغاية المرجوة من هذا الطرح هي دعوة المثقفين العرب الى ان يكونوا « عنصر حركة » تسهم في تغيير الواقع ، وفي اعادة تشكيله وبنائه ، وليس عنصر هدم له ، او « اغتراب ذاتي » عند ذلك ان هذا الواقع هو مسؤوليتنا التاريخية ، ووجودنا الانساني رهن ببقائه .

لذلك لانريد لهذا البقاء ان يكون حركة مرهونة بما هو من خارجه ، او طارىء عليه .. بل ينبغي ان يكون وجودا مكتملا بحركته ، وان تكون هذه الحركة عنصر فعل ذاتي - في ماهذه الذات من افق حضاري متقدم - لنكون محركين للتاريخ ، مؤثرين في مساره .. لا ان نكون ، كما نحن في معظم حالاتنا اليوم ، متحركين به ، منضوين في مايتخذ من مسارات كانها « القدر المحتوم » .

وهي دعوة للحوار مع الذات ، قبل الحوار مع الواقع ..]

نحو ثقافة عربية جديدة



■ ماجد السامرائي ■

بدءا نتساءل : ما الذي يقدمه لنا المشهد الثقافي العربي الراهن عبر كل يتراكم فيه من معطيات الثقافة ، او تعبر عنه حركة الفكر ، او ما يتجلى من خلال الابداع ؟ وما الذي تجسده هذه « الخارطة الثقافية » ، بتكوينها الراهن ، وبما يتمثل عليها من « تقسيمات » ، او تعكس من « مشاهد » ؟

ونتساءل ايضا : هل خرجت الثقافة العربية الحديثة من « نطاق التسمية » لترسم آفاقها الكبيرة التي يمكن ان يتمثل فيها « مشروعها » ليس في المرحلة الحاضرة وحدها ، بل من خلال ماينبغي ان يكون لها من افق مستقبلي - كما هو الحال بالنسبة للثقافات الانسانية المتقدمة ؟

انطلاقا من هذه الاسئلة ، وتاسيسا عليها يمكن ان نطرح « القضية الثقافية » لعصرنا هذا ، باحثين عن « المشروع » الذي كان مفترضا ان يصوغه فكرنا العربي الحديث ، انطلاقا مما للنهضة من مفهوم ، وهي قضية تجمل نفسها في السؤال التالي :

- لماذا لم يتوصل فكرنا العربي الى الوضع الذي يكون فيه مؤثرا في مسار حركة التاريخ (تاريخنا القومي) بما يجعل منه منطلقا ، واساسا في بناء عقلي يتخذ من « المعرفة » وسيلة لعقد الصلة بين « الذات » و« العالم » ، ليس على النحو السالب ، بل من خلال التفاعل المبدع ؟

- ولماذا لانجد لفكرنا العربي هذا « حركيته التاريخية » التي ترسم طريق الخلاص ، ليس على اساس التوفيق بين « النص » ، كما هو في مضمونه التاريخي والوعي الوجداني له ، و« الذات » في بنائها القائم على التراكم (الذي هو تراكم منفصل عما هو معرفي ، بالمعنى العلمي ، متصل به وقائم عليه بالمعنى الشعبي (الوجدان الفولكلوري) ؟

■ البدء من الاسئلة :

قد تبدو مثل هذه الاسئلة اسئلة شديدة الالحاح على فكرة « النفي » ، كثيرة الاغراق في الشك بما انجزته هذه الثقافة ، او ماتحقق من خلالها ، وبفعلها ، على مستوى الواقع .. ولكنها ، في الاحوال كلها ، اسئلة تتشبث بما يمكن ان ندعوه « مصيرا » ، وهو مصير مبني على ماهو ثقافي في توجهه ، وعلى ماهو انساني في حركته ، وجودي في تعينه . وهي اسئلة تجلو امامنا شيئا من محنة هذا الفكر ، عارضة جانبا من الازمة الوجودية التي يعيشها الفكر العربي ، والتي غالبا ماتحول بين المفكر العربي وبين ممارسته دوره .. وبين هذا المفكر وبين ان يكون قوة مبدعة ، وطاقة خلاقة ، تقوم ببناء ماهو معرفي ، او تؤسس لما يقع في هذا السياق ..

فنحن ، على مدى قرن من عصرنا الحديث هذا ، على الاقل ، بدانا بطرح مشروعنا الفكري والثقافي الجديد القائم على فكرتي : « الهدم » و« البناء » في ما دعوناه « تاسيسا » لمشروعنا هذا . ولكننا بعد قرن ، او يزيد ، من الفكر والعمل الفكري في مجالات الثقافة نجد انفسنا مانزال على تمزقنا - او انشطارنا - بين زمنين تاريخيين - ثقافيين متباعدين ، كل منهما يجرنا في اتجاهه :

- الحاضر الذي يؤطر شكليا ، ومن الخارج ، بمنجزاته ..

- والماضي الذي ننسحب اليه ذاتيا ، بفعل تنامي لحظاته التاريخية في داخلنا .. فلذا الزمن ، في مانرسم من احساس به او نتخذ من سبل التعامل معه ، ليس اكثر من حركة اعادة وتكرار لما نتصوره ، ايجابيا ، في الحياة والواقع . فالزمن ، في مفهومنا له واحساسنا به ليس اكثر من « فعل استعادة » لما جرى في الماضي . لذلك لم نستطع ان نمد الوصل بينه وبين المستقبل على اساس من امكانية التغيير .. بل اصبح ، هو ذاته وبذاته ، متكيفا لهذا « التكرار التعاقبي » ، وكانه التوالد الوحيد له ..

وعلى اساس من هذا ، اصبح التاريخ لايمثل ، في مفهومنا له ونظرتنا اليه ، تواصلا حيا بين المراحل والحقب ، بقدر ماهو (ضمن هذا الوعي به والتمثل لحركته) « حالة خروج » من المسار ، فهو يقوم على فكرة « التعاقب » - الفكرة المسيطرة على نظرتنا وتفكيرنا ..

وانطلاقا من هذه « النظرة - الحالة » اضحت « المعرفة » ، هي الاخرى ، لاتمثل تراكما في واقع يقوم على نظرة حركية (جدلية) ، بحيث تصبح هذه المعرفة حالة عضوية .. انما كانت ، وماتزال ، تمثل « يقينيات ثابتة » و« استكمالات » تعود بنا تاريخيا الى الماضي ، وتشدنا ، في نظرة ارتكاس ، الى اعماقه ، ولاتتحرك بنا حركة فاعلة باتجاه المستقبل ..

■ الحضور والغياب :

بهذا كله .. ونحن نلتقي بتبعة « الغاء انفسنا » ، دورا ومهمات ، على سوائنا ، حتى تبلغ بمنطلقنا ، او يبلغ بنا حالة التبرير للعجز التاريخي الذي ننقاد له ارادنيا ، وكاننا نفكر من خارج التاريخ ، او نعيش في سكون لاتبلغه حركة مداراته .

ولكن لنا الحق هنا في ان نطرح السؤال واضحا ومحددا عن المرحلة التي نعيشها اليوم :

فاية مرحلة هي ؟ وباية خصائص ؟ واي وجود للانسان فيها واي دور ؟ وهل هناك مايحول بين هذا الانسان وبين وجوده متكاملا فيها ، او بينه وبين ممارسة دوره الايجابي الفاعل ؟

- لانعدو الحقيقة في شيء اذا ماقلنا انها مرحلة فقد الانسان فيها « مركزيته » - وهذه اولى مزايا الانفراط الذي تعاني منه الانسانية العربية . وكنتيجة لهذا الانفراط غابت العديد من المعاني الاساسية من افق الوجدان العربي ، لتتشكل بديلا لها ممارسات راح هذا الفكر يبحث عن تبرير لها لينزلها منزلة « الشرعية » في الوجود وفي ممارسة هذا الوجود ، وفي رسم حدود الاشياء ، او تاكيد نهاياتها ..

■ وبديل ان تكون « الكلمة » تعبيرا عن الهم الانساني ، وتشكيلا لهذا الهم بما يفتح من آفاق مستقبلية ، اضحت ، في كثير من حالاتها ، « تلفيقوية » ، تاخذ نفسها بما يجري على السطح ، ماضية به في اتجاهات تدمر ماتبقى من يقين وجداني لدى الانسان .. مما افقد المثقف « عضويته » ..

- وبناء على فكرة « الانتحاء » - بفعل هذه الحالة - نجد الانسان العربي اليوم شديد العودة الى ماضيه ، في محاولة منه لاستكمال دورة انسانيته المستلبة ، ملغيا جانبا مهما من « اناه الحاضرة » ، مكتفيا بـ « الانا الغائبة » بديلا ، ينوب عنه في تشكيل واقعه الانساني (على المستوى الذاتي - او على مستوى بلوغ الذات ، في الاقل) .

■ البناء على الخصائص :

فاذا كان هذا يحدد بعضا من مؤشرات التراجع في واقع الثقافة العربية (التراجع عن مشروعها النهضوي في آفاقه الطموحة) فانه يصلح ان يكون منطلقا للبحث في تراجع « ماهو ابداعي » بدرجة اخص ، بحكم كون هذا الابداعي يمثل استجابة حية لما يعانيه الانسان في سياق ازمة الوجود الانساني ، والحضاري .

اما اذا اخذنا ثقافتنا الحاضرة (التي نقول دائما بضرورة بنائها على خصائصنا) وفكرنا (الذي نستدعيه في اساسياته من خلال « التوهم » الذي يمارسه عقلنا ضد نفسه) وابداعنا (الذي غالبا مانبحث عن ازمة وجودنا ، الذاتي والانساني ، فيه ، او نتمثل هذه الازمة من خلاله) .. اذا اخذنا هذا كله ، فاننا نجد انفسنا في مرحلة لعلها من اكثر مراحل التاريخ تهديدا لوجودنا الثقافي بوجهيه : الفكري والابداعي . فهي مرحلة « تاكل ثقافي » : نقتات فيها من مصدرين : الماضي ، بمختلف انجازاتنا فيه ، « الحاضر - الآخر » الذي يريد لعقولنا ان تستهلك « بضاعته » لنظل ضمن « نظام التبعية » الذي يهمه ان نظل فيه .

وهكذا :

- فنحن ، من جانب ، في حالة استنزاف لانفسنا ، بفعل « تكرار انفسنا » او اعادة انتاج افكارنا ، بما يضعنا في مدار نغلق من الحياة والتفكير ، قد تاخذنا الانتباهة الى ماينعكس من حالات السلب ، ولكننا غالبا ماننبو ، حين يستدعي الامر المواجهة ، وكاننا لانمتلك القدرة على كسره والخروج منه . وبذلك نكون كمن « يستعمر نفسه » بما له منها من « فعل » التراجع ، او الثبات - وهو اشد حالات الاستعمار فتكا بالذات الانسانية .

- ومن جانب آخر ، نبدو وكاننا ابعد مانكون عن معاينة انفسنا من خلال العصر الذي نعيش فيه ، سواء ببعده المتقدم ، ام ببعده الآخر المدمر لكيانيتنا الابداعية - كما لو كنا نعيش حالة تبتعد بنا ، بدرجة او باخرى ، عن « تجربة العقل » .. كاننا نمثل « مرحلة توقف » : فلا عطاء فكري ، ولاعمق ابداعي يمكن ان يمتدا بنا ، رؤيويا ، الى مستقبل معلوم .

فهل هي افرازات « حالة التبعية » التي وقعنا فيها لقرون متوالية ، واستجبنا لها استجابات كانت تتغير ، شكليا ، بتغير حالات القهر المادي والروحي ، بينما يبقى المعطى الجوهري فيها ثابتا ؟

- ان الكثير من الاسئلة ماتزال معلقة .. حتى لتبدو ثقافتنا حيالها وكانها تظهر بمظهر العجز عن تقديم الاجابات الواضحة . فنحن مانزال ، في معظم حالات تفكيرنا ، نعيد طرح الاسئلة القديمة ، لابهدف الوصول الى اجوبة جديدة تخرج بنا الى العصر (بديل الخروج من العصر) ، بل بهدف الاعادة والتكرار - اللذين اصبحا سمة بارزة من سمات شخصيتنا في موقفها من الزمن ، وفي احساسها به ، وتعاملها معه . لذلك نبدو اليوم وكاننا قد اخلينا ساحة العقل من اية حالة من حالات الصراع الفكري .

■ بنية اغترابية :

ازاء هذا ، لنا ان نتساءل عما اذا كانت الثقافة ، ببعدها العميق هذا ، هي التي ينبغي ان تحرك التاريخ ؟

ام العكس ، ان التاريخ هو الذي يحرك الثقافة ؟

- لقد اضحت الثقافة العربية منذ مطالع القرن الحالي - بل اندفاعا الى منتصف القرن الماضي - ثقافة تحاول ، وتعمل على ان تقود المجتمع العربي الى التغير والتحول ، معطية نفسها من القوة الذاتية والفاعلية الفكرية ما يؤهلها لقيادة المجتمع ، وتكوين وعي انساني قادر على صناعة الوعي والتحكم بحركة التاريخ ... وقد ظل هذا هو شان الثقافة بدرجات مختلفة باختلاف المواقع الجغرافية التي لم تكن مؤشرات التحرك عليها واحدة : حتى جاءت الستينات من القرن الحالي ليتغير الموقف ، ويصبح الواقع العربي واقعا متغيرا من خارجه .. فاذا « التحول » يجري بعيدا ، بدرجة او باخرى ، عما اعد له من شروط .. ولم يعد للثقافة ولحركة الفكر من دور اساسي في تغيير بنية المجتمع ، او في بناء الشرط الانساني للحياة .

هنا اصبحت الثقافة تابعة للحياة ، في بعدها هذا : متحركة بها ، وليست محركة لها ، كما اصبحت ، في كثير من معطياتها ، عبارة عن « افراز مرضي » لواقع متشكل مرضيا ..

لذلك وجدنا الصوت الثقافي العربي قد ارتفع منذ الستينات متحدثا عن واقع الازمة الثقافية العربية - التي هي ازمة الواقع العربي ، وازمة الانسان العربي في هذا الواقع - ولم ينظر هذا المثقف الى نفسه وماقصره عليها من دور ، ولا الى استجابته للواقع السلبي الذي احكم كل منظور له بشروطه الجديدة .

- والسؤال هنا هو : ماالذي عزل هذه الثقافة ، او ابتعد بها عما كان لها من دور على هذا المستوى من الوجود الفاعل ؟ هل هو الواقع الذي انسحب امام « مشروعها » في « حركة تراجع » و« موقف ضدي » ؟ ام هو هذا « التناقض الافقي » الذي حصل نتيجة اصطدام المشروعين :

المشروع الثقافي العربي ، والمشروع السياسي العربي - حيث احتكم الثقافي الى ما هو « بنية حضارية » تمثل وجودا ستراتيجيا للعقل العربي .. بينما احتكم السياسي الى ماهو « بنية متغيرة » ، بمعنى اعتماد جانب التكتيك الذي ياخذ بما هو متغير في واقع دولي متغير ، هو الآخر ؟

ان اسئلة كهذه تبدو اساسية لما تكشف عنه من « بنية اغترابية » للثقافة العربية في المرحلة الراهنة ، وهي بنية ساعدت على تكونها ، وتحكمت بها عوامل خارجية مفروضة على « ماهو مجتمعي » ، او ماهو جوهر في « البنية القومية » .. فوجد المثقف العربي نفسه « معزولا » عن « مشروع القرار » ، او « مستثنى دورا » ، وان عليه ان « يستقبل » و« يقبل » و« يتبع » .. مما انشا نظاما من العلاقة بين المثقف وواقعه كان لها ان تصاعدت بهذا « الحس الاغترابي » لديه ، وعملت على تنميته باتجاهات مختلفة ، ليس اقلها هذا الركون الى الحلم المجهض ، والموقف المجرد ، والاحساس بان الواقع العربي واقع ذو بنية متخلفة ، وان الحلم المستحيل فيه هو الخروج منها ، ولم يكن هذا الا بلوغا منه لحدود الياس .

من هنا ينبثق التفكير بضرورة اعادة تشكيل البنية الراهنة للثقافة العربية ، والتفكير بثقافة عربية جديدة ، استعادة للدور الثقافي للمثقف العربي الذي هو دور تحتمه مسؤولية تاريخية ، ويفرضه واقع تاريخي جديد ، مختلف عما سبق ومغاير له ، اذ ينبغي ان لايظل المثقف العربي هامشي الدور ، او مستلبا .. وذلك بان ينهي « اغترابيته » التي عمقها في نفسه اكثر من ظرف تاريخي ، ووجدت في تكوينه الذاتي اكثر من عامل ارتكاز .

■ ثقافتان .. وحركتان :

دعوة كهذه تحدونا الى التامل في « البعد التاريخي » للفكر العربي ، فهذا الفكر منذ القرن الماضي - وهو العمق الزمني الذي يعنينا هنا - فكران :

- فكر محرك للتاريخ

- وفكر آخر متحرك بالتاريخ ...

ويتمثل الفكر المحرك للتاريخ بالفكر القومي الذي انطلق من موقف واضح ، وبلور موقفه على اساس من الموقف الجدلي العلمي التاريخي ، فكان فكرا يتخذ من التوجه الى الواقع اساسا لحركته ، يبني نظرته عليه ، ويطرح رؤيته له من خلال مشكلاته وقضاياه الاساسية ، وياخذ نفسه بمهمة تغييره (وهو مايتاكد في بناء فكرته عن المستقبل الذي تشكل بناء على اسس راسخة رسم توجهاته من خلالها) . لذلك نجد « الفكر اللا - قومي » - الاممي ، والتغريبي - فكرا ياخذ بمنطلقات هذا « الفكر القومي » ليبني عليها توجهاته في التغيير ، مع نقض للجوهر القومي في مايرسم من هذه التوجهات . فاذا هو يعمل على « تحريك التاريخ » ولكن بشروط مغايرة للشروط التي وضعها الفكر القومي ، ممثلا بذلك محاولة انحراف بسؤال التقدم عن وجهته التاريخية التي طرحها الفكر القومي - والتي هي وجهة تنطلق من اساسيات الوجود الانساني والحضاري - التاريخي في المجتمع العربي ، وتعمل على بنائه وفق رؤية منسجمة من داخلها .

من هنا كان هذا « الفكر اللا - قومي » - بطرفيه - فكرا ديماغوجيا ، وان ادعى مهمة « تحريك التاريخ » ، فهو فكر « تحرك بالتاريخ » بفعل ارتهانه للآخر ، مبادىء ومنطلقات ، ومن هنا فهو فكر يلتقي مع « الفكر السلفي » في صيغته التي عرفناها في عصرنا الحاضر .

- فالفكر المتحرك بالتاريخ فكر لايصنع « وجوده الخاص » ، وبالتالي فان دوره في حركة التاريخ دور ضئيل ، او شبه معدوم .

- من هنا يكون الوعي بشرط الوجود التاريخي هو العامل المحرك والدافع لحركة الفكر ، لاباتجاه التبعية للتاريخ - ايا كانت عظمة هذا التاريخ واهميته - وانما باتجاه قيادة حركة التاريخ وتوجيهها الوجهة التي تجعل من الحياة وجودا متحركا بقواه ، وليس العكس .

نقول هذا من اعتبار الفكر ، في هذا المنظور ، « قوة تاريخية » ، وهي قوة بقدر مالها من تاثير ، فانها مواجهة بحالات استلابها من « مالكيها الفعليين » بمختلف الوسائل

لان مايراد لنا هو ان نبقى « عالما يقلد » ، يقلد « ذاته الغائبة » ، ويقلد « الآخر - الحاضر » .

وفي الحالتين لايكون اكثر من « مستهلك » ، يشارك في عملية تراجعه وانحداره .

استدراج

■ شعر : علي الطائي

لاندري ،
كيف يُفكِّر
او يختارُ بضاعتَهُ
حُبٌّ يتكرَّرُ كالرغبةِ للتدخينْ -
تَسَاجٌ واحدُنا
لاحابيل ولكنْ نتمزَّقْ

في اول تجربةٍ نتوخّاها
ومن المُمكنِ أنْ نتدارَكَ مايَفضَحُنا
لكنّا اعتدْنا مايترُكُنا نتاسى -

لايكفي أنْ نتفرّجْ
ونلوّحَ للمَلأى أذرعُهم بمغانمْ
فبنا ليس خليقاً
أنْ نبقى
نسحَقُ كفّاً في كفّ -
خطأً مازال يُعطِّلُنا

يَبقى مابينَكَ والوردِ خطا
يبقى مابينَكَ والمرآةِ خطا

يبقى مابينَكَ والتعبيرِ خطا
والرغبةُ يُبقيها عائمةً

لاتعرفُ كم تقرُبُ منها او تَبعُدُ -
الذلك نُغلِقُ دوما ،

بابَ الريحِ ؟
الذلك في رُكْنٍ نبقى
نضربُ فوقَ الرُّكَبِ المُختضَّةْ
ساعةَ يتصاعدُ من جَنْبيكَ دُخانْ ؟

وهنالكَ ، يالكَ ،
غيرُ زفيرِكَ لايُوجَدُ شاهدْ -

اخطاءُ ،
قد تترُكُنا لانتَبِهْ
اخطاءُ ،

نحن نُكرِّرُها كجماعةْ
وكانا نتناولُ وَجبةَ إفطارٍ لاتتغيَّرْ .

« ايغون شيل » : الفنان الذي لم يرحم البشر

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة



خصوصية رومانتيكية تطبع التعبيري « ايغون شيل » المنسوب للقرن التاسع عشر ، طيلة حياته طور هذا الرسام النمساوي صورة عن ذاته تحكي ملامحها عذابات عبقرية مسلوبة القوة وشخصية معزولة مضطهدة من قبل جمهور فينا الذي لم يفهمه - انها ملامح ذلك الانسان الذي اعتبر نفسه شهيد القضية المقدسة - الفن حتى انه صور نفسه مطعونا برمح كما القديس سباستيان .

* * *

كان شيل متبجحا ونرجسيا اتخذ من عواطفه ومشاعره الشخصية موضوعا فنيا ، ومثل اي بطل رومانتيكي يحترم ذاته توفي في ريعان الشباب (كان في الثامنة والعشرين) بعد ان راح ضحية وباء الانفلونزا الاسبانية - شان الرسام غوستاف كليمت - التي استشرت في اسبانيا عام ١٩١٨ .

اذا ما نبذنا تلك الاساطير التي حاكها شيل حول نفسه وحافظ على تخليدها وادامتها نصيره المدافع عنه كاتب سيرته ارثر ريسلر ، فما يبقى لدينا شخصية غير جذابة مركبة من الغطرسة ورثاء الذات .

لكن لا شيء ينتقص من قدر وسمعة شيل الاستثنائيتين ، كان حرفيا شديد البراعة ومبدعا لبعض من اكثر الرؤى الاصيلة المرعبة التي انجبها هذا القرن .

على قاعة قصر الفنون الجميلة بمدينة بروكسل منح الجمهور الاوربي وحتى نهاية العام الحالي فرصة نادرة لمشاهدة مجموعة كبيرة من تخطيطات شيل وزيتياته ولوحاته الطباعية ، حوالي ثلاثين من اصل مائة وعشرين عملا معروضا استعيرت من ممتلكات عامة .

كانت فينا شيل هي ايضا فينا فرويد وشنيتزلار ، فكما كان التحليل النفسي يبحث في عصابية الانسان ، كان كذلك شيل الذي حاول التوغل في اقاليم المخاوف القابعة في اللاوعي والتعبير عنها بلغته المرئية الخاصة ، استبدت به استحواذات وهواجس الفنانية - لكون الانسان فانيا وعرضة للموت - وعصفت به مخاوف من خطورة العقل السليم وهيمنت عليه الرغبات الجنسية الاساسية والتشاؤمية التي قد لا تلائم انسانا مخلوع الفؤاد ، ولكن عبر خطوط تعبيرية سديدة تحكي ثقة بالذات رسم شيل اشكالا بشرية هزيلة ذاوية مشوهة الى حد تبدو فيه بالية على حافة الزوال .

اشكاله الانثوية العارية تفتح نافذة على عالم من الحميمية العنيفة الواهية ، اشكاله هذه مخضبة بالاحمر والبرتقالي والاخضر .

حتى المبكرة منها التي تدين بالكثير للرسام كليمت وكذلك لوحاته المنجزة بالرصاص والوان الماء والحبر (تكنيك اخذه عن تولوز - لوتريك) مغلفة بقلق يزيد عن القلق الذي يعتمل في دواخل موديلاته التي تبدو منكمشة على ذاتها بسبب من مخاوف مجهولة ، الايدي تتجاوز الحجم الطبيعي وتعاني تشوهات وكانما اصحابها يخضعون لنوبات قلبية ، تحضر هذه الخصوصيات على نحو مكثف في لوحة تمثل ماكس اوبنهايمر التي تهيمن عليها الالوان المرضية الشاحبة مثل الاصفر والاخضر الباهت ، اما البورتريتات الذاتية وبدايتها العام ١٩٠٨ فليست باقل تعنيفا وتشويها ، رسم عشرات البورتريتات الذاتية التي تبديه جسدا عاريا نحيلا مستهلكا ذا اطراف مشوهة تكتسي ببقع متفرقة من الشعر ، ويبدو شيل اشد قسوة في بورتريت ذاتية تعود للعام ١٩١١ فيها يرتكز الراس على مزهرية سوداء تمتلك شكل الوجه البشري (الانا الثانية) .

وفي لوحة ذاتية اخرى اجلس الرسام نفسه امام مرآة مشروخة يتدلى من جانبيها شبحه الشاحب على هيئة هيكل عظمي .

اعمال شيل اللارمزية تطوي اصداء هواجسه المشؤومة الاشجار خريفية عارية ، الازهار تستطيل بنحول .. غرفه الداخلية (استلهمها من فان كوخ) توحي بالرعب المرضي من الاماكن المقفلة والضيقة .. الاثاث اشكال شبحية نفذت غالبا بالاسود امام خلفية شاحبة الصفرة .

تبدو ضربات الفرشاة كثيفة نتيجة مزج الاصباغ الزيتية مع مواد صمغية باستخدامها اجرى شيل تجارب كثيرة على تكنيكات مشابهة رسم خلالها مدنا شبحية مهجورة قابضة للانفاس اطلق عليها تسمية (المدن الميتة) ومثل هذه اللوحات التشاؤمية المأزومة العابسة لم تدر عليه مالا يذكر . على ان المورد الرئيس له كانت لوحاته الحسية المثيرة للغرائز البشرية وبخاصة لوحاته عن النساء .

ولعل الملهمة الاولى لهذه الرؤى الشيوانية عشيقته (والي) كانت موديله المفضل التي اوحت له باكثر اعماله الحسية جراة ، وتلك خصوصية تحضر في تخطيطاته اللاحقة ، وثمة تلتجات اكثر اثارة للقلق والازعاج وتتمثل في التخطيطات الحسية التي تمثل الفتيات الصغيرات اللواتي كان يلتقطهن - شان كوكوشكا من قبله - من الاحياء المعدمة . هؤلاء الفتيات شبه العاريات كن لا يفارقن مرسمه وتخطيطاته تصورهن على انهن يمثلن دمجا غريبا بين المثير والساذج .

بعد العام ١٩١٤ حملت لوحات شيل تلميحات جديدة تدل على كره مفاجىء وشديد للنساء تجسد في ضرباته القلقة المتوترة بالفرشاة وبخطوط تظليل متقطعة وبقع لونية جافة وكلها تلحق باشكاله الانثوية ملامح فظة مختزلة اشبه بملامح الدمى المصنوعة من الخرق البالية . وبذلك افقد هذه الاشكال صفاتها البشرية لتغدو مجرد ادوات لاشباع الرغبة الجنسية . على ان هذه الاحاسيس المخضبة بالعنف العدائي تبدلت بعد زواجه من « ايديث هارمز » تلك المراة البريئة ذات الصيت الحسن عام ١٩١٥ ، وكانه بدخول قفص الزواج قد تحرر من وحشته التي انزلت به العذاب منذ الطفولة .

في اعماله الاخيرة احتفظ شيل بخطوطه المقتصدة واختفت زواياه الحادة وتلاشت معها عناصر التهويل والمغالاة ويبدو ذلك واضحا في سلسلة رائعة من الاشكال الانثوية العارية التي اتمها العام ١٩١٧ حيث تكتسي اشكاله العارية لحما ودما وتبدو كتلا ممتلئة تعج فيها دماء الحياة لقد استبدل فيها الرسام مشاعر العداء بالود والالفة . البورتريتات الضخمة التي تمثل فكتور - ريتر بوار والدكتور هوغو كولر العائدة للعام ١٩١٨ تهيمن على واجهة المعرض الرئيسة ، بين المعروضات - ومعظمها تعود ملكيتها للدولة النمساوية - ملصق كبير بعنوان (العشاء الاخير) فيه يبدو الرسام على راس المائدة !!

كان هذا اخر نتاج ابداعي له اذ توفي بعد ثلاثة ايام من وفاة زوجته بعد ان رسخ موقعا رفيعا بين التعبيريين فنانا اعتبر الاكثر حداثة في فينا مطلع القرن العشرين

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس الكوبي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر جوابية من السيد فيدل كاسترو روز رئيس مجلس الدولة والحكومة في جمهورية كوبا جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الكوبية .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين المحترم

رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية

سيادة الرئيس المحترم

اود ان اشكر سيادتكم على برقية التهنئة التي بعثتم بها الينا لمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الكوبية .. وبهذه المناسبة انتهز الفرصة للاعراب لسيادتكم عن فائق تقديري واحترامي .. مع تمنياتي للشعب العراقي الصديق بالسعادة والنجاح .

فيدل كاسترو روز رئيس مجلس الدولة
والحكومة في جمهورية كوبا

من شعارات انتخابات المجلس الوطني

ايها المواطنون الواجب الوطني يدعوكم لممارسة حقكم في انتخابات المجلس الوطني

■ جماهير فرع خالد للحزب ■

تجديد عهد الوفاء لمسيرة عراقنا الناهض



جددت جماهير فرع خالد بن الوليد لحزب البعث العربي الاشتراكي عهد الوفاء للمسيرة العظيمة والجبارة للعراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدت في برقية رفعتها الى سيادته في ختام الندوة الجماهيرية التي نظمها الفرع مساء امس استعدادها المطلق لمواصلة العطاء وتحمل مسؤوليات المرحلة التي يعيشها العراق وهو يخطو خطوات ثابتة بعد النصر المؤزر لبناء الوطن الشامخ وتوفير الحياة الكريمة لابنائه .

واستعرض الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب في كلمة القاها في الندوة النهضة التنموية الشاملة التي شهدها العراق بعد تاميم النفط في عام ١٩٧٢ .. وقال ان النصر الذي تحقق في معركة التاميم جاء بفضل حكمة القيادة وشجاعتها والتفاف ابناء الشعب حولها وصبرهم لتجاوز المرحلة التي رافقت هذه المعركة الخالدة .

واشار الى ابعاد المرحلة الراهنة التي يعيشها العراق في ظل النصر والسلام الذي حققه العراقيون بتضحياتهم السخية وصمودهم البطولي .

وحضر الندوة الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع خالد بن الوليد للحزب .

(واع)

■ في الجزائر ■

اجتماعات لمناقشة شؤون العمال العرب المهاجرين في اوربا

تبدأ في الجزائر في السابع والعشرين من الشهر الحالي اجتماعات اللجنة الاستشارية لشؤون العمال العرب المهاجرين في اوربا وتستمر خمسة ايام .

وتناقش خلال الاجتماعات اوضاع العمال المهاجرين في اوربا ونتائج المسح الميداني في بلدان المغرب العربي التي اجرته المؤسسة العربية للتشغيل في الجزائر واثر توسيع السوق الاوربية المشتركة ووحدة بلدانها على اوضاع العمال المهاجرين والمناهج التعليمية المخصصة لابناء هؤلاء العمال ومشاكل الجيل الثاني .

وستجري خلال الاجتماعات مناقشات حول معاملة العمال المهاجرين في بلدان الاستقبال واختلاف احكام الاتفاقيات بين كل بلد من بلدان المغرب العربي وبلدان المهجر الخاصة بالتامينات الاجتماعية وشروط الاقامة والعمل ويشارك في اجتماعات اللجنة التابعة لمنظمة العمل العربية (٣٢) عضوا يمثلون وزارات العمل والشؤون الاجتماعية في كل من العراق والاردن والامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية وليبيا والاتحادات العمالية العربية في اوربا والاتحادات النقابية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العام للغرف الصناعية والتجارية والزراعة في الاقطار العربية والمنظمة للتربية والثقافة والعلوم والامانة العامة لجامعة الدول العربية .

(واع)

رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية



■ بغداد/واع استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس المبعوث الخاص الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية السيد احمد عبده الوزير المستشار الخاص لرئيس الجمهورية .

وتسلم السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد احمد عبدالله عبدالرحمن .

وحمل السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المبعوث الخاص تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى السيد احمد عبدالله عبدالرحمن وتمنيات سيادته له ولشعب جمهورية جزر القمر دوام التقدم والازدهار .

ونقل السيد احمد عبده التحيات الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد احمد عبدالله عبدالرحمن وتمنياته للعراق بالتقدم . وهنأ بالنصر الذي حققه العراق .. مشيدا بجهود العراق ومواقفه النبيلة من اجل احلال السلام الشامل والكامل .

وحضر المقابلة رئيس الدائرة الدولية الثانية في وزارة الخارجية والمدير في مكتب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد علي ناصر مدير مكتب رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية .

وزير التربية يعلن عن إعادة افتتاح اربع مدارس في قضاءي ابي الخصيب وشط العرب

تقرر تخصيص ربع مليون دينار ضمن خطة لتنفيذ حملة اصلاح الاضرار في مدارس محافظة البصرة الباسلة المتضررة بالقصف المعادي الايراني ومبلغ مئة الف دينار لتاثيث القاعات المدرسية بالمحافظة .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية مع السيد انور سعيد محافظ البصرة بحضور عدد من المسؤولين بالوزارة .

واعلن فيه عن إعادة افتتاح مدرستين ابتدائيتين ومدرستين ثانويتين في كل من قضاءي ابي الخصيب وشط العرب لاستيعاب الطلبة العائدين مع ذويهم اليهما تمهيدا لفتح مدارس اخرى وحسب الحاجة .

■ ودعا الوزير المديرية العامة لتربية البصرة تسهيل اجراءات نقل الطلبة المرحلين مع عوائلهم من دور الصرائف والطين الى المناطق الاخرى استثناء من التعليمات المركزية وتامين المستلزمات للمدارس الابتدائية والثانوية .

ويذكر ان المديرية العامة لتربية البصرة قد نفذت منذ مطلع شهر تموز من العام الماضي حملة ترميم للمدارس المتضررة بالقصف المعادي استمرت خمسة اشهر وشملت ثلاثة عشر روضة للاطفال ومائة وثمانية واربعين مدرسة ابتدائية واثنين وسبعين مدرسة ثانوية واحد عشر مدرسة مهنية بلغت تكاليفها مليونين و(٢٩٤) الف دينار .

ندوة بغداد لاتحاد المقاولين العرب تستأنف اعمالها

واصلت ندوة بغداد لاتحاد المقاولين العرب امس مناقشة البحوث المقدمة من الاتحاد وبعض الاتحادات العربية حول مساهمتها في تنفيذ خطط التنمية في العراق وصيغ واساليب المقاولة العربية

وتناقشت التعاون العربي في المقاولات .. وتضمن عددا من الاساليب التي تحقق التعاون العربي في مجال المقاولات .

وحدد البحث ضرورة حرية انتقال الراسمال العربي بين الاقطار العربية وضمان استعادته مع الارباح وتحديد حجم المقاولة التي يسمح للمقاولين العرب الدخول في المنافسة عليها بحيث لا تتعارض ومصالح مقاولي كل قطر وحصر المشاريع الممولة من صناديق التنمية العربية بالمقاولين العرب واجراء مسح للعمال العرب من الفنيين وتسهيل اجراءات تنقلهم وإقامتهم وتحويل الاجور

وتضمن البحث الثاني الذي اعده السيد عبدالرحمن النبيعاوي من الشركة المتحدة للتخطيط والهندسة الاردنية عدة محاور منها المقاولة العربية وصناعة الانشاءات العربية وتطور المقاولة في الوطن العربي والمقاولات المحلية والعربية وتطورها والمقاولة الدولية في الوطن العربي امتدت الى مستوى للتنمية المتحقق في ظل الوضع السائد للمقاولة العربية .

وترأس جلسة العمل السيد علي ابو الراغب من الاردن والسيد زياد المنتصر من ليبيا مقررا .

الوفود المشاركة في الدورة السادسة لاتحاد المقاولين العرب تزور البصرة الباسلة

وصلت محافظة البصرة الباسلة صباح امس (١٢٠) شخصية من المشاركين في الدورة السادسة للمجلس الاعلى لاتحاد المقاولين العرب في زيارة للمحافظة استمرت يوما واحدا للاطلاع على معالمها الحضارية والوقوف على حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة .

وزارت الوفود المشاركة في الدورة المذكورة مدينة الفاو وتجولت في مرافقها واستمعت الى شرح مفصل عن تحرير المدينة وتضحيات ابناء العراق للدفاع عنها .

واعرب السيد علاء زعرور الامين العام لاتحاد المقاولين العرب في تصريح لمراسل (واع) في البصرة عن امله في ان تخرج اجتماعات الدورة السادسة بقرارات تنشط المقاولين العرب مشيرا الى ان الاجتماعات ستناقش خطة التنمية في العراق والمساهمة في تنفيذها واعادة البناء وكيفية التوصل مع المقاولين العراقيين لوضع ستراتيجية لهذا الهدف .

واعرب السيد زياد المنتصر رئيس الوفد الليبي المشارك في اجتماعات اتحاد المقاولين العرب عن سعادته لزيارة البصرة والفاو ومشاهدة الفعل البطولي الذي حققه الجيش العراقي مؤكدا ان هذا الانجاز يعتبر مفخرة للامة العربية من محيطها الى خليجها

واشار السيد يوسف ابراهيم العوضي رئيس الوفد البحريني الى ان العربي كان يحلم طيلة السنين الماضية ان يرى تحريرا للارض العربية وها هو الجندي العراقي يحقق احلام العربي .

واكد السيد علي ابو الراغب رئيس الوفد الاردني ان مدينة الفاو ستبقى رمزا لكل العرب في التصدي والتحرير

واوضح السيد احمد عمر مسعود رئيس الوفد السعودي انه تمنى ان يلتصق تراب الفاو في جبينه عندما صلى في مسجدها الكبير والذي تعرض للتخريب الايراني مشيرا الى ان ما شاهده في الفاو هز مشاعره معربا عن استعداد المقاولين السعوديين للاسهام الفاعل في تعمير الفاو

(واع)

■ تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد باعادة وتعمير وتجميل البصرة ■

انجاز العديد من المشاريع الخدمية في مدينة المدن

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة تعمير وتجميل مدينة البصرة الباسلة تواصلت في مدينة المدن لليوم الثالث عشر على التوالي اعمال التبليط والاكساء وتشييد القوالب والارصفة الجانبية ومد مجاري مياه الامطار وشبكات المياه الصالحة للشرب وتطهير الانهر وتبطينها التي تنهض بها وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والزراعة والري اضافة الى امانة بغداد والدوائر المعنية بالحملة .

■ فقد انجزت وزارة الاسكان والتعمير في قاطعها الذي يضم شوارع المعقل والخمسة ميل واسكان الموانىء ونواب الضباط والقادسية والسدة والمحطة فرش الحصى الخابط بمسافة (٢٩) كيلو مترا مربعا واكساء طبقة سطحية بمساحة الفين و (٥٠٠) متر مربع بالاسفلت وفرش اسفلت لطبقة تعديلية بمسافة مائتي متر مربع وانجاز الف و (٦٠٠) متر من مجاري مياه الامطار وعد قوالب جانبية .

■ وانتهت امانة بغداد من اعمال التبليط بالاسفلت لمساحة (٢٦) كيلو مترا و (٥٠٠) متر مربع ومد قوالب جانبية لارصفة بطول الف ومئتي متر مربع وفرش الحصى الخابط للارصفة بطول (٢٠٠٠) متر مربع واكساء مسافة الفي متر مربع بالاسفلت في قاطعها الذي يشتمل على شوارع البراضعية والمطحية والطويسة ودينار والزهراء وكوت الحجاج .

■ ونفذت وزارة الحكم المحلي في قاطعها الذي يضم طريق البصرة الزبير وشوارع القبلة رقم (١) و(٢) والبلديات وحي الحسين والشوارع بين العشار والخندق والرباط وجبيلة وجمعيات الموانىء والمنطقة الصناعية اعمال التسوية الترابية لمسافة (٣٠٠) الف متر مربع استعدادا للمباشرة بتبليطها ورفع وازالة الاف الامتار من الارصفة القديمة والاتربة والانقاض .

■ اما وزارة الزراعة والري فقد انجزت حفر مقاطع وتعديل جوانب الانهر بطول الفين و (٥٠٠) متر مربع وفرش طبقة من الحصى الخابط اسفل اكساء الانهر بالحجر بطول الف و(٥٠٠) متر .

وكانت الوزارة قد نصبت في بداية الحملة ست محطات لضخ المياه على الانهر الستة التي تخترق مدينة البصرة لتجفيفها وكريها وتطويرها والمباشرة باعمال رصف جوانبها وتبطينها بالحجارة .

■ وفي مجال اعمال الماء والمجاري فقد تم مد شبكات انابيب المياه الصالحة للشرب بطول (١٦) كيلو مترا و(١٨٦) مترا في المناطق التي تجري فيها حاليا عمليات التبليط وقد توزعت بواقع اربعة الاف و (٦٠٧) امتار في قاطع وزارة الحكم المحلي في قاطع وزارة الاسكان والتعمير وثمانية كيلو مترات و (٥٨٠) مترا في قاطع امانة بغداد اضافة الى مد شبكات مياه متفرقة بطول (٢٢٤) مترا اخرى في احياء .

■ كما انجزت مديريات توزيع الكهرباء نصب خمسمائة عمود كهرباء لمسافة (١٥) كيلو مترا ومد قابلوات معلقة ومغلقة في المركز التجاري بالعشار بمسافة اربعة كيلو مترات ونصب اربعين عمودا في الشوارع الرئيسية لتزويدها بالانارة الحديثة

(واع)

المباشرة بحملة لرفع الاليات المستهلكة في المنطقة الصناعية في البصرة

باشرت وزارة الدفاع امس حملة عمل واسعة لرفع الاليات المستهلكة في المنطقة الصناعية بالمحافظة تمهيدا للمباشرة باعمال التبليط والاكساء التي تنفذ ضمن مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة اعمار وتجميل البصرة الباسلة .

من جهة اخرى سيرت وزارة الدفاع دفعة جديدة من المقاتلين تضم (٦٥) فنيا وزعوا على قطاعات الوزارات للاسهام في الحملة الكبيرة .

وبوصول هذه الدفعة امس الاول يرتفع عدد منتسبي القوات المسلحة من الفنيين الذين يشاركون في الحملة الى (٣٠٠) مقاتل وفني اضافة الى اعمال الحملة الواسعة للتعمير والتجميل بمهام التنظيف ورفع الانقاض وردم المستنقعات التي ما تزال جارية في المحافظة منذ التاسع عشر من شهر كانون اول الماضي .

■ البصرة الباسلة ■

تشكيل اربع لجان لتحديد عدد الدور المشيدة من القصب والطين

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بازالة الدور المشيدة من القصب والطين تم في محافظة البصرة تشكيل اربع لجان لتحديد عدد هذه الدور .

وقال السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن لوكالة الانباء العراقية سيتم بموجب هذه المكرمة توزيع قطع اراض سكنية مجانا للمشمولين بها في منطقة القبلة وسلفة العقاري البالغة سبعة آلاف دينار لكل منهم اضافة الى مكرمة مالية من السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واوضح المحافظ ان مكرمة السيد الرئيس القائد تدخل في إطار اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة

واع

بدء الدورة العلمية الخاصة بالقطاع الصناعي لمنتسبي الامن الاقتصادي

بدأت الدورة العلمية الاولى الخاصة بالقطاع الصناعي لمنتسبي مديرية الامن الاقتصادي وتستمر ثلاثة ايام .

وتتضمن الدورة خمس حلقات دراسية تتناول تقييم المشاريع الصناعية ومحاسبة التكاليف وفنون الشركات وستراتيجية التنمية الصناعية في العراق وقانون تنظيم الاستثمار الصناعي .

وتهدف الدورة الى تطوير اداء منتسبي مديرية الامن الاقتصادي في المجال الصناعي وبما يعزز حماية الاقتصاد الوطني

وكانت الدورة قد استضافت السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة خلال الاسبوع الماضي الذي استعرض خلالها التطورات الحاصلة في النشاط التجاري وخطة الوزارة في التجارة الخارجية للعام الحالي .

• واع •

■ منطقة الحكم الذاتي ■

مؤتمر لمناقشة خطة عمل الاشغال والاسكان

عقدت الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان لمنطقة كردستان للحكم الذاتي امس مؤتمرها السنوي الخامس .

ويناقش المؤتمر على مدى يومين خطة عمل الامانة العامة للعام الحالي التي تتضمن اكساء طريق اربيل ـ رايات بالاسفلت الكونكريتي وبطول (٢٥) كيلو مترا وفرش الاكتاف وانشاء الجدران الساندة على طريق مصيف صلاح الدين وانشاء جسر كوري واكساء طريق اربيل كويسنجق بطول (٨) كيلو مترات بالاسفلت الكونكريتي وانشاء الجدران الساندة عليها وصيانة مداخل ومخارج الجسور والقناطر واكساء طريق عربت دربندخان بطول (٨) كيلو مترات وفتح مداخل الجسور والقناطر واعادة بناء الجدران الساندة

كما تتضمن الخطة اكساء طريق دهوك زاخو بطول (١٥) كيلو مترا وطريق طاسلوجة دوكان بطول (١٨) كيلو مترا وطريق سكرين ـ سرسنك بطول (٧) كيلو مترات وانشاء جدران ساندة على طريق سرسنك بطول (٢٠) كيلو مترا وبكلفة مليون و (٦٠٠) الف دينار وطريق دهوك العمادية بطول (١٠) كيلو مترات وانتاج (١١٨) الف طن من الاسفلت وتنظيم (٤١) دورة تطويرية للاجهزة الفنية والهندسية لمنتسبي الامانة العامة واعداد التصاميم الاساسية لانشاء مستشفى بسعة (١٠٠) سرير ومركز صحي رئيسي مع اربعة دور ملحقة بها ودار للحضانة وروضة للاطفال في المنطقة

وحضر المؤتمر الذي عقد في قاعة الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية السادة احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وسيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي وعدد من المسؤولين

ويذكر ان الامانة العامة كانت قد انجزت خلال الفترة السابقة اكساء الطرق الخارجية بالاسفلت الكونكريتي بطول (١٢١) كيلو مترا وفرش الاكتاف بالحصو الخابط بطول (١٤١) كيلو مترا وانشاء القناطر والجدران الساندة واجراء التحويرات في عدد من الطرق الخارجية في مالاومر وبانعان وانشاء الشوارع الداخلية في المدن الجديدة في محافظات المنطقة وبكلفة مليونين و (١٢٥) الف دينار وانتاج (٧٠) الف طن من الاسفلت وتنظيم (٥٥) دورة تطويرية لمنتسبي الامانة والدوائر التابعة لها .

(واع)

■ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ■

حلقة دراسية لتقييم برامج الرعاية الاجتماعية والصحية للاطفال

تقرر في اجتماع عقد امس في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنظيم حلقة دراسية مطلع شهر نيسان المقبل يشارك فيها عدد من الباحثين والمختصين في مجال الطفولة لتقييم ما تم انجازه من برامج الرعاية الاجتماعية والصحية للاطفال .

وتم في الاجتماع الذي ترأسه السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية تاكيد اهمية تجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة برعاية الامومة والطفولة . في تنفيذ برامج هيئة رعاية الطفولة التي تشتمل على الخدمات الصحية والتربوية والتثقيفية التي تقوم بتنفيذها الجهات المعنية لخفض معدل وفيات الاطفال والعناية بصحة الام واعداد البرامج الثقافية والعمل على رفع مستوى الاداء التربوي للامهات والمعلمين

كما جرى خلال الاجتماع الذي حضره ممثلون عن وزارات التربية والثقافة والاعلام والصحة اضافة الى الاتحاد العام لنساء العراق مناقشة خطة عمل الهيئة للعام الحالي

■ وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ■

تنظيم ألف و(٥٠٢) دورة داخل المنشآت الصناعية وخارجها

بدأت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تنفيذ خطة واسعة لتدريب اكثر من (٣٠) الف من منتسبيها من خلال تنظيم الف و(٥٠٢) دورة داخل المنشآت الصناعية وخارجها

تبلغ ذلك وكالة الانباء العراقية مصدر مسؤول في الوزارة وقال ان الخطة تتضمن شمول اربعة الاف و(٣٠٠) طالب من المرحلة الاعدادية بدورات تاهيلية تقيمها مراكز التدريب المهني في اختصاصات ميكانيكية وكهربائية وتشغيلية .

واضاف ان الخطة تشمل جميع مجالات العمل الانتاجية والفنية والادارية لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من العاملين لتطوير مهاراتهم وصقل كفاءاتهم ومتابعة التطورات التقنية في مختلف حقول الصناعة .

واوضح ان الخطة تضمنت ايضا توفير (٥٨) اجازة دراسية للحصول على شهادتي الماجستير والدكتوراه في اختصاصات علمية وفنية .

■ طلبة وشباب العراق ■

بدء عقد المؤتمرات العلمية

بدأت في مقر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس عقد مؤتمراتها العلمية التي تستمر حتى نهاية شهر اذار المقبل

ويناقش المشاركون في المؤتمرات بحوث علمية واجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية ومهنية مختلفة باشراف لجان متخصصة بهدف تقييم البحوث الجيدة لغرض مناقشتها في المؤتمرات المركزية التي ستعقد في بغداد وذي قار ونينوى

وياتي عقد مثل هذه المؤتمرات العلمية لتعزيز وتطوير اسهامات الطلبة المتنوعة وتعزيز القدرات العلمية .

■ بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية في القطر ■

صيغ تعاون لوضع برنامج عمل لعامي (١٩٩٠ ـ ١٩٩١)

■ من ـ مندوبتنا

وضعت وزارة الصحة وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية المقيمة في القطر برنامج عمل لعامي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ .

جاء ذلك خلال اجتماع موسع تم فيه تدراس صيغ التعاون بين المنظمة والوزارة ووضع برنامج عمل للتدريب والزمالات الدراسية وتوفير بعض مستلزمات العمل الخاصة بتطوير الاداء في اجهزة الوزارة وتبادل الخبرة والمعلومات والمطبوعات كما يشمل التعاون مساعدة منظمة الصحة العالمية في مشاريع وخدمات الوزارة البالغ عددها (٢٣) مشروعا لخدمات رعاية الامومة والطفولة والتثقيف الصحي ومشروع التعليمات الموسعة في القطر والاحصاء الصحي وصحة البيئة والوقائية والاشعاع والصحة والسلامة المهنية ومشروع تطوير الخبرات والتاهيل العلمي والسيطرة النوعية على الادوية واللقاحات ومكافحة الاسهال والتهاب الجهاز التنفسي عند الاطفال خاصة اضافة الى مشروع مكافحة التدرن والوقاية من الحوادث والامراض المشتركة بين الانسان والحيوان واحكام السيطرة على دخول مرض الايدز الى القطر وتنمية البحوث الصحية وتطوير الادارة الصحية

عدم بيع تذاكر السفر الخاصة بالقطارات بما يزيد عن عدد المقاعد المخصصة لكل رحلة

تقرر في المنشأة العامة للسكك الحديد عدم بيع تذاكر السفر الخاصة بالقطارات بما يزيد عن عدد المقاعد المخصصة لكل رحلة

والزمت المنشأة جميع محطاتها المنتشرة في المحافظات في تطبيق ذلك حفاظا على راحة المسافرين وتامين الاستفادة من الخدمات التي تقدم لهم خلال السفرات .

■ باختصار ■

■ باركت الجماهير العمالية والفلاحية بمحافظة البصرة الباسلة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لإعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة متعاهدة على البذل والعطاء وتسخير الامكانات لتوظيفها لدعم مسيرة النهوض الحضاري الجاري في العراق العظيم .

كما جاء خلال ندوة موسعة عقدها اتحاد نقابات عمال البصرة والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية لتحقيق [illegible] التعاون العربي مباركة الجهود العربية لتوحيد شمل الامة العربية

■ قررت الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة التابعة للاتحاد العام للتعاون انتاج (٥٥٠) الف قطعة من الملابس المختلفة ضمن خطتها للعام الحالي وتوسيع المجال لقبول اعضاء [illegible] الجمعية واوضحت رئيسة الجمعية لـ (واع) ان حجم الانتاج من الملابس خلال العام الماضي بلغ نصف مليون قطعة [illegible] قيمة مبيعات الجمعية من الملابس الى المواطنين مليونا و (٦١٤) الف دينار

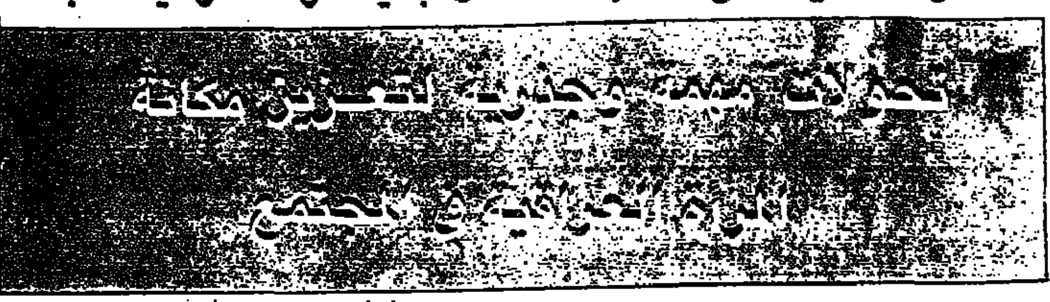
■ [illegible] المتطوعين للدفاع [illegible] مديرية الدفاع المدني [illegible]

[illegible] تسريبه للمشاركين [illegible] وتلقى المشاركون في الدورة على [illegible] محاضرات [illegible] البدوية وكيفية [illegible]

اضافة الى القيام بزيارات [illegible] الشهداء من المعلمين [illegible] الهدايا لهم

■ وقعت رئاسة جامعة [illegible] الدين في محافظة [illegible]

منهاج احتفالي واسع لمناسبة الاحتفال بعيد المرأة العراقية الماجدة



تحتفل المرأة العراقية الماجدة في الرابع من شهر اذار المقبل بعيدها .. الذكرى العشرين لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق .

واعد الاتحاد منهاجا احتفاليا واسعا للمناسبة يتضمن اقامة تجمع جماهيري كبير في بغداد .. ومعارض الصور الفوتوغرافية تجسد دور المرأة العراقية في معركة قادسية صدام المجيدة ووضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد وتنظيم كرنفال النصر والسلام في مدينة الفاو الباسلة .

اضافة الى تكريم فروع الاتحاد وملاكاتها التي تميزت بادائها خلال العام الماضي .

كما اعدت لجان الاتحاد خارج العراق منهاجا للمناسبة يتضمن اقامة احتفالات ومعارض لاصدارات الاتحاد من التشريعات والبحوث المختلفة وملصقات جدارية تعكس حياة المرأة العراقية وابداعاتها وماحظيت به من رعاية وتكريم في ظل الثورة المجيدة .

■ وقد تحققت للمرأة العراقية خلال السنوات العشرين الماضية تحولات مهمة وجذرية على صعيد التشريعات التي ادت الى تعزيز مكانتها الفاعلة والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع .

فقد شرعت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة العديد من القوانين والتشريعات التي ضمنت للمرأة حقوقها في مجالات الحرية السياسية وحقها في المشاركة في المؤسسات الديمقراطية والمنظمات الجماهيرية سواء بالترشيح او الانتخاب .

كما اعطت التشريعات الاقتصادية مساواة المرأة والرجل في قانون ضريبة الدخل وفي استحقاق مخصصات غلاء المعيشة والتمتع بشخصية مالية مستقلة بموجب القانون رقم (١٩١) لسنة ١٩٧٥ بينما اعطى قانون الاصلاح الزراعي رقم (١١٧) لسنة ١٩٧٠ حق المرأة عموما بالاستقلال الاقتصادي والحصول على قطعة ارض لاستصلاحها وزراعتها .. كما منحها قانون الجمعيات الفلاحية رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ حق الاشتراك في الجمعيات واعطى قانون المصرف العقاري حق الاستلاف من المصرف لغرض البناء شانها شان الرجل .

■ وفي مجال التشريع الاجتماعي شرعت الثورة بتعديل قانون الاحوال الشخصية رقم (٢١) لسنة ١٩٧٨ حيث استهدف التعديل تنظيم العلاقة الزوجية حيث منع بموجبه عقد الزواج خارج المحاكم .. كما منع الزواج بالاكراه ووسع من حالات التفريق القضائي بقصد حماية المرأة .. ووضع ضوابط وحدودا لحرية الرجل في الطلاق حيث ساوى القانون الرجل والمرأة في هذا الحق .. كما نظم القانون احكام الحضانة واعطى للام الحق بحضانة وليدها الى سن (١٥) سنة .

كما منح القانون المرأة الموظفة احقية التمتع باجازة امومة وبراتب تام لمدة الستة اشهر الاولى وبنصف راتب لمدة الستة اشهر التالية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٨٨٢) والمؤرخ في ١٩٨٧/١١/٢٩ وتعتبر مدة الاجازتين براتب تام وبنصف راتب خدمة تقاعدية لها .

■ اما في مجال الرعاية الاجتماعية فقد شرعت الثورة قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لسنة ١٩٨٠ الذي ضمن الرعاية لجميع المواطنين رجالا ونساء واطفالا ومعوقين ويتامى وعجزة بينما جاء قانون رعاية القاصرين رقم (٧٨) لسنة ١٩٨٠ ليرفع ويعزز من كرامة ام الطفل القاصر وتنظيم شؤون حياة القاصرين الاجتماعية والاقتصادية والصحية .

■ وفي مجال التشريع الثقافي والتربوي فقد اعتبرت الثورة الامية احد الامراض الخطيرة التي خلفتها العهود الماضية لذلك تم تشريع قانون محو الامية رقم (١٥٣) لسنة ١٩٧١ ثم اصدار قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي رقم (٩٢) لسنة ١٩٨٧ حيث كان للمرأة نصيب كبير وجدت من خلاله طفرة جديدة لتطوير ثقافتها ووعيها والاسهام في حركة الحياة الصاعدة في العراق المنتصر .

اما في مجال التشريع العمالي فقد اصدر مجلس قيادة الثورة قانون العمل رقم (٧١) لسنة ١٩٨٧ حيث تناولت فصوله امتيازات وحقوقا تمكن المرأة حمايتها وتطويرها ومساواتها بالرجل في المؤسسات والمعامل الصناعية في القطاعات الاشتراكي والخاص والمختلط .. كما منح قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٥٢ في العام ١٩٨١ المخصصات العائلية للمرأة العاملة بصدد اولادها بغية الاعانة لتحمل الاعباء المترتبة على تربيتهم .

وكان للمرأة اسهامات فاعلة ومتنوعة خلال السنوات الماضية تركزت على دفع حركة البناء والتنمية نحو الامام وتنشئة جيل الثورة الجديد ورفد معركتنا العادلة ضد العدو الايراني عبر تطوعها في المؤسسات الصحية لتقديم الاسعافات الاولية لرجال جيشنا الابطال الى جانب تبرعها بالمال والحلي دعما لمعركة قادسية صدام المجيدة اضافة الى مساهمتها الجادة والكثيرة في انشطة متميزة لخدمة المرأة والمجتمع .

(واع)

■ استعدادا لانتخابات المجلس الوطني ■

تقسيم محافظة اربيل الى ثلاث مناطق انتخابية وبابل الى اربع مناطق انتخابية

قررت لجنة تهيئة مستلزمات انتخابات المجلس الوطني في محافظة اربيل في اجتماع عقدته ، تقسيم المحافظة الى ثلاث مناطق انتخابية تضم (٤٩) مركزا انتخابيا .

وتشمل المنطقة الانتخابية الاولى مركز المحافظة عدا احياء (١٧) تموز والعسري وصدام وبهار التي ستكون ضمن المنطقة الثانية التي تشمل قضاء مخمور وناحية خبات ومجمع بيرزين وقوشتبة وقصبة عينكاوة بينما تشمل المنطقة الثالثة قضائي الصديق وشقلاوة بحدودهما الادارية ونواحي زيستجق وشلويس ومالاومر وصلاح الدين .

وتم في الاجتماع الذي راسه السيد يحيى الجاف محافظ اربيل وحضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي مناقشة خطة عمل الهيئة لتوعية المواطنين بابعاد هذه الممارسة الديمقراطية وضرورة مشاركة كل قطاعات الشعب فيها .

هذا وتقرر في الاجتماع الاسراع باعداد جداول الناخبين وتوزيع ورقة الناخب على المواطنين وتهيئة صناديق الاقتراع وتحديد حاجة المناطق الانتخابية الى وسائط النقل واشراك منتسبي دوائر الدولة في دورات تدريبية لاعدادهم كمشرفين ومرشدين وكتاب اضافة الى عقد ندوات من قبل اللجنة الاعلامية بالتنسيق مع المنظمات الجماهيرية والحزبية .

وتقرر خلال اجتماع اللجنة العليا لانتخابات المجلس الوطني في محافظة بابل تقسيم المحافظة الى اربع مناطق انتخابية موزعة على (٦٤) مركزا انتخابيا .

وتتوزع هذه المراكز بواقع (١٥) مركزا للمنطقة الانتخابية الاولى التي تشمل قضاء الهاشمية ونواحي القاسم والكفل والمدحتية والشوملي و(١٦) مركزا للمنطقة الثانية وتضم الثالثة التي تشمل قضائي المسيب والمحاويل ونواحي الاسكندرية والسدة والمشروع والامام و(١٠) مراكز للمنطقة الرابعة التي تشمل قضاء المحمودية ونواحي اللطيفية والرشيد واليوسفية .

■ الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ■

استمرار تنفيذ حملة البيع المباشر للوكلاء لتحقيق استقرار المعروض السلعي

جهزت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية وكلاءها في بغداد خلال الايام الثلاثة الماضية بالف طن من مساحيق الغسيل وبالاسعار الثابتة الحالية .

■ وابلغ مدير عام الشركة (واع) .. ان الشركة باشرت منذ يوم الاربعاء الماضي بحملة لتوزيع هذه المساحيق بواسطة سياراتها الى الوكلاء في بغداد لتلبية الطلب المفاجيء على هذه السلعة المكدسة في مخازن الشركة .

وقال انه تم تجهيز الوكلاء في بغداد منذ بداية الشهر الحالي وحتى الخامس عشر منه بستة آلاف طن من مساحيق الغسيل ، موضحا ان هذه الكمية تشكل زيادة قدرها ثلاثة آلاف طن من معدلات التجهيز في مثل هذا الموسم الذي يقل فيه استخدام هذه المادة .

■ واكد مدير عام الشركة ان الخزين من مساحيق الغسيل في بيوت المواطنين ببغداد يكفي لفترة لا تقل عن ثلاثة اشهر مقبلة .

واشار الى ان الشركة لا تعاني من اية مشكلة في مادة مساحيق الغسيل لا في الانتاج او الخزين او التسويق وهي تفتح ابوابها امام الوكلاء للتجهيز دون التقيد بالمواعيد المقررة لهذه المادة او المواد الغذائية .

وقال ان اجهزة الشركة مستمرة في تنفيذ حملة البيع المباشر بواسطة سياراتها للوكلاء وبالاسعار الحالية الثابتة لحين إغراق السوق بجميع المواد التي تتعامل بها الشركة لتحقيق استقرار المعروض السلعي .

■ واضاف ان منهاج الاستيراد للشركة للعام الحالي شهد زيادة بنسبة ١٠٪ عن منهاج العام الماضي وهي تمثل نسبة نمو اعلى من الطبيعي .

واشار الى ان الشركة تضع المواد الغذائية الرئيسة ضمن قائمة التجهيز المطلق للوكلاء ولاسيما السكر والزيوت والشاي والصوابين ومساحيق الغسيل وشفرات الحلاقة والملح وحليب الاطفال والحليب التجاري اضافة الى مواد كثيرة اخرى .

وفد من المشرفين التربويين يزور الفاو

زار وفد من المشرفين التربويين في محافظة نينوى مدينة الفاو واستمع الوفد الى شرح عن ملحمة رمضان مبارك التي حرر فيها جند العراق الابطال المدينة .. كما شاهد اثار التخريب التي تعرضت لها المراكز التربوية والتعليمية ودور العبادة فيها .

كما زار الوفد خلال جولته في مدينة البصرة الباسلة متحف شهداء القصف المعادي .

(واع)

الجامعة التكنولوجية تحتفل بعيد تأسيسها

تحتفل الجامعة التكنولوجية يوم الثلاثاء المقبل بعيد تاسيسها الرابع عشر .

واعدت الجامعة منهاجا حافلا احتفاء بهذه المناسبة يتضمن عقد ندوات ولقاءات ثقافية واقامة مهرجانات وسباقات رياضية ومعارض للصور واللوحات الفنية للتعريف بانجازات الجامعة خلال الفترة الماضية وما حققته في ميدان العلم والمعرفة والتجارب المختبرية .

(واع)

(١٦١) الف دونم لزراعة الرز في النجف

تقرر في محافظة النجف تهيئة (١٦١) الف دونم لزراعة محصول الرز للموسم الصيفي المقبل بعد استصلاح اراض زراعية جديدة في هور صليب وبحر النجف وبزيادة قدرها (١١) الف دونم عن العام الماضي .

واشار مصدر مسؤول في دائرة زراعة وري المحافظة لمراسل واع في المحافظة الى ان المستلزمات الخاصة بحملة الاستزراع قد هيئت وتم توفير الاسمدة الكيمياوية والبذور ومكائن الحراثة تمهيدا لتوزيعها على الفلاحين والمزارعين وفق المساحات الزراعية المخصصة لهم .

كما تم تشكيل لجان مراقبة للاشراف على تنفيذ الحملة وتذليل الصعوبات التي تواجه عمل الفلاحين في نواحي المحافظة .

حملات عمل شعبي في واسط

بدات في مدينة الكوت بمحافظة واسط امس حملة عمل شعبي واسعة شاركت فيها اليات البلدية والحكم المحلي .

وسيتم خلال الحملة فتح (١٩) شارعا رئيسيا وفرعيا في حي الشهداء بطول (١٣) كيلومترا وبعرض يتراوح من (١٠ ـ ٣٠) مترا وردمها بكميات ترابية تبلغ (٣٩) الف متر مكعب وفرشها ب (١٠) الاف متر مكعب من الحصى الخابط اضافة الى ردم المستنقعات ورفع الانقاض .

كما سيتم ايضا معالجة الحفر والمطبات وانابيب المياه التالفة في الشوارع الرئيسية والفرعية لاحياء الداموك والزهراء والبعث تمهيدا لاكسائها بالاسفلت .

■ شركة طارق للمقاولات ■

تنفيذ (١٩) مشروعاً سكنياً وتربوياً وصناعياً

تنفذ شركة طارق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير حاليا (١٩) مشروعا سكنيا وتربويا وخدميا وصناعيا موزعة على عدد من محافظات العراق وبكلفة (٤٨) مليون دينار .

ابلغ ذلك مراسل واع في محافظة التاميم ، مقر الشركة ، مديرها العام وقال ان المشاريع تتضمن انشاء ثلاث كليات في جامعة تكريت بمحافظة صلاح الدين وهي كليات التربية والطب والهندسة ومن المؤمل انجاز الكليتين الاخريتين خلال العام الحالي و(٧٥٦) شقة سكنية بمدينة كركوك والفين و(٣٥٢) وحدة سكنية بمحافظة نينوى من المؤمل انجازها خلال شهر تموز المقبل .

واضاف ان المشاريع تتضمن ايضا انشاء طريق الطارمية بطول خمسة كيلومترات في محافظة صلاح الدين وانجاز الاعمال التكميلية لمشروع اسكان المواطنين في حي الدورة ببغداد ويضم الفا و(٥٠٠) وحدة سكنية وتنفيذ شبكات للطرق والكهرباء والماء والهاتف والمجاري وساحات عامة للمشروع الاسكاني الكبير في محافظة نينوى .

■ كما تضم المشاريع بناية غرفة تجارة وصناعة محافظة السليمانية وبناية محطة تقوية في طاسلوجة وبناية المحولة الكهربائية في قضاء الصويرة بمحافظة واسط وتوسيع ساحة الاحتفالات وانشاء اسيجة لشارع الكورنيش بمحافظة التاميم وابنية لمصفى الوسط في بغداد .

وكانت الشركة قد انجزت خلال العام الماضي تسعة مشاريع مماثلة في عدد من المحافظات وبكلفة ٤٠ مليون دينار تضمنت انجاز الف و(٥٠٠) وحدة سكنية في مدينة بغداد و(٤٢٠) شقة سكنية في نينوى وانجاز عدد من المشاريع السكنية لبعض الوزارات .

كما نفذت الشركة عددا من المعامل الانتاجية للبناء الجاهز والكاشي والموزائيك والبلوك والخرسانة لتامين حاجة مشاريعها من هذه المواد .

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الدفاع المدني

يعتبر تقديم الاسعافات الاولية من اهم واجبات الدفاع المدني لدوره في انقاذ حياة المصابين خلال الدقائق الاولى من الاصابة وقبل نقلهم الى المستشفى او اقرب مركز طبي من موقع الاصابة ، ولنا اليوم وقفة مع اسعاف كسر الفخذ وعظم الرضفة .

■ اسعاف كسر الفخذ ■

■ ضع جبيرة تغطيها الوسائد جيدا بين الطرفين السفليين تمتد من قمة مابين الفخذين الى القدمين .

■ اربط القدمين ورسغي القدمين معا برباط على شكل (8) بحيث يلتف الرباط على الجبيرة ايضا .

■ ضع جبيرة تغطيها الوسائد جيدا على طول جانب المصاب وساقه وتمتد من الابط على الترتيب التالي حيث تحتاج الى سبعة اربطة في مثل هذه الحالة :

١ ـ على الصدر تحت الابطين مباشرة .
٢ ـ على الحوض على مستوى مفصل الورك .
٣ ـ على رسغي القدمين والقدمين معا .
٤ ـ على الفخذين فوق مكان الكسر .
٥ ـ على الفخذين تحت مكان الكسر .
٦ ـ على الساقين .
٧ ـ على الركبتين ـ رباط عريض .

اذا كان الفخذان مكسورين وجب استعمال جبيرة ثانية في الجانب الاخر من الجسم وتمتد من الابط الى القدم وتربط حسب التعليمات المذكورة اعلاه .

■ اسعاف كسر عظم الرضفة ■

■ اضجع المصاب على ظهره واسند راسه وكتفه وارفع الساق المصاب الى وضع مريح واسندها .

■ توضع جبيرة على الوجه الخلفي بحيث تمتد من الاليتين حتى عقب القدم .

■ ضع وسادة او اكثر في التجويف الخلفي لرسغ القدم لكي يرتفع الكعب قليلا عن الجبيرة .

■ ثبت الجبيرة على الساق بما يلي :
رباط عريض حول الفخذ ورباط ضيق على شكل ( ) حول القدم ورسغ القدم للطرف المصاب ورباط ضيق يكون منتصفه فوق الرضفة المصابة مباشرة واجعل طرفي الرباط يتقاطعان خلف الركبة على الجبيرة ثم شدهما الى الامام واربطهما بعقدة تحت الرضفة مباشرة .

■ يجب الاستمرار باسناد الطرف المصاب اثناء النقل .

جريدة طب وعلوم (العدد الشهري)

في المكتبات غدا الثلاثاء العدد الشهري لجريدة طب وعلوم الذي يصدر عادة في اخر يوم ثلاثاء من كل شهر .. وفي العدد الجديد تطالعون العديد من البحوث والتقارير العلمية ياتي في مقدمتها ملف الشهر وهو عن (القطارات .. رحلة الانسان المشبعة بالبخار والخيال) وفيه نتناول تقنية القطار قديما وحاضرا ومستقبلا .. في العدد ايضا تقارير الشهر في العلوم والتكنولوجيا والطب والزراعة . واحدث التطورات في تكنولوجيا الصناعة العسكرية الى جانب عروض الكتب والمجلات العلمية العراقية والعربية والاجنبية .

ويضم العدد كذلك موضوعات اخرى منها : تصنيع وحدات سكنية من الطابوق الجيري وزيادة انتاج الطابوق .. ومإذا تعني الحضانة لطفلك وتلفزيون جديد يباع بصورة مجزاة . بالاضافة الى الابواب الثابتة والاخبار العلمية المصورة ..

جريدة طب وعلوم تصدر كل يوم ثلاثاء
٨ صفحات سعر النسخة ١٠٠ فلس

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى الساعة ـر١٢ مساء هي

البسمة ـ مدينة صدام / شارع صدام حسين
البستان ـ مدينة الحرية / محلة البستان
الحياة ـ بغداد الجديدة
الحديثة ـ شارع الرشيد / ساحة الوثبة
الراشدية ـ مدينة الشعب / قرب السوق الشعبي
الرند ـ مدينة المنصور / مقابل نادي الكرخ الرياضي

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى الساعة ـر٧ من صباح اليوم التالي فهي :

شباب القدس ـ مدينة صدام / شارع قائد النصر
حي المواصلات ـ الشرطة الرابعة / حي المواصلات
الذرى ـ الزعفرانية / قرب جسر ديالى
الخلود ـ ساحة الخلاني / مدخل شارع الرشيد

■ المحافظات ■

■ التاميم ■ صيدلية السنابل
■ بابل ■ صيدلية الياسمين
■ السليمانية ■ صيدلية اسوس
■ ميسان ■ صيدلية سندس
■ البصرة ■ صيدلية عامر
■ النجف ■ صيدلية الرجاء
■ القادسية ■ صيدلية البرماني



الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٣٠ر٤ العلم والشباب
١٥ر٥ اللياقة البدنية
٢٠ر٦ مجلة الاصدقاء
٤٠ر٧ اضواء العدالة
٣٠ر٨ رسالة تونس المصورة
٤٥ر٨ المجلة الثقافية
١٥ر٩ المسلسل الكويتي ، إزعاج ، تمثيل غانم الصالح ومريم الغضبان
١٥ر١٠ حلقة من المسلسل اليومي ، المباراة ، تمثيل صفية العمري واحمد مظهر

■ القناة الثانية ■

ـر٤ الفترة التعليمية
٣٠ر٧ البرنامج الفارسي الموجه
١٥ر١٠ ساعة مع النغم
ـر١١ المسلسل الاجنبي ، الناجون من الغرق ،

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :

الهندسة ـ المرحلة الابتدائية
اللغة الانكليزية ـ الاول المتوسط
الجغرافية ـ الاول المتوسط
علم الاحياء ـ الثالث المتوسط
الرياضيات ـ الرابع العام
اللغة الانكليزية ـ الخامس الاعدادي
الفيزياء ـ السادس العلمي
الهندسة المجسمة ـ السادس العلمي
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

■ صوت الجماهير ■

ـر٩ البيت السعيد
٤٥ر٩ ، ياأهل المحبة ، لمحمد عبدالمطلب ، ، ياطير الحمام ، لسلوى ، ، هزي يانواعم ، لعصام رجي
ـر١١ اغنيتي المفضلة
٢٠ر١٢ ، حلو وكذاب ، لعبد الحليم حافظ
٥٠ر١٢ شمس العافية
٤٠ر١٢ ، هلك منعوك ، لعفيفة اسكندر ، ، ابيتي ميعاد ، لشهرزاد
٣٠ر١ مسلسل بداية النهاية
٤٥ر١ ، اما غريبة ، لنجاة الصغيرة ، ، مخاصمك ياقلبي ، لفريد الاطرش
٥ر٢ ، عمري ، لمضر محمد ، ، لتصدك اليحجون ، لسعدون جابر
٥٠ر٢ ، كفاية غربة ، لسوزان عطية ، ، طير الغصون ، لاحمد الجميري
ـر٣ مساء الخير مساء الهنا
ـر٥ برنامج ايام زمان
٢٥ر٥ ، يابوسطجي ، لنرجس شوقي
٣٠ر٥ الوان من البادية
٢٠ر٦ ، الي روحي معاه ، لعبداللطيف التلباني ، ، نعمة النسيان ، لميادة الحناوي
٤٠ر٩ ، حياتي انت ، لمحمد عبدالوهاب
٤٥ر١١ الشواطيء الزرق



الشروق والغروب

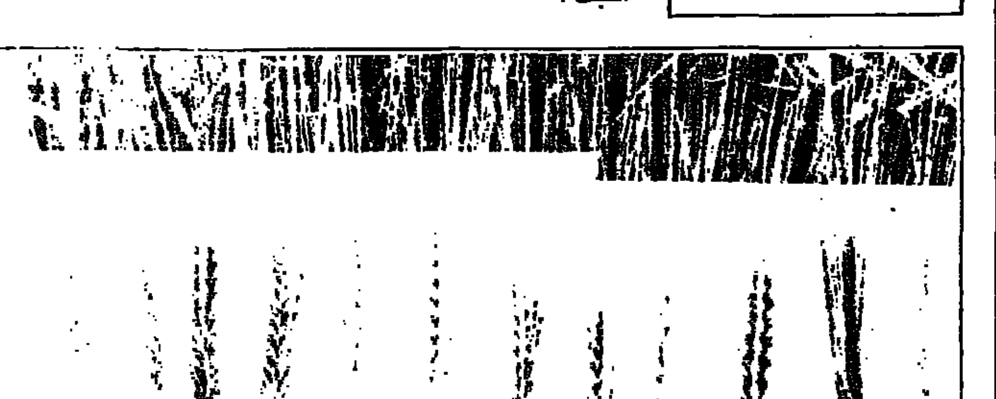
■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣١ر٦ اما غروبها فسيكون في الساعة ٠٢ر٦

مواقيت الصلاة

الفجر ٢ر٥ — المغرب ٠٢ر٦
الظهر ٢١ر١٢ — العشاء ٢٢ر٧
العصر ٣١ر٣ — فجر الثلاثاء ـر٥

الدفعة الثانية

الحنطة هي خبز الشعب ومفتاح امنه الغذائي ولضمان الانتاج الاوفر من هذا المحصول تنصح الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي باضافة الدفعة الثانية من السماد النايترو جيني خلال هذه الايام على ان يضاف في مرحلة تفرع النبات .



النشرة الجوية

يتوقع ان يكون الجو في اقسام العراق كافة خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة حسنا مع ظهور قطع من السحب المتفرقة يتحول تدريجيا الى غائم جزئيا واحيانا غائم مع فرصة لتساقط زخات مطر في اماكن متفرقة من العراق .

كما يتصاعد غبار خلال النهار في بعض الاقسام لاسيما الاقسام الغربية والجنوبية يتحسن تدريجيا في المنطقتين الوسطى والجنوبية بعد الظهر .

وستكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي بغداد العظمى ٢١ اكثر من المعدل بدرجة واحدة والصغرى ثلاث درجات اقل من المعدل بثلاث درجات والرطوبة النسبية ٢٩ بالمئة .

الموصل العظمى ١٨ والصغرى درجة واحدة والرطوبة النسبية ٣٠ بالمئة

البصرة العظمى ٢٣ والصغرى ٥ والرطوبة النسبية ٥٢ بالمئة .

■ مواتف تهمك ■

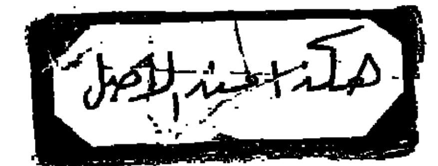
الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٤٢٩٤٢٦٦ ٥
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٢٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٣
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ مواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)



اعلان

تعلن عمادة كلية الطب البيطري /جامعة بغداد/الكائنة في العامرية عن تاجير معمل العلف العائد للكلية وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من القسم المالي في الكلية لقاء مبلغ قدره عشرة دنانير ، فعلى الراغبين مراجعة الكلية /القسم المذكور خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ..

وزارة المالية/الهيئة العامة للضرائب

اعـــلان

الى السيد نجاح منير ابو عيسى/ صاحب العقار

المرقم ١٥/١٢/٥ محلة ٧٠٦ وزيرية غزالية /حي سومر

بالنظر لكون العقار اعلاه مازال خاليا منذ فترة تزيد عن ٤ سنوات دون عذر مشروع ولما يشكله هذا من مخالفة قانونية وفقا لقانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ المعدل المادة ٢٠/ عليكم مراجعة دائرة ضريبة عقار بغداد الجديدة خلال فترة اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان لبيان العذر المشروع وبعكسه ستقوم هذه الدائرة بتاجيره حسب القانون المذكور..

مدير عام الهيئة العامة للضرائب

« اعـــلان »

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في مقر المخازن الكائن في الوزيرية قرب جامع العاني وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٣/٥ مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

١ - لارجر (كوزموكلر) لفرز السلايدات الملونة
٢ - لارجر فوتوغرافي نوع (Opemas 5) جيكي
٣ - لارجر طباعي نوع ٤٨ Darst Li 84 ايطالي

المدير العام

رئاسة محكمة جنايات ذي قار

اعلان

الى المحكوم عليه الهارب/محمد كاظم بدر

كانت هذه المحكمة قد قررت اجراء المحاكمة بحقه غيابيا وعلنا في الاضبارة الجزائية المرقمة ٢٩٥/ج/١٩٨٨ وقررت ادانتك وفق المادة ٤٠٦ ق ع والحكم عليك بواسطة الصحف المحلية واصدار امر القبض بحقك وفق المادة المذكورة لغرض تنفيذ الحكم الصادر عليك ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية البالغة ١٩٨٩/٤/٢٩ اعتبارا من تاريخ النشر استنادا لاحكام الفقرة ١ من المادة ٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

رئيس محكمة جنايات محافظة ذي قار

٥٩٧

محكمة عمل بغداد

اعـــلان

الى/ المدعى عليه/ ضياء موسى محسن
م/ تبليغ بالصحف

كانت هذه المحكمة قد اصدرت قرارها المرقم ١٦٦/ع/٨٦ : ٨٧ في ١٩٨٩/١/٧ يقضي الزامك بتاديتك للمدعي/ اضافة لوظيفته مبلغ قدره (١١٥٩/٣٥٦) دينارا ونظرا لمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك بالحكم الغيابي الصادر ضدك ولك حق الاعتراض والتمييز وفي حالة عدم اعتراضك فان الحكم الغيابي سيصبح بمنزلة الحكم الوجاهي وفقا للقانون .

٥٠٤ القاضي

محكمة بداءة بعقوبة

اعـــلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١٠٩١/ب/١٩٨٩ بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٣ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى جواد كاظم وجماعته ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٦٨٨٠/-) دينارا ستة الاف وثمانين دينارا ان لم شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف
١ - نوع الملك ورقمه : دار ٢٥٢ - سراي - بعقوبة
٢ - صنفه : ابنيتها ملك صرف وارضيتها اميرية
٣ - درجة العمران : قابل للانهدام
٤ - المشتملات : خمس غرف نوم بنايتها من الطين ومجاز وحمام ومطبخ ومرافق صحية
٥ - المساحة ١٧٢ م٢ و ٨٠ سم
٦ - الشاغل : /

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات المطاطية

ص . ب : ٧١ ديوانية

اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات المطاطية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن اعادة اعلان بيع معمل الخشب المضغوط التابع لها الكائن في قضاء المناذرة بالمزايدة العلنية .

فعلى الراغبين في الشراء مراجعة مقر المنشاة الكائن في مدينة الديوانية لاستلام نسخة من شروط البيع لقاء دفع مبلغ -/١٠ عشرة دنانير غير قابل للرد ودفع التامينات القانونية والاشتراك في المزايدة التي ستجرى في ديوان الوزارة الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٣/١ علما بان اجور الاعلان والمناداة يتحملها المشتري .

المدير العام

٥٧١

اعـــلان

تعلن شركة المعتصم للمقاولات عن بيع اطارات وادوات احتياطية مستهلكة عن طريق المزايدة العلنية في موقع المعمل الميكانيكي في مقر الشركة الكائن في النهضة حي الكيلاني - شارع المعارض مقابل محطة شرقي بغداد وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٣/١٤ .

فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين باعلاننا هذا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ على ان يصار لسحب المواد خلال سبعة ايام من تاريخ حصول الموافقة على البيع وبعكسه يتحمل اجور الارضية البالغة (-,٥٠) دينارا يوميا ولغاية ثلاثون يوما وفي حالة عدم سحبها بعد انتهاء المدة المحددة تصادر التامينات ويعاد بيعها بالمزاد العلني مجددا .

و. رئيس الشركة

مديرية تنفيذ الموصل

اعـــلان

الدائنة : هيفاء خالد محمود
المدين : عادل قاسم يحيى اضافة الى تركة مورثه ولده وليد

تبيع مديرية تنفيذ الموصل بالمزاد العلني السيارة المرقمة ١٤٠٤٧ نينوى برازيلي موديل سنة ٩٨٧ العائدة للمدين لقاء طلب الدائنة البالغ -/٥٧٧٢ دينارا فعلى من له رغبة بالشراء الحضور صباح يوم ٩٨٩/٣/١٠ الساعة العاشرة في معرض الحدباء الحديث للسيارات لصاحبه هاشم كشموله/مدينة المعارض مستصحبا معه التامينات القانونية وقدرها ١٠٪ والثمن يدفع نقدا والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

اعلان

ستباع السيارات مختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ٩٨٩/٣/١ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات مرسمة كمركيا ..

ملاحظة :
توجد ادوات احتياطية جديدة ومستعملة ومواد سكراب واطارات مستهلكة لمختلف انواع السيارات .

رئيس لجنة البيع

نوع السيارة	الموديل	العدد
١ - مرسيدس ٢٨٠	٩٨٢ - ٩٨٤	٧
٢ - مرسيدس ٢٥٠	٩٨٢	٢
٣ - سوبر صالون	٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٤	١١
٤ - كراون	٩٨١ - ٩٨٢	٥
٥ - كراون استيشن	٩٨٠	١
٦ - مسيوبيشي	٩٨٢	١
٧ - برازيلي	٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥	٩
٨ - بيجو استيشن	٩٨٠	١
٩ - لاندكروز	٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٥	١٠
١٠ - رانج روفر	٩٨٢	٢
١١ - شوفراستيشن	٩٨٠ - ٩٨١	٢
١٢ - شوفرليت بيكاب	٩٨٠ - ٩٨١	٢
١٣ - شوفرليت بيكاب دبل قمارة	٩٨٢ - ٩٨٧	٢
١٤ - نيسان بيكاب	٩٨٤ - ٩٨٥	٢
١٥ - نيسان بيكاب دبل قماره	٩٨٤	١
١٦ - داتسون بيكاب دبل قماره	٩٨٢ - ٩٨٣	٢
١٧ - تيوتا بيكب	٩٨٢	١
١٨ - تيوتا بيكب دبل قماره	٩٨١ - ٩٨٣	٢
١٩ - داينا ٢ طن	٩٨٣ - ٩٨٥	٢
٢٠ - داينا ٢ طن دبل قماره	٩٨١	١
٢١ - كوستر	٩٨١ - ٩٨٣	٤
٢٢ - منشاة نيسان	٩٨٢	١
٢٣ - مرسيدس ٤٤ راكب	٩٨٢	٢
٢٤ - كريدر فاون	٩٨٠	١
٢٥ - ساحبة فيات ١٦٠	٩٨٤	٣
٢٦ - ساحبة كوبوتا	٩٨٠	١

رسائل

لاتنقصها الصراحة

رجـــاء

يرجى من الاخوة المواطنين الذين يبعثون الينا برسائل (لاتنقصها الصراحة) ان يكونوا بمستوى رسائلهم صريحين في ذكر اسمائهم وعنواناتهم كاملة بما في ذلك رقم هاتفهم ـ إن وجد ـ وان يعززوا هذه الرسائل بكل مايؤيد صحة ودقة المعلومات الواردة فيها لاسيما اذا كانت ـ الرسالة تحمل معنى الاتهام لموظف بالتقصير او بسوء التصرف لما في ذلك من أهمية في اظهار الحقيقة واحقاق الحق وخدمة المصلحة العامة

ـ ١ ـ

انني من محافظة ميسان ـ منطقة عواشة ، واسكن بالقطعة المرقمة ٤٩١/٣٣ نهر دجلة ، ملخص قصتي في الاتي : توجد فضلة امام داري مساحتها ٢٠٠ متر مربع وبذلت كل مالدي من جهود لدى مديرية بلدية ميسان لاجل شراء هذه الفضلة وذلك اسوة بالمواطنين الذين في المنطقة حيث تم بيعها لهم ، وبعد جهد جهيد وضعت هذه القطعة ـ الفضلة في المزاد العلني وبالتالي رست عليّ ب(٤٠٠٠) دينار ، ولما اردت دفع ثمنها فوجئت بشيء لم اتوقعه مطلقا ، حيث وجدت هذه الفضلة قد تم اعطاؤها للمواطن المجند الرائد العسكري محمد خيون ناصر ، ولا ادري كيف تم ذلك لاسيما وقد أرسيت عليّ ب(٤٠٠٠) دينار بينما تم بيعها الى هذا المجند المذكور بمبلغ (٢٠٠) دينار ؟

وبهذا تم إطفاؤها عليّ والسبب في ذلك هي الوساطة التي صرت ضحيتها مما اضطررت بمراجعة الجهات ذات العلاقة في مديرية بلدية محافظة ميسان ولكن جهودي منيت بالفشل لكوني مواطنا بسيطاوفقير الحال ثم صاحب عائلة كبيرة وبضمنها خمسة اولاد جنود مكلفين ، ومضى على قضيتي هذه سنة كاملة ، كما انني راجعت ديوان المحافظة ولكن دون جدوى لكون هذا المجند الرائد ذو باع طويل ولديه جماعة يناصرونه ضدي بينما انا ذو حق وانني احق منه بهذه الفضلة وهي امام داري مباشرة .

هذه الحالة اتعبتني كثيرا وسببت لي اضرارا معنوية جسيمة بحيث صرت احس بالغبن ، وبعد كل هذا وبما حدث من ملابسات غير اصولية فقدمت طلبا للسيد وزير الحكم المحلي فحظيت باهتمامه القيم مشكورا حيث حصلت على موافقة سيادته على سحب هذه الفضلة من المواطن المجند الرائد محمد خيون ناصر واسترجاعها لي ، بيد انه عند مجيئي الى محافظة ميسان بغية حسم موضوع الفضلة موضوع البحث عنها سلفا ايضا لم اوفق بشيء ولكن تم محاسبة المقصرين دون استرجاع الفضلة لي .

وحاليا هذا الرائد اخذ يشدد الخناق عليّ وجعل حياتي جحيما مستغلا صفته الرسمية لكونه برتبة رائد . عليه فلا استطيع الوقوف امامه لاسيما وهو ذو باع طويل وصاحب نفوذ ، وفي كل يوم يمر عليّ يجلب لي شرطيا لغرض جلبي الى مركز الشرطة . كما انه يطلب مني تغيير عتبة باب الدار الى الخلف ، ولاخذ يهددني بالقوة وهذه تصرفات ضارة وبناء على توجيه السيد وزير الثقافة والاعلام لذا فاتيتكم ولي وطيد الامل بشخصكم الفاضل راجيا التفضل بامركم على مساعدتي وبما ترونه مناسبا كي يتم حسم مشكلتي واسترجاع الفضلة لي ومن ثم لاخذ التعهد الخطي من هذا الرائد كي يكف عني بالشكل الذي ترتاونه مناسبا .

وبالتفاتتكم القيمة هذه ستثلجون قلوبنا وتعيدون الينا البهجة والمسرة وكذلك ستنقذونني من المازق الذي انا فيه . هذا واسأل الله عز وجل ان يحفظكم ويسدد خطاكم لما فيه الخير والله الموفق . علما بانني قمت بتسييج هذه الفضلة قبل ان ترسو علي ومن مالي الخاص .

المستدعي
المواطن علي جاسم محمد
من محافظة ميسان ـ منطقة عواشة
رقم القطعة ٤٩١/٣٣
في ١٩٨٩/١/٢٤

ـ ٢ ـ

الاخوة العاملين في صفحة (الجمهورية والناس) الكرام
تحية طيبة .. وبعد

اتمنى لكم الموفقية والنجاح في عملكم لاجل حل جميع المشاكل التي قد تحدث في اي بقعة من عراقنا الحبيب ، عراق قادسية صدام المجيدة ، عراق النصر والسلام .

ان القضية التي اطرحها امامكم هي ليست شخصية او فردية او مشكلة اعتيادية ، وانما هي مشكلة تصيب اكثر الناس وبالأخص الطبقة المثقفة ، وباستطاعتي ان اطرح هذه القضية أمامكم تحت عنوان (موظفي البريد في اربيل وبيع الكتب والمجلات) ومعنى هذه العبارة موضحة في الأسطر التالية :

منذ عدة اشهر وانا مشترك في احد صناديق البريد الموجودة في دائرة بريد اربيل ، حيث دفعت الايجار والتامينات وايضا التجديد لسنة ١٩٨٩ مع صرف مبالغ كثيرة لشراء الطوابع للرسائل والكوبونات والتي ارسلها الى مناطق مختلفة من العالم ، أي لأجل المراسلة مع الشركات او مراكز علمية وثقافية وطبية و ... الخ وطلب المعلومات الخاصة بهم وبنشاطاتهم وعن منشوراتهم المفيدة في حياتنا اليومية (علما بانني ارسل شهريا حوالي عشرين رسالة او كوبونا او اكثر للغرض اعلاه) ولكن نادرا ما اجد مجلة او نشرة داخل صندوقي ، او وجود مجلة واحدة فقط . وكان في البداية عدم المبالاة بعدم وصول هذه المواد ظنا بان رسائلي لم تصل الى الجهات المقصودة ، ولكن بعد مرور شهور وارسال العشرات من الرسائل اليهم لاحظت بان المواد التي طلبتها كلها (تقريبا)قد وصلت حسب رسائلهم الخاصة (اى الرسائل الخاصة للجهات المذكورة) ، اما المجلات والكتب فلا يوجد (بمعنى ادق ان الرسائل فقط موجودة في الصندوق ، والملحقات والتي عبارة عن الكتب والمجلات والمنشورات المختلفة فلا يوجد اثرلها) .

في هذه الحالة بدأت اتحرك لكي اصل الى المبرر والسبب الذي ادى الى عدم وجود هذه المواد (اختفاؤها) اول نقطة كانت الاستفسار من بعض المشتركين في الصناديق البريدية وكان رد الجميع هو نفس الاشياء التي اوضحتها اعلاه ، وفي احد الايام قال لي احد اصدقائي بانه يوجد كتب ومجلات علمية وفنية وثقافية وطبية عالمية مع باعة الكتب والمجلات القديمة ومكانهم على الرصيف المجاور لدار عدالة اربيل ، حيث يبيعون هذه المواد باسعار خيالية ، علما بان لايوجد اي من هذه الكتب والمجلات في اي من مكتباتنا ، وايضا كانوا يبيعون (ومازالوا يبيعون) كوبونات (اي بطاقات استعلام القارئ) لمختلف انواع المجلات ، وعندما سالت من احد الباعة (من اين تاتون بهذه الكتب والمجلات) قال بالحرف الواحد (نحن نشتريها من موظفي بريد اربيل) ، وقال الآخر (انا عندي اشتراك لهذه الكتب والمجلات عن طريق المراسلة والبريد ، ولما سالته بان هذه المنشورات قد تصل الى الف كتاب ومجلة ، كيف تصل اليك هذه المنشورات وانا واصدقائي والجميع لاتصل الينا سوى مجلة في الشهر او قد لاتصل ؟ وعندما لاحظ بانني اتحقق معه ارهبه الخوف فرد على سؤالي بالاتي :(في الواقع مصدر هذه المواد هو أحد الموظفين في البريد وانني معه كي ابيع المواد وبعدها تقسيم الارباح الى نصفين اي نصف للبائع والنصف الآخر للموظف) .

هذه هي القصة الكاملة لقضية موظفي بريد اربيل (ليس كلهم وانما بعضهم ، وخاصة المسؤولين عن توزيع المواد داخل الصناديق) فرجائي فقط هو حل هذه المشكلة بالطريقة التي تعتبرونها صحيحة لأجل وضع حد لتصرفهم ، مع حثهم او تنبيههم بعدم تكرار هذه التصرفات غير اللائقة . علما بان باستطاعتكم التاكد من القضية قبل نشرها وتوضيحها للجهات المختصة ودمتم .

اخوكم
احمد نوري فتح الله
طالب في كلية التربية
جامعة صلاح الدين

رد صريح .. من وزارة النفط

صحيفة الجمهورية الغراء

نهديكم تحياتنا . نشير الى شكوى المواطن سعيد عيدان حسن الموظف في شركة توزيع المنتجات النفطية في التاجي / قسم التشغيل والطاقة المنشورة في صفحة (الجمهورية والناس) من عدد الجريدة الصادر في ١٤ / رجب / ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٠/٢/١٩٨٩ .

المواطن اعلاه سبق ان قدم الينا طلبا بتاريخ ٨/٦/١٩٨٨ رجا فيه نقله من قسم التشغيل والطاقة الى قسم السلامة والاطفاء في شركة توزيع الغاز (الملغاة) وبعد التاكد من دائرته عن اسباب نقله تايد بانه قد تم بناء على متطلبات العمل ولاتوجد اغراض شخصية لنقله وبعد تقديمه الطلب الثاني بتاريخ ٦/٧/١٩٨٨ حول نفس الموضوع تم ابلاغه بانه لامجال لاعادة النظر في موضوع نقله الى اطفائي والذي تم حسب متطلبات العمل مع العرض انه من خلال تصفح اضبارته الشخصية فقد وجدنا بانه من الموظفين غير الجيدين وكثير التغيب عن الدوام دون عذر مشروع وانهيت خدماته بسبب ذلك بتاريخ ٩/٥/١٩٧٨ وفقا لاحكام قانون العمل (الملغي) . كما نشير الى انه فصل من وظيفته عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٩٩٧ لسنة ١٩٧٨ للحكم عليه بالسجن لمدة سنتين بتاريخ ١٥/٨/١٩٨٣ من قبل رئاسة محكمة الثورة لقيامه ببيع اسطوانات الغاز السائل باكثر من السعر المقرر .

هذا ولاصحة لادعائه بانه محارب من قبل بعض المسؤولين في دائرته بسبب قيامه بالاخبار عن احد اقاربه الهاربين من الخدمة العسكرية لكون التبليغ عن الحالة المعروضة تم من قبل مسؤول امن شركة توزيع الغاز (الملغاة) وقبل فترة من مسالة تبديل عنوانه من اطفائي الى مشغل وحدة الذي تم بتاريخ ٢٨/٥/١٩٨٨ وبناء على متطلبات العمل كما اسلفنا .

ننتهز الفرصة لنعبر لكم عن اهتمامنا الكامل بشكاوى المواطنين المقدمة عن طريق الصحافة أو بشكل مباشر الينا ، راجين النشر ايضاحا للحقيقة ، مع التقدير .

محمد رضا الشديدي
وكيل وزارة النفط

صورة .. و .. كلام !

هكذا امتزجت مياه الأمطار .. بالمياه الجوفية في حي المعلمين بمدينة الفلوجة لتكون هذا المستنقع الكبير الذي اصبح المشكلة الاولى للمواطنين في الحي المذكور !

من المراجع الرسمية

من وزارة التربية

وزارة التربية المكتب الاعلامي ردت على (بطاقة دعوة) المواطن عماد حسين العلواني الموجهة بتاريخ ١٢/١٢/١٩٨٨ لفتح مدرسة ابتدائية واخرى متوسطة في قضاء الفلوجة بما يلي :ـ

ان حي الشهداء/المنطقة الاولى في قضاء الفلوجة من الأحياء الجديدة ويسكنه عدد قليل من العوائل وفيه مدرسة المفاخر الابتدائية المختلطة (تداوم في بيت مؤجر لحين اكمال البناية المنفذة ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس) اما بخصوص المتوسطة فتوجد في منطقة حي البعث القريب من حي الشهداء بمسافة كيلومتر واحد فقط .

من محافظة المثنى

محافظة المثنى اجابت على سؤال المواطن عقيل الشيباني من السماوة حول الملعب الرياضي في المدينة المذكورة والموجه اليها السؤال ـ بتاريخ ١٢/١٢/١٩٨٨ فقالت :ـ

نود اعلامكم بأن استكمال النواقص الى متعهد . والعمل جار لانجازه بما مطلوب اما فيما يتعلق بالثيل الصناعي فان هذا سيكلف مبالغ طائلة ونحن في غنى عنه . وقد كلفت مديرية الزراعة والري بزراعة الملعب بالثيل . واما في ما يتعلق بادارة الملعب فقد تم تعيين مشرف عليه . وهيأنا له كافة مستلزمات الادارة وباشر عمله .

من منشاة نقل الركاب

المنشاة العامة لنقل الركاب عقبت على تعليقنا الوارد تحت (صورة وكلام) بتاريخ ١٧/١٠/١٩٨٨ بما ياتي : نود ان نتقدم بالشكر لصحيفة (الجمهورية) وللاخ المصور بشكل خاص على مبادرته بالتقاط الصورة التي توضح مخالفة السائق ، وان نبين باننا قمنا باجراء التحقيق بالموضوع فاتضح ان السائق المعني عاد بدون ركاب الى ساحة الطلائع بحجة عطل الحافلة ، مما يدل على انه مخالف ، لذا تمت محاسبته ومعاقبته جراء تصرفه تلافيا لعدم تكرار الحالة مستقبلا .

من محافظة ديالى

■ محافظة ديالى قالت في تعقيبها على الشكوى المنشورة بتاريخ ٥/٩/١٩٨٨ والواردة من قضاء المدائن حول مشروع الوحدة للماء :

نود اعلامكم بان مديرية ماء ومجاري محافظتنا بكتابها المرقم ٦٧٨٥ في ٨/١٠/١٩٨٨ بينت بانه تم اجراء الفحوصات المختبرية من قبل شعبة المختبرات التابعة للمنشاة العامة للماء والمجاري فاتضح ان المياه المجهزة من مجمع الوحدة صالح للشرب من الناحية البكتريولوجية والكيمياوية ، وعملية التصفية والتعقيم تجري بصورة جيدة وكفوءة .

من مشتري الدور الحكومية في حي الخليج

من منطقة الحرية في بغداد كتب الينا المواطن قاسم جمعة حسين يقول انه ومواطنين اخرين اشتروا الدور الحكومية الموجودة في منطقة النعيرية والكيارة ببغداد الجديدة عن طريق المزايدة العلنية ، وعند مراجعتهم لدائرة التسجيل العقاري المختصة لنقل ملكيتها ـ الدور اليهم فوجئوا بمطالبتهم بدفع رسوم التسجيل التي تتراوح بين ٢٨٠٠ و٣٠٠٠ دينار مع ان الفقرة(ثامنا) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٣٤ من ٢٤/٢/١٩٧٩ تعفيهم ـ كما يعتقد المواطن من دفع هذه الرسوم فضلا عن ان الاعلان عن بيع هذه الدور لم يتضمن في حينه اي اشارة الى تحمل المشترين للرسوم المذكورة مما وضعهم في مازق مادي صعب ، وهو المواطن يناشد وزارة العدل ان تتدخل بالايعاز الى الدائرة المعنية التابعة لها بتطبيق نص الفقرة المتقدم ذكرها من القرار واعفائه وبقية المشترين من دفع الرسوم المطالب بها . كما يناشد الجهة البائعة ان توافق على تحديد فترة تسديد الاقساط الى (٢٥) سنة بدلا من (١٥) سنة اسوة بمشتري الدور الحكومية (الشقق السكنية) في منطقة الدورة .

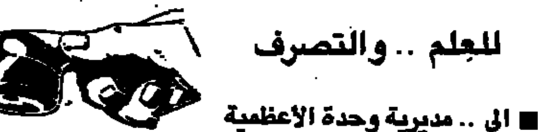
للعلم .. والتصرف

■ الى .. مديرية وحدة الأعظمية

يقول المواطن محمود هادي العبوسي من حي اور في بغداد ان كلا من مصلحة اسالة ماء بغداد ، ومصلحة مجاري بغداد قامت بحفر الشارع والأرصفة للزقاق ٣٣ من المحلة ٣٢٥ في الحي المذكور والمجاور للعيادة الشعبية ، وتركت مكان الحفر على حاله دون ان تقوم بتعديله واتخاذ مايقتضي لاعادة تبليطه ، وأنه المواطن قدم اليكم عريضتين لاعادة التبليط ومضت ستة اشهر على ذلك ولم تتخذوا اي اجراء ، لذلك وجب نقل مضمون شكوى المواطن اليكم للتفضل بالعلم .. والتصرف ، مع التقدير .

■ الى .. الشركة العامة لتجارة السيارات

في رسالة بعث بها الينا المواطن عبدالواحد المرسومي من بغداد قال انه احد الذين سجلوا لديكم طلبا لشراء سيارة (تاكسي) منذ عام ١٩٧٩ ، ومازال مع بقية الذين سجلوا معه بالانتظار حيث لم يستلموا سياراتهم .. او اي نوع اخر بديل عنها حتى الآن ورغم مضي مايقرب من عشر سنوات ، وهم يسالونكم عن مصير طلباتهم ، فكان واجبا علينا ان ننقل اليكم ذلك للتفضل بالعلم .. والتصرف ، مع التقدير .



على الهاتف

مسار خط الحافلات ٦٤

■ من مدرسة الشهيد طه الجبوري في منطقة الحبيبية ببغداد المواطنة المعلمة فائزة خيون تكلمكم .
ـ أهلا وسهلا
■ انا وزميلات لي من المعلمات .. وكذلك العديد من المواطنين في المنطقة يواجهون مشقة في تنقلهم اليومي .
ـ ماسبب هذه المشقة ؟
■ بالنسبة لنا نحن المعلمات لاننا من سكنة مناطق اخرى في جانب الكرخ من بغداد وناتي الى المدرسة صباحا بحافلات تنتهي خطوطها في منطقة الباب الشرقي ، وعلينا ان نستقل وسائل نقل اخرى من الباب الشرقي الى منطقة الحبيبية وهي غير متوفرة الان .
ـ وهل كانت متوفرة قبلا ؟
■ نعم .. فلم تعد حافلات تصل الى الموقع المذكور ومن هنا كانت مشقتنا .. ومشقة الكثير من المواطنين سكنة المنطقة ذاتها الذين تقتضي طبيعة اعمالهم التنقل بين الحبيبية والباب الشرقي .
ـ نفهم من ذلك انك تطالبين المنشاة العامة لنقل الركاب باعادة مسار الخط (٦٤) الى ما كان عليه ؟
■ اذا كان ذلك ممكنا
ـ سندعوها لدراسة الطلب
■ شكرا .



يسألون

■ المواطنة اقبال القيسي من ناحية العزيزية /الجمعية الثانية في محافظة واسط تسال مديرية بلدية الناحية عن سبب تركها لبعض شوارع الناحية دون تبليط وبخاصة الشارع الفرعي المؤدي الى ثانوية العزيزية للبنين الذي يشكو المواطنون فيه ايضا وجود مستنقع فيه يسبب لهم الكثير من المتاعب ؟..

■ المواطن انمار جاسم الخالدي من حي الشهداء في جانب الكرخ يسال مديرية وحدة امانة بغداد المختصة عن سبب بقاء قطعة الأرض المرقمة (١٨/٥/٣٩٤٦) الواقعة بين الزقاقين (٢٩و٣٣) من المحلة (٨٧٥) في العامرية /٥ مع مجموعة من القطع الاخرى خالية وغير مسيجة حتى الان خلافا للقرار الصادر بوجوب تسييج مثل هذه القطع ؟

■ للمواطن فاضل عباس كاظم الجبوري من قضاء الهاشمية في محافظة بابل يسال مديرية بلدية القضاء عن سبب عدم تبليط شارع منطقة التياس الترابي حتى الان رغم اهميته بالنسبة لسكان المنطقة الذين يتجاوز عددهم الثلاث مئة اسرة ؟

■ المواطنة مها مكي الاشتري من بغداد تقول انها بتاريخ ١١/٢/١٩٨١ اشترت دواء (ميثبريم) للأطفال من انتاج المنشاة العامة للصناعات الدوائية في سامراء ، ودواء (بيلكا) للسعال من انتاج شركة زيما السويسرية وكان تاريخ انتهاء صلاحية استعمالهما في عام (١٩٩١) مثبتا على غلافيهما وتبين لها بعد ذلك ان الدوائين فاسدان ، ولما اشترتهما ثانية من صيدلية اخرى كانا صالحين ، وهي تسال هل ان تاريخ الصلاحية للاستعمال يثبت على اغلفة الأدوية عند الانتاج ام عند التوزيع ؟

بطاقات دعوة

■ من قرية غزيل الكبير في محافظة نينوى وجه المواطن خالد عبوش محمد دعوة الى الجهة المختصة في دائرة صحة المحافظة لتوفير الكادر الطبي اللازم لمستوصف القرية المجهزبكل مايلزمه .. عدا الكادر الطبي ، حيث ليس فيه حتى ولا مضمد ، كما يقول .

ومن مجمع التحرير في قضاء بلدروز وجه المواطن منهل طلاك دعوة الى الجهة المختصة في وزارة الحكم المحلي لاتخاذ ما يقتضي لتوفر الماء الصالح للشرب للمواطنين في المجمع المذكور الذين يعانون ـ كما يقول المواطن متاعب جمة في توفير احتياجاتهم من الماء .

■ ومن حي تونس في بغداد وجه المواطن احمد الوادي دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد للايعاز الى الجهة المعنية في المنشاة بتبديل المصابيح الكهربائية المعطوبة في الزقاق ٢٠ من المحلة ٣٣٠ في الحي المذكور الذي يكاد ان يكون مظلما تماما ليلا .

■ ومن ناحية الرمانة (الملغاة) في قضاء القائم بمحافظة الانبار وجه المواطن محمود خلف عبدالله الحرداني دعوة الى المسؤولين في المحافظة لمعالجة مشكلة الجسر الخشبي الذي يربط الناحية المذكورة بمركز قضاء القائم والذي يتعرض بين حين واخر للانقطاع بسبب قدمه ويعرض حياة المواطنين العابرين عليه للخطر بانشاء جسر ثابت بدله .

ردود موجزة

■ المواطن مجمود خلف شتران من محافظة الانبار.

ـ رسالتك كما هو واضح من عنوانها الأصلي (المشطوب) موجهة الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها ، والتي ستنظر فيها وتتخذ ما يقتضي لها من اجراءات بحسب الاختصاص مما تنتفي معه الحاجة الى نشر صورتها في الصحف

■ المواطن محمد كباشي مطشر الحمداوي من البصرة .

ـ لقد ابلغنا الجهة الرسمية المختصة بمضمون شكواك وتركنا لها التصرف في موضوعها بحسب العائدية .

■ المواطن محمد عبدعباس من كركوك .

ـ ديون الدولة ـ بحكم القانون . ديون ممتازة اي لها الاسبقية في التحصيل على الديون الاخرى العادية . ومن هنا فلا مجال لتدخلنا في مثل هذا الموضوع ، وللجهة الرسمية المختصة. وحدها تقدير ماتراه مناسبا بشان الدين الذي لها عليك .

■ المواطنة (ا.م.ه) من منطقة الكسرة في بغداد/الاعظمية .

ـ في كلمة سابقة للمحرر (المحرر يقول) وبتاريخ قريب تناولنا الموضوع الذي تطرقت اليه في رسالتك وطالبنا المراجع المسؤولة بمعالجته ولا موجب للتكرار .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٢/٢٧
٢٨ ربيع الثاني ١٣٦٨

بياتريس اوهانسيان

لندن ـ التحقت الانسة بياتريس اوهانسيان من اهالي بغداد بمعهد الموسيقى الملكي في لندن لدراسة الموسيقى الغربية وهي الطالبة الثانية التي اوفدتها حكومة العراق لهذا النوع من الدراسات .

« جريدة الاخبار »

٨٠٠٠٠٠٠ دينار ربح العراق من مشروع انحصار التبوغ

علمت (الزمان) ان الجهات المختصة تتوقع ان يبلغ الربح الصافي لمشروع انحصار التبوغ في السنة الحالية ٢٠٠٠٠٠٠ دينار .

وقد در المشروع على الخزينة منذ استلامه من قبل الحكومة في بداية سنة ١٩٤٤ الى الان ربحا صافيا اكثر من ٨ ملايين دينار .

« جريدة الزمان »

توزيع بذور القطن

تقوم الجهة المختصة بمديرية الزراعة العامة هذه الايام بتوزيع بذور القطن على الراغبين من المزارعين . والمعروف ان اخر موعد لزراعة القطن في العراق هو يوم ١٥ اذار المقبل .

« جريدة الاخبار »

قرض مصرف الاعمار الدولي للعراق

اتصل بنا ان النية متجهة الى تجديد المحادثات حول الطلب الذي كانت قد تقدمت به وزارة الاقتصاد لاستعارة المبالغ اللازمة من بنك الاعمار الدولي لغرض تنفيذ المشاريع الثلاث المتعلقة بالسايلو ومصفى النفط في بيجي والزراعة الميكانيكية الحديثة .

والمعروف ان مندوب البنك المذكور كان قد ابدى موافقته سلفا على اعارة المبلغ المطلوب ، غير ان شيئا من ذلك لم يحصل حتى الان . (جريدة الاخبار)

الحريات الخمس الى شركات الطيران

تدرس الجهات المختصة في الوقت الحاضر منح (الحريات الخمس المتعلقة بالهبوط والنقل) للطيران لعدد من الشركات العربية والاجنبية . وقد احيل هذا الموضوع الى لجنة الطيران المدني لدراسة وتقديم مقترحاتها لعرضها على مجلس الوزراء .

(جريدة الزمان)

مشروع لتكرير البترول في مصر

القاهرة ـ قررت الحكومة المصرية شراء معمل لتكرير الزيت وضمه الى معامل الحكومة المصرية في السويس وفتح اعتماد بمبلغ (٢٠٠٠٠٠) جنيه لهذا الغرض .

(جريدة الزمان)

انزال اول سفينة صيد عراقية

لندن ـ يفيد نبا بان الملحق التجاري بالسفارة العراقية في لندن قد انزل الى البحر من حوض السفن التابع لشركة جون مورس المحدودة اول سفينة فولاذية جديدة من السفن الخاصة بصيد الاسماك التي تصنعها الشركة لحساب الحكومة العراقية .

وستستخدم الحكومة العراقية السفينة للبحث عن الاسماك في الخليج . وستجري تحريات عن امكان توسيع صيد الاسماك على نطاق تجاري ، وعلى نتائج هذه التحريات يتوقف صنع عدد اخر من السفن المذكورة او عدم صنعه لحساب العراق .

(جريدة الاخبار)

دور السينما

ـ سينما الرشيد : (بياتريس) تمثيل فرنارد ليووكس (رواية فرنسية نالت جائزة الاكاديمية الفرنسية ومترجمة على الفلم) .

ـ سينما دار السلام : (احمر شفايف) بطولة سامية جمال وتجيب الريحاني .

ـ سينما ديانا : (حريق المستنقع) تمثيل جوني ويسمولر (طرزان الشهير) وبستر كراب (فلاش كوردن العظيم) يقومان باروع ادوارهما في هذا الفلم الذي سيكون حديث الجميع .

(جريدة الاخبار)

وضع الحجر الاساس للمقر الدائم لهيئة للامم المتحدة

من انباء نيويورك ان الرئيس ترومان وبعض الشخصيات العالمية الاخرى سيحضرون الحفلة التي ستقام في يوم ١٠ نيسان القادم لوضع الحجر الاساسي لبناء المقر الدائم لهيئة الامم المتحدة في نيويورك الذي سيتم تشييده عن طريق القرض البالغ (٦٥) مليون دولار الذي عقدته الحكومة الامريكية مع الهيئة المذكورة .

(جريدة صوت الاهالي)

امس ٢٧/٢/١٩٤٩

منع تصدير البرتقال

علمنا ان وزارة المالية قررت عدم السماح بتصدير البرتقال الى خارج القطر بعد ان كانت احدى المراجع قد ابدت موافقتها على طلب تصديره اجابة لرغبة المزارعين في لواء ديالى .

وتذكر المصادر المطلعة بان النية كانت منصرفة قبل مدة الى استيراد البرتقال من فلسطين لقلة وجوده في العراق .

(جريدة الاخبار)

واليوم ٢٧/٢/١٩٨٩ لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان عدد اشجار الحمضيات في العراق عام ١٩٧٨ بلغ (١٠٣٣٣٠٠٠) شجرة ، اما عدد بساتين الحمضيات للعام نفسه فقد بلغ (٧٣٩) بستانا ويبلغ عدد البساتين التي تضم نخيلا وحمضيات مع بعض (٩٢٣١) بستانا .

■ اعداد : هدى شوكت

هكذا صنع الأهل

الشركة العراقية لمقاولات استصلاح الاراضي
اعلان اعادة بيع مكائن وسيارات

تعلن الشركة العراقية لمقاولات استصلاح الاراضي عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٣/٨ في موقع التاجي / المخازن الواقعة على قناة ذراع دجلة / مجاور معامل امانة بغداد مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من مبلغ البيع علما بان اجور الاعلان والدلالية والمصاريف الاخرى يتحملها المشتري على ان يتم رفع المادة المباعة خلال سبعة ايام من تاريخ تسديد قيمتها وبخلافه يتحمل المشتري ارضية قدرها عشرة دنانير عن كل يوم تاخير عن ذلك .

اسم المادة	العدد	الموديل	الترسيم
١ - تاترا - مام (قلاب)	٧	٩٨٢ - ٩٨٥	مرسمة
٢ - تاترا (تنكر ماء ، حاوية نفايات)	٢	١٩٨٥	مرسمة
٣ - فوسو تنكر ماء (مسيوبيشي)	١	١٩٧٩	مرسمة
٤ - مان ساحبة	١	١٩٨٢	مرسمة
٥ - حفارة بوكلن فرنسية (مدولبة ، مسرفة)	٢	١٩٧٩	مرسمة
٦ - بلدوزر كوماتسو (٦٠/دي)	١	—	غير مرسمة
٧ - ترنبول كتربلر (٦١٣/بي)	٢	١٩٧٩	غير مرسمة

عـ . رئيس الشركة

٦٠٦

اعـــــلان

يعلن فرع زراعة وري صلاح الدين عن بيع الدور الحكومية العائدة الى مشروع دواجن الدور والبالغ عددها (٢٥) ووفق الجدول الزمني المؤشر ازائها فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة العلنية الحضور الساعة العاشرة صباحا في الزمان والمكان المحددين على ان يراعي هؤلاء المشتركين مايلي :-

١ - ان يكون المزايد من منتسبي القطاع الاشتراكي او المختلط او من المتقاعدين او من الخريجين الموزعين مركزيا وان يقدم تاييدا حديثا بذلك .

٢ - ان يقدم المزايد اقرارا من كاتب العدل بعدم امتلاكهم وازواجهم واولادهم القاصرين دارا وشقة او ارض سكنية على وجه الاستغلال .

٣ - ان يودع لدى لجنة البيع والايجار تامينات لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة .

٤ - يتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

للمزيد من المعلومات يتم الاتصال بلجنة البيع في مقر الفرع المذكور واعتبارا من تاريخ نشر الاعلان والايام اللاحقة .

موقع المزاد	عدد الدور	ارقام الدور	تاريخ المزايدة
مشروع دواجن الدور	٢٥	١ - ١٢	٢٥ اذار
		١٣-٢٥	٢٦ اذار

مدير الفرع

٥٩٦

مديرية تنفيذ بيجي
العدد/١٧/٩٨٦ خ
اعـــــلان

بناء على طلب مديرية تنفيذ ديون الدولة لقد تقرر بيع العقار المرقم ١٠/٢٠٤م١٩ محطة بيجي والعائد الى الكفيل حسن علاوي شطب كفيل المدين لطيف عبدالله حمود لقاء طلب الدائن وزارة المالية عليه تعلن هذه المديرية عن بيع العقار الموصوف ادناه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال فترة ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسوم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

اوصاف العقار :

١ - موقعه : يقع في ناحية الصينية

٢ - جنسه : ارض مع بناء دار بالحجر والاسمنت المسلح .

٣ - اوصافه : دار متكونة من خمس غرف نوم وغرفة استقبال وهول ومرافق ومطبخ .

٤ - مشتملاته : خمس غرف نوم وهول واستقبال ومطبخ مع طارمة وحديقة .

٥ - المساحة : ٤٩٦م٢

٦ - الشاغل : مالكه الكفيل حسن علاوي شطب .

٧ - الوارد : لايوجد

٨ - القيمة المقدرة : ٢٢٩٨٤ ديناراً ..

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٥٩٧ في ١٩٨٧/٨/١٤ والصادرة عن مديرية بلدية المسيب باسم امل حمزه حمدان فمن يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد الكرخ الخامسة باسم سعد ميخائيل برخو فمن يعثر عليه يسلمه لجهة الاصدار .

محكمة بداءة كربلاء
العدد/ ١١٦٣ و١١٦٥/ب/١٩٨٨
التاريخ/ ١٩٨٩/٢/٢٢
اعلان

الى المدعى عليهم

١ - جدعة راضي حمزة وحسين نايف البرغش وكمر نايف البرغش وحسين جمعة الاجحل وعباس حسين نايف .

اقام المدعي قاسم محمد علي عبدالرضا الدعوتين البدائيتين المرقمتين طالبا فيها ازالة شيوع القطعتين المرقمتين ١٩ ، ٢٠ مقاطعة ٢٨ الحر الكبير بيعا بالمزايدة العلنية ولدى اصدار الدعوتية اليكم اعيدت غير مبلغة ومشروحا عليها بانكم مجهولو محل الاقامة وعليه قرر تبليغكم بواسطة الصحف المحلية وعين يوم ٨٩/٣/١٨ موعدا للمرافعة وفي حالة عدم حضوركم او من ينوب عنكم ستجرى المرافعة بحقكم غيابا وفقا للقانون .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في الناصرية

اعلان

الى المدعى عليه /علي هواد سلمان

اصدرت محكمة الاحوال الشخصية في الناصرية بتاريخ ١٩٨٩/٢/١٥ في الدعوى المرقمة ٩٨٩/٥٦ حكما غيابيا يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية انعام جاسم حمادي ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك بهذا الاعلان ولك حق الاعتراض والتمييز خلال عشرة ايام من نشر هذا الاعلان وبعكسه يكون القرار قد اكتسب الدرجة القطعية وحسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة كربلاء

اعلان

الى المدعى عليهم

محمد رضا بدر الدين وصفاء الدين ومعز الدين وشمس الدين اولاد محمد حسن الكليدار والاهه ومينة ورحاب ولسيا وهايده بنات بدر الدين محمد حسن الكليدار وصديقه ومنير ولدا عبدالرضا علي وعلوك عبدالرضا علي وصديقه مرتضى الكليدار ومنير مرتضى الكليدار .

استنادا للدعوى المقامة لدى هذه المحكمة بعدد ١١٦/ب/٩٨٩ لازالة شيوع العقار ١/٥١ م ٤٤ العميشية كربلاء وبالنظر لمجهولية محل اقامتكم فقد تقرر اعلان تبليغكم بصحيفتين محليتين للحضور امام محكمة بداءة كربلاء يوم ٩٨٩/٣/١١ وعند عدم حضوركم او ارسال وكيل عنكم سوف تجرى المرافعة بحقكم غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الكرخ
المدعي/كنعان محيي الدين بموجب وصايته على القاصرين
وكيلهم المحامي جمال سري
المدعى عليه/مؤيد نجم عبدالله وشركاؤه/وكيلهم المحامي عادل القيسي .

(اعلان)

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٣/ب .ع/٨٧/٨٨ المتضمن ازالة شيوع الارض تسلسل ٥٢٧٢/٤٣ م ١ الخر تقرر الاعلان عن بيعها بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (٤٠٠٠٠) دينار اربعين الف دينار ان لم يكن من الشركاء ويتحمل المشتري اجور الدلالية ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة

اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة .
الاوصاف/قطعة ارض خالية . مسيجة مساحتها ٣٣٦،١٧ م٢ .

محكمة بداءة العمارة
اعلان

المدعي/نعيم حسيب كحيط
المدعى عليه/مدير الاحوال المدنية في العمارة اضافة لوظيفته

اقام المدعي (نعيم حسيب كحيط) الدعوى البدائية المرقمة ١٩٨٩/١٤٩ في هذه المحكمة طالبا تبديل لقبه وجعله (الفضلي) بدلا من (اللامي) استنادا للمادة (٢٢) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥ لسنة/١٩٧٢) اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية .

فعلى من له علاقة او اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستستمر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في ديالى
اعلان
قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على صدور تثبيت العائدية (تملم العقار) تسلسل ٥-٦٠ محلة بهرز القاضي بتثبيت الملكية الى يحيى محمد علي بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٩/٢/١٢ الصادر من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من قانون التسجيل العقاري المرقم ٤٣ لسنة ٩٧١ المعدل نعلن هذا القرار مدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور الطعن فيه لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرار لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس لجنة تثبيت الملكية
قاضي البداءة في بعقوبة

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التربية /جامعة بغداد باسم نغم حميد محمد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة /الرصافة باسم بشرى محمد اسماعيل فعلى من يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار .

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
اعلان

المدعي/علي عبدالحسين محمد علي الهلالي/وكيله المحامي نعمت علي صبور
المدعى عليه/محسن العيبي جبر

بناء على الضم الواقع على بدل الاحالة القطعية في الدعوى ١٠٢٣/ب/٩٨٨ المتضمن ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه فقرر الاعلان عنه مجددا لمدة ثلاثة ايام من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى هذه المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن المزايد من الشركاء على ان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد اثناء تعداد عام ١٩٧٧ او ما يقابله ويتحمل المشتري الرسوم واجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الذي يليه .

القاضي الاول

الاوصاف :

١ - موقعه ورقمه/في الشارع الفرعي خلف محطة الغاز ٤١ و١٤١ و٢٨٦/٤١ تسلسل ١٥٠/١٤ مقاطعة ٢١ السلام

٢ - جنسه ونوعه/دار مفرز الى ثلاث دور بصورة غير رسمية

٣ - مشتملاته/ودرجة العمران/الاول رقم ٤١ يحتوي على غرفتين وهول ومرافق في الطابق العلوي والثاني يحتوي على هول وغرفتين وحمام ومرافق وثلاث غرف في الطابق العلوي والثالثة رقم ٦ تحتوي على اربع غرف وهول ومرافق ومطبخ وحمام وغرفة فوقانية صغيرة ودرجة البناء بالنسبة للدار الاولى والثانية متوسط اما الثالثة فهي دون المتوسط .

٤ - مساحته/٢٦٠ م٢

٥ - الشاغل/الشركاء

٦ - القيمة المقدرة (-/٤٤٢٠٠) اربعة واربعون الفا ومئتا دينار

محكمة بداءة الكرادة
اعلان بيع عقار

المدعي - موفق مطر حسين واخوانه
المدعى عليهما - صبيح وفوزية ولدا مطر حسين

تنفيذا لقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ١٧٧١/ب/٩٨٨ والمؤرخ ٩٨٨/١٢/٧ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٢٥٧/١٠٦ بتاوين حي الكرادة محلة ٩٠٣ زقاق ٢٣ دار ٤٩ فقد قرر الاعلان عن بيعه في الصحيفة المحلية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر وعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة -/٣٠٠٠٠ ثلاثين الف دينار وسوف تجرى المزايدة والاحالة في اليوم الاخير الساعة /١٢ ظهرا .

القاضي

الاوصاف :

١ - المساحة الكلية للعقار ١٤٧/١٦ مترا مربعا

٢ - درجة العمران - قديمة

٣ - الملك عبارة عن دار متكونة من سلحة امامية وغرفتين وهول ومطبخ ومرافق مع دكان خارجي

٤ - العقار مشغول من قبل احد الشركاء ويرغب بالاشغال بعد البيع الدكان مؤجر ببدل ٢٥ دينارا شهريا ويرغب الشاغل بالاشغال بعد البيع ..

محكمة بداءة كربلاء
العدد/ ١١٦٤ ، ١١٦٦/ب/٩٨٨
التاريخ/٨٩/٢/٢٢
اعلان

الى المدعى عليهم/١ - سكنة فرحان البرغش

٢ - جدعة راضي حمزة

٣ - حسين جمعة الاجحل

٤ - كمر نايف البرغش

٥ - حسين نايف البرغش

اقام المدعي قاسم محمد علي عبدالرضا الدعوتين البدائيتين المرقمتين اعلاه لازالة شيوع القطعتين المرقمتين ١٤ و٢٣ مقاطعة ١٨ وبالنظر لورود الدعوتيات الموجهة اليكم مشروحا عليها بانكم مجهولو محل الاقامة حسب كتاب مركز شرطة النصر المرقم ٧١٠ والمؤرخ في ٨٩/٢/٢١ فقد تقرر تبليغكم عن طريق الصحف المحلية وبصحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/٣/١٨ وعند عدم حضوركم او ارسال من ينوب عنكم قانونا فستجرى المرافعة بحقكم غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية المرقمة ١٢١٥ والصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد/جامعة بغداد باسم سهير جودت سلمان فعلى من يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار .

محكمة بداءة الكرخ
المدعي/كنعان محيي الدين بموجب وصايته عن اولاده القاصرين وكيلهم المحامي جمال سري
المدعى عليه/مؤيد نجم عبدالله وشركاؤه وكيلهم عادل القيسي
اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٨٤٥/ب . ع/٨٦/٨٧ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٧٤٦٦/٨ م ٢٠ الداودي حي الاطباء في اليرموك محلة ٦١٢ زقاق ٣٠ رقم الدار ٢٣ تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ١٦٠٠٠٠ مائة وستين الف دينار ان لم يكن من الشركاء ويتحمل المشتري اجور الدلالية ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة/اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة

الاوصاف :

دار درجة عمرانه متوسطة ومشيد بالطابوق والسمنت والشيلمان وعلى الطراز الحديث ويحتوي على حديقة امامية وحولية ومدخل وطارمة امامية مسقفة ومبلطة ويحتوي الطابق الارضي على غرفة استقبال وطعام وهول مع غرفتي نوم وحمام ومرافق ومطبخ وثلاث غرف نوم في الطابق العلوي مع مرافق ومشيد بالطابوق والسمنت والشيلمان ومبلط بالكاشي الموزائيك مع بيتونه في السطح ومشغول من قبل الشركاء مؤيد نجم عبدالله وشركائه ويرومون البقاء بعد البيع كمستاجرين ومساحته ١٠٣٩،٤٠ م٢ .

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز
اعلان

اقامت المدعية رضاته عبدحرب الدعوى المرقمة ٨٩/٤٧٢ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في بغداد الجديدة اضافة لوظيفته التي تطلب فيه تبديل اسمها وجعله رضية بدلا من رضاته استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية

اعلان

بناء على قيام هذه المحكمة بتحرير تركة المتوفي سلمان حسن عبدالله وبيع سيارته المرقمة ١٣٠٠٨٢ بغداد تيوتا خصوصي او تاماتيك موديل ٩٨١ بتاريخ ٩٨٩/٣/١٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا في الشارع العام امام بناية هذه المحكمة فمن يرغب بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه رجاء .

القاضي الاول

محكمة بداءة كربلاء
العدد/ ٩١٢ ، ٨٧٨/ب/٨٧ - ٨٨
التاريخ/٩٨٩/٢/٢٢
اعلان

الى المدعى عليهم/١ - كمر نايف البرغش

٢ - حسين جمعة الاجحل

٣ - سكنة فرحان البرغش

٤ - جدعة راضي حمزة

٥ - حسين نايف البرغش

اقام المدعي قاسم محمد علي عبدالرضا الدعوتين البدائيتين المرقمتين اعلاه لازالة شيوع القطعتين المرقمتين ١٠ و٢٦ مقاطعة ٢٨ الحر الكبير وبالنظر لورود الدعوتية الموجهة اليكم كونكم مجهولي محل الاقامة حسب ما جاء بكتاب مركز شرطة النصر المرقم ٧٠٩ والمؤرخ في ٩٨٩/٢/٢١ فقد تقرر تبليغكم عن طريق الصحف المحلية وبصحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٨٩/٣/١٨ وعند عدم حضوركم او ارسال من ينوب عنكم قانونا فستجرى المرافعة بحقكم غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في بغداد الجديدة
اعلان

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في بغداد الجديدة عن تحرير وتصفية تركة المتوفي غنام نصيف جاسم فعلى كل من له او عليه حقوق تتعلق بالتركة مراجعة هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان .

القاضي

الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية
مديرية : الشؤون القانونية
اعـلان

تعلن الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية عن وجود مزايدة لبيع البناية العائدة لها تسلسل ٥٣ / ١٥٠ بتاويين ارضا وبناء الواقعة في منطقة الكرادة داخل خربندة والمبينة مواصفاتها ادناه فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى مقر البناية المذكورة يوم السبت المصادف (١٩٨٩/٣/١٨م - .... الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية للبناية على ان يتحمل اجور النشر من ترسو عليه المزايدة .

المرفقات

البناية مكونة من دار كبير بطابقين ارضي وعلوي .

١ - الطابق الارضي :- يتكون من صالون صغير وغرفة صالون كبيرة مستخدمة كصيدلية (صيدلية مي) ومفرزة بصورة غير رسمية مطلة على الشارع العام ..

٢ - الطابق العلوي :- يتكون من ثلاث غرف نوم وحمام ومطبخ ..

٣ - مساحة الارض ٤١٦ م٢

٤ - مساحة البناء ٢٤٢ م٢

الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية

المنشأة العامة للحديد والصلب
اعلان
مناقصة ٨٩/٣ (محلية)

تدعو المنشأة العامة للحديد والصلب كافة المناقصين للاشتراك بمناقصة تنفيذ ابنية وهياكل حديدية وبموجب وثائق المناقصة والتي يمكن الحصول عليها من الدائرة التجارية في المنشأة العامة للحديد والصلب او من مكتب المنشأة في بغداد (مجاور معرض بغداد الدولي) لقاء مبلغ قدره (مائة دينار) غير قابلة للرد (علما بان النسخ محدودة) فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة اعلاه لتقديم عطاءاتهم الى مقر هذه المنشأة في البصرة ص ب ٤٣٨ او مقر مكتب المنشأة في بغداد المشار اليه اعلاه . على ان يستوفي العرض (العطاء) المقدم .

الشروط التالية :

١ - هوية تسجيل المقاولين مجددة لسنة ١٩٨٩

٢ - هوية غرفة التجارة مجددة لسنة ١٩٨٩ وشهادة تسديد ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩

٣ - تقديم كفالة مصرفية او تامينات نقدية لاتقل عن ٥٪ من قيمة العطاء وسوف تهمل العطاءات التي لاتلتزم بالشروط اعلاه علما بان اخر يوم للغلق هو ١٩٨٩/٣/٣٠ .

المدير العام

وزارة الصحة
الدائرة الادارية والقانونية
قسم صيانة المشاريع
اعلان

تعلن وزارة الصحة/الدائرة الادارية والقانونية/ قسم صيانة المشاريع الصحية عن وجود مزايدة هدم الابنية والسقائف الواقعة ضمن القطعتين المرقمتين ١٣٨ /السور . ١٧٧/السور) .. فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة اعلاه مراجعة القسم المذكور في ديوان الوزارة لغرض الحصول على الشروط الخاصة بالعمل لقاء مبلغ قدره عشرة دنانير غير قابلة للرد علما بان اخر موعد لقبول العروض هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٣/١٠ .

١ - على المتقدم ان يقدم المستندات التالية داخل ظرف مختوم وسيرفض كل عطاء لايحتوي على المستندات التالية :

ا - تاييد انتمائه الى غرفة التجارة

ب - شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩

ج - قائمة بالاعمال المماثلة

د - تامينات اولية قدرها ١٠٪ من قيمة المزايدة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذ

هـ - وصل شراء العطاء

٢ - الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

٣ - يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والنشر .

٤ - على المزايد تقديم مبلغ المزايدة كاملا عند توقيع العقد

م/وزير الصحة

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن جمعية الصالحية التعاونية الاستهلاكية والمرقمة ٤٧٧٥ باسم عبدالكريم حمزة علي فمن يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين والمرقمة ٤١١٦ باسم جودت حسين عبدالاله فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ أكبر مفاجأتين في دور الثمانية لبطولة كاس العالم للشباب ■

خسارة فرصة [illegible] والدهشة وفاجأت الامريكيين انفسهم

اضعنا فرصة الصعود الى دور الاربعة .. ولكننا لم نخسر كل شي

الطائف ـ من الزميلين

د . ضياء المنشيء وعباس الجنابي   تصوير : هيثم فتح الله

لايصعب تأشير اكبر مفاجاتين تمخضت عنهما مباريات دور الثمانية لنهائيات كاس العالم الخامسة للشباب بكرة القدم الجارية حاليا في المملكة العربية السعودية .

المفاجاة الاولى هي خسارة منتخب الاتحاد السوفيتي امام نايجيريا بفارق الاهداف بضربات الجزاء بعد تعادلهما في الوقت الاصلي والاضافي (٤ ـ ٤) . اما المفاجاة الثانية فهي خسارة منتخب العراق امام منتخب الولايات المتحدة الامريكية .

ربما سائل يسأل اين يكمن عنصر المفاجاة في نتيجة المباراتين والجواب ببساطة هو ان الفريق السوفيتي المرشح الساخن لاحراز كاس البطولة تقدم على نيجريا في الشوط الثاني الا ان اللاعبين النايجيرين قلبوا المباراة راسا على عقب وسجلوا اربعة اهداف متتالية محققين التعادل وحسم النتيجة لصالحهم بضربات الجزاء .

اما بالنسبة للفريق العراقي فما من احد عقل ان اللاعبين العراقيين بعد ما صاروا حديث الساعة يتناوله القاصي والداني في اثر المسيرة الانتصارية في مباريات المجموعة الرابعة في الطائف .. حيث فازوا على النرويج ١ ـ صفر واسبانيا ٢ ـ صفر والارجنتين ١ ـ صفر والمباراة الاخيرة لعب العراق بعشرة لاعبين وفاز في مباراة لاتنسى . سوف يضيعون فرصة العمر الا وهي التاهل للدور ماقبل النهائي لمسابقة كاس العالم خاصة وانهم قابلوا اميركا الذي لايمتلك ثقلا في هذه البطولة او في الميدان الدولي . ويهون الامر لو كانت الخسارة امام فريق البرازيل مثلا .. مامن شك ان خسارة فريقنا لها وقع ثقيل ومؤذي على نفوس جماهيرنا الرياضية في العراق وانها دفعت الجميع الى الفحص والتشبث عن تفسيرات مقنعة لهذه الخسارة التي ادت الى ضياع فرصة ثمينة للكرة العراقية .. قبل كل شي يجب ان نتفادى صب اللوم على احد فلا لائم ولا ملوم ويكفي القول ان ماحققه لاعبونا في البطولة العالمية وهو الوصول الى دور الثمانية والفوز على اسبانيا والارجنتين يعتبر بحد ذاته انجازا رياضيا لايستهان به كما ان لاعبينا العراقيين اعضاء المنتخب الشبابي وطاقم التدريب كانوا سعداء بما حققوه من نجاح في المرحلة الاولى من مسابقة كاس العالم الحالية . وكانوا فعلا حريصين وجادين على مواصلة النجاح في المرحلة اللاحقة للبطولة . ولكن الخسارة امام اميركا جلبت لهم خيبة امل بسبب ادراكهم ان الحلم الجميل الذي عاش في نفوسهم قد انتهى على نحو مفاجيء .

خسارتنا فاجات الامريكيين انفسهم !

بالتاكيد ان الخسارة امام امريكا قد اثارت الاستغراب والدهشة باوساط كرة القدم هنا ، وليس من باب المزاح والاثارة الصحفية اذا ماقلنا انها اثارت استغراب الامريكيين انفسهم ، والدليل ان رئيس الوفد الامريكي السيد فولت كاندلر وهو لاعب دولي سابق مثل بلاده في اولمبياد ١٩٤٨ في لندن وفي بطولات كاس العالم اخبر البعثة الصحفية انه وضب ترتيبات الحجز على اقرب طائرة مغادرة الى الولايات المتحدة الامريكية بعد انتهاء مباراة العراق مباشرة لانه اعتقد ان الفريق العراقي هو الذي سيفوز في المباراة .

ومدرب امريكا على راي مخالف

المدرب الامريكي فولد كاندلر كان عنده راي مخالف فقد صرح قبل المباراة انه لايخشى منتخب العراق .. وقال في مؤتمر صحفي بعد المباراة وبشيء من المكابرة .. انه حقق وعده وفاز فريقه في المباراة الا انه وبامانة ابدى اعجابه بالفريق العراقي واللاعبين سعد عبد الحميد وليث حسين .

لسنا هنا بصدد استرجاع شريط المباراة خاصة وان المباراة قد نقلت تلفزيونيا ولكن من المناسب ان نلخص ابرز احداث المباراة .

لقد سيطر على لاعبي الفريقين هاجس واحد وهو الخسارة تعني الخروج من البطولة لذا شهدت بداية المباراة توجسا وحذرا شديدين من قبل لاعبي الفريقين العراقي والامريكي وكان ذلك واضحا من خلال الايقاع البطيء في نقل الكرات من المنطقة الدفاعية الى الجهة الهجومية الا ان الامريكيين شنوا هجمة خطرة في بداية المباراة وسدد المهاجم رقم (١٠) كرة خطرة براسه ابعدها بصعوبة عماد هاشم وفي الدقيقة (١٧) تقدم الفريق الامريكي (١ ـ صفر) اثر ضربة حرة استلمها اللاعب (١٤) وصوبها باتجاه المرمى لتمرق من بين اجسام المدافعين العراقيين لتتجه نحو الزاوية البعيدة لتستقر في الشبكة .

فريقنا يشدد هجماته

بعد هذا الهدف شدد فريقنا هجماته المتكررة وحصل على خمس ضربات ركنية في ثلاث دقائق وضرب فريقنا حصارا على مرمى كيلر حتى استطاع ولي كريم من تسجيل هدف التعادل [illegible] مرتدة سيددها من على قوس الجزاء . وخرج الفريقان للاستراحة نتيجة التعادل (١ ـ ١) . واستمرت الفرص الضائعة واضاع ولي كريم فرصة وهو بمواجهة الحارس الامريكي . وخلافا لسير اللعب سجل بروس هدف امريكا الثاني مستغلا نقطة الضعف في مركز المدافع الايمن .

نعزي اسباب الخسارة الى النقاط التالية :

١ ـ اصبحت ظاهرة شائعة عند المنتخبات العراقية وهي عدم قدرة لاعبينا على التصرف بالكرة والتفكير السليم في اللحظات الحرجة والدليل على ذلك ماحدث لمنتخبنا الوطني مع قطر في تصفيات كاس العالم وفي مباراته مع ايطاليا خلال اولمبياد سيئول .

والسبب الرئيس هو ضعف الاعداد المعنوي والنفسي للاعبينا في برامج التدريب .

٢ ـ وجود بعض العناصر التي لاتصلح للتمثيل الدولي وليس في ذلك تبريرا حيث جرت مناقشات تداولها المدربون والاداريون حتى بعد الفوز على اسبانيا والارجنتين ولابد من استبدال بعضها بعناصر كفوءة .

٣ ـ عدم مشاركة مدافع اليمين ستليخ حسين بسبب حصوله على البطاقة الحمراء وكذلك عباس عطية الذي كان بوسعه اشغال هذا المركز قد جعل الفريق العراقي يعرج في منطقة جناح اليمين حيث اخفق شرار حيدر في اشغال المركز وبالتالي قوضت الخطة التكتيكية في الدفاع وكان ذلك واضحا من خلال سير اللعب ..

لم نخسر كل شيء

وعموما ان مراجعة الحسابات ومعرفة مالنا وما علينا من المشاركة في البطولة فاننا سنخرج باستنتاجات مفيدة هي اننا لم نخسر كل شي . بل ان هناك مكاسب حتما في مقدمتها ان البطولة افرزت بعض العناصر مثل عباس عطية وولي كريم ومحمد عبد الحسين وسمير كاظم وحمزة هادي اضافة الى ليث حسين وراضي شنيشل وسعد عبد الحميد وعماد هاشم الذين سيشكلون مستقبلا العمود الفقري للمنتخب الاول . كما اننا وفي ضوء التجربة الاخيرة لكاس العالم سنهتدي بالسبل الكفيلة والمدعمة لخطط الاتحاد العراقي لكرة القدم لتوسيع قاعدة الكرة العراقية من خلال تبني اهتمام ورعاية فرق الناشئين والشباب بما يتناسب وطبيعة البطولات الرسمية التي يشارك بها العراق وحجم النجاحات التي نتطلع اليها ويتمناها الجميع للكرة العراقية .

المؤتمر السادس للاندية الرياضية

تبدا في الساعة العاشرة من صباح اليوم اعمال المؤتمر السادس للاندية الرياضية الذي ينعقد تحت شعار « الاندية الرياضية هي القاعدة الاساسية للبناء الرياضي الصحيح » .

ويعقد هذا الاجتماع الذي ينظمه مكتب الاندية في اللجنة الاولمبية الوطنية في قاعة الاجتماعات باللجنة حيث ستناقش خلاله سيرة الاندية الرياضية خلال الفترة الماضية وموضوع الاندية المتخصصة وتوزيع المنح المالية وفق الضوابط الجديدة اضافة الى تكريم العاملين في الهيئات الادارية .

المنتخب الفلسطيني يلاعب التجارة .. اليوم

يخوض المنتخب الفلسطيني لكرة القدم مباراته الثانية خلال زيارته للقطر عندما يتقابل مع فريق نادي التجارة في الساعة الثالثة من عصر اليوم بملعب الكشافة بتحكيم السادة طارق عبد الحافظ وبهلول حميد ومجتبى محمد علي ولطيف علي .

في مباراتين مؤجلتين

الشباب يفوز على النفط والرشيد يلاقي الطيران .. اليوم

تقدم نادي الشباب مركزا واحدا (من العاشر الى التاسع) في دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد فوزه على النفط (٢ ـ١) في المباراة المؤجلة من الدور الثامن للمرحلة الاولى التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد فيصل مجيد .

وسجل هدفي الشباب اللاعب اسماعيل محمد في الدقيقتين ٦٥ (بضربة جزاء) و ٨٩) .

واحرز هدف النفط بسام رؤوف في الوقت بدل الضائع .

وبهذا الفوز اصبح رصيد الشباب ٧ نقاط من ١١ مباراة وبقي رصيد النفط ٨ نقاط من ١٤ مباراة

اليوم : الرشيد مع الطيران

وفي مباراة مؤجلة من الدور الخامس للمرحلة الاولى لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم . يلتقي في الساعة الثالثة من عصر اليوم بملعب الشعب فريقا نادي الرشيد والطيران بتحكيم السادة فاروق توفيق وازاد عبد الرحمن وعماد امجد وفلاح منخي .

الرشيد في المركز الثاني برصيد ١٩ نقطة من ١٠ مباراة والطيران في المركز الثالث بنفس الرصيد ولكن من ١٢ مباراة .

■ الجيش يحرز بطولة اليوم الاولمبي بالجمباز ■

نادي الشرطة يحصل على بطولة النساء

احرز فريق نادي الجيش بطولة اليوم الاولمبي للجمباز التي نظمها الاتحاد العراقي للعبة في قاعة الشهيد سمير خماس على مدى اربعة ايام واحتل منتخب محافظة ميسان المركز الثاني وجاء منتخب محافظة نينوى بالمرتبة الثالثة .

وفي الترتيب الفردي حصل موفق جبار من الجيش على المركز الاول جامعا (٥٤٫١٥) نقطة وجاء زميلاه سلام سكران واحمد سكران بالمرتبتين الثانية والثالثة على التوالي .

واحرز نادي الشرطة البطولة الفرقية للنساء وجاء نادي الشباب ثانيا وحل منتخب محافظة نينوى بالمرتبة الثالثة . وفي الفردي حصلت هدى شهاب من نادي الشباب على المركز الاول جامعة (٦٢٫٧٥) نقطة واحتلت زميلتها فردوس مجيد المركز الثاني بينما كان المركز الثالث من نصيب لبنى كمر من نادي الشرطة .

اليوم .. منتخبا مصر وبغداد بالكرة الطائرة

يلعب منتخب مصر الشقيقة بالكرة الطائرة مباراته الودية الاولى خلال زيارته الحالية للقطر في الساعة الرابعة من عصر اليوم بقاعة صدام للالعاب الرياضية مع منتخب بغداد .

وتجري المباراة الثانية للاشقاء مع فريق نادي الرشيد بنفس الوقت من عصر غد وفي القاعة ذاتها .

وكان الفريق المصري قد وصل الى بغداد بدعوة من الاتحاد المركزي للعبة للمشاركة في فعاليات اليوم الاولمبي العراقي .

■ محتفظاً بلقبه العالمي ■

تايسون يوجه ٢٠٢ ضربة لمتحديه في ٥ جولات ينهيها « بلكمة الرحمة »

٣٫٥ مليون دولار لبرونو مقابل عقاب قاس من البلدوزر

احتفظ الامريكي مايك تايسون ببطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد بعد فوزه فجر امس الاحد على البريطاني فرانك برونو بقرار من الحكم الذي اوقف اللقاء قبل خمس ثوان من نهاية الجولة الخامسة .

حضر اللقاء الذي اقيم على حلبة فندق سيزارس بالاس في لاس فيغاس (١٠) الاف متفرج وحافظ تايسون البالغ من العمر ٢٢ سنة على سجله نظيفا في ٣٦ مباراة منها ٣٢ بالضربة القاضية .

وكاد تايسون ان يسجل رقما عالميا جديدا في سرعة انهاء المباراة .

فبعد مضي ١٤ ثانية فقط تمكن من طرح متحديه على بساط الحلبة بلكمة من قبضته اليمنى غير ان برونو نهض سريعا عند العدة الثامنة وكان تايسون فاز في مباراته الاخيرة على مواطنه مايكل سبنكس بعد (٩١) ثانية فقط .

وبذل برونو ما في وسعه للافلات من (صواريخ) تايسون ولم يشأ المجازفة . لذا بقي على الحلبة خمس جولات وتشير احصائية المباراة الى ان تايسون سدد (٢٠٢) لكمة لكن (٨٩) منها فقط اصابت الخصم وكانت كافية في كل حال .

وتلاحم الملاكمان كثيرا في الجولات الاربع الاولى ونال برونو اكثر من انذار لامساكه تايسون بيد تمهيدا للكمة باليد الاخرى .

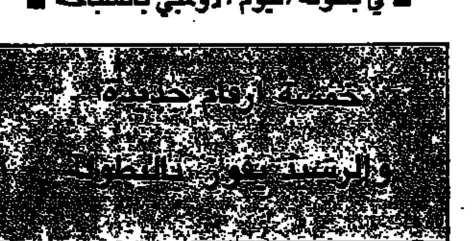
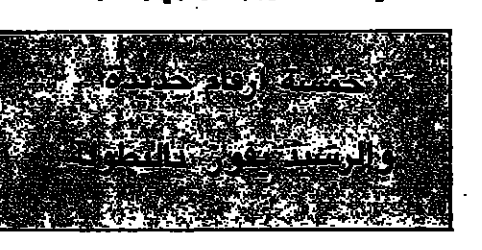
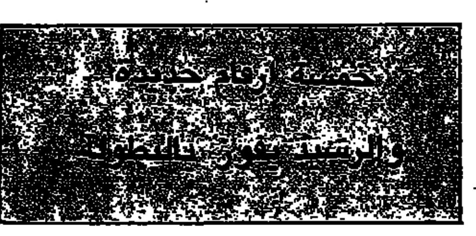
■ العقاب ■

وعندما لاح لبرونو بعض الامل في تسديد بعض اللكمات اليسرى الى وجه تايسون وجسمه وجد تايسون الثغرة المناسبة ليكيل للملاكم البريطاني لكمة خطافية يسرى قوية فترنح برونو وكانت بداية النهاية لعقاب قاس استمر دقيقة كاملة .

وانطلق (البولدوزر) في تسديد اللكمات على هواه فسال الدم من انف برونو وعندما سدد تايسون (لكمة الرحمة) المستقيمة بيمناه سارع الحكم ريتشارد ستيل الى ايقاف المباراة علما ان مدرب برونو (ميكي داف كان يهم بدوره الى طلب ايقاف ماوصفه النقاد بالمجزرة .

واثبت تايسون من خلال ادائه ان مشكلاته الشخصية لم تؤثر على مستواه ولم تضعه في موقف الخاسر . وهذا ما ثبت لبرونو ايضا .

■ في بطولة اليوم الاولمبي بالسباحة ■

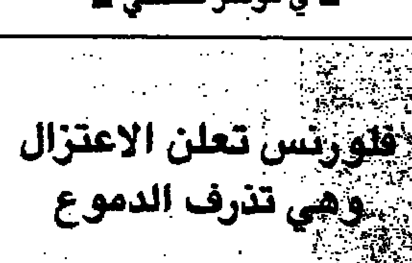




تحققت خمسة ارقام جديدة في بطولة اليوم الاولمبي بالسباحة التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي باللعبة في مسبح القادسية الاولمبي امس الاول .

ففي عمر ١٨ سنة سجل ثامر صاحب من نادي الرشيد زمنا مقداره (٢٧٫٩٧)ثانية في ٥٠ مترسباحة حرة . وسجل زميله ايهاب لويس (١٫٠٤٥) دقيقة في ١٠٠ متر حرة وسجل حيدر جعفر من الرشيد ايضا (٢٫٤١٫٨٤) دقيقة في ٢٠٠ متر سباحة حرة بينما سجل زميله ايهاب لويس الرقم الخامس في ١٠٠ متر فراشة قاطعا المسافة بزمن قدره (١٫٠٦٫٣٤) دقيقة وهو من فئة عمر دون ١٦ سنة .

وفي الترتيب الفرقي حصل نادي الرشيد على بطولة جميع الفئات باستثناء فئة عمر دون ١٦ سنة التي حصل عليها فريق المكاسب . اما بالنسبة للمتقدمين فقد احرز النادي البصري المرتبة الثانية واحتل نادي السلام المركز الثالث .

■ في مؤتمر صحفي ■



قررت البطلة الاولمبية الاميركية فلورنس غريفيث جوينر اعتزال الرياضة عن سن ٢٩ عاما . ولتفسير قرارها هذا استدعت العداءة التي فازت بثلاثة سباقات في العاب سيئول الاخيرة وصاحبة الرقمين القياسيين العالميين لمسافتي ١٠٠ و ٢٠٠ متر الصحافيين وقالت لهم والدموع تنزل على خديها (لقد قررت العدو على مضمار اخر) معترفة انها قررت ذلك بعد تسلمها الماضي جائزة جيسي اوينز يوم الثلاثاء الماضي .

واضافت البطلة لقد سافرت كثيرا بعد الالعاب الاولمبية ولم اجد متسعا من الوقت للتدريب) . يذكر في هذا السياق ان البطلة الاميركية تدفقت عليها العقود الاعلانية بعد العاب سيئول بقيمة مليون دولار تقريبا ولم تشارك ولو مرة في المسابقات لا في الهواء الطلق ولا داخل القاعة .

واخذ نجم البطلة المولودة في لوس انجلس بكاليفورنيا في ٢١ كانون الاول ١٩٥٩ يسطع حقا في المضمار خلال الموسم الماضي . اما قبل ذلك ورغم انها كانت بين النخبة العالمية منذ سنوات عدة فانها اشتهرت اكثر بازيائها الجريئة والمغرية .

وخلال المسابقات التي اجريت لانتقاء ممثلي الولايات المتحدة في العاب سيئول والى جانب قيامها بعرض لازياء السباق (بعضها بساق عارية تماما) حطمت الرقم القياسي العالمي لمسافة ١٠٠ م وانزلته من (١٠٫٧٦) ثانية الى (١٠٫٤٩) ثانية مختزلة (٢٧) جزءا مئويا من الثانية مرة واحدة وهو ما لم يقدر عليه في السابق اي عداء لهذه المسافة رجلا كان او امراة .

■ السينما والتاليف ■

بعد ذلك وفي سيئول ابدت البطلة الملقبة (فلو جو) مزيدا من الرصانة في هندامها ولكنها لم تتحفظ في النتائج حيث فازت بسهولة في سباق ١٠٠ م ثم في سباق ٢٠٠م مع تحطيم الرقم القياسي العالمي في هذا السباق الاخير وانزاله من (٢١٫٧١) ثانية الى (٢١٫٣٤) ثانية قبل حصولها على وسامين اخرين في سباقي التتابع .. الاولى في سباق ٤ في ١٠٠م والثاني فضي في سباق ٤ في ٤٠٠م

ملكة الرياضة

وبفضل هذه النتائج الباهرة اصبحت (فلو جو) ملكة الرياضة . الا ان تزامن انتصاراتها هذه مع قضايا تعاطي المنشطات التي كدرت العاب سيئول وبشكل خاص فضيحة العداء الكندي بن جونسون بعد فوزه بسباق ال ١٠٠ م عرضها هي ايضا للشبهات . وفي هذا السياق لم يتردد العداء البرازيلي جواكيم كروز وبعده الاميركي كارل لويس في اتهامها مباشرة .

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم الدكتور وميض عبدالرزاق القادري ■

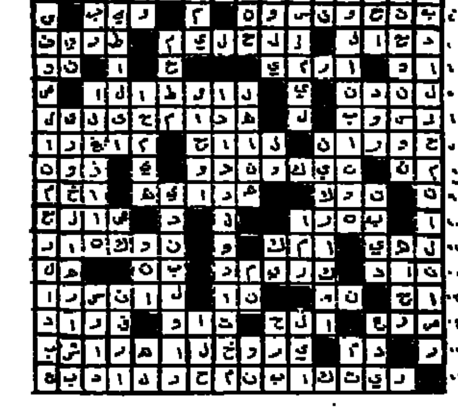
■ أفقي ■

١ ـ مطرب جزائري ـ ممثلة مصرية .
٢ ـ اعيش ـ مادة غذائية ـ ننحرف الى جهة اخرى (معكوسة) .
٣ ـ عادت (معكوسة) ـ صوت المدفع ـ قريب (معكوسة) .
٤ ـ لايقبل (معكوسة) ـ حقدها (معكوسة) ـ علقم .
٥ ـ متشابهان ـ صح (معكوسة) ـ اسلو (معكوسة) .
٦ ـ نهر عربي شهير ـ جازمة ـ يجلس (مبعثرة) .
٧ ـ الموز (مبعثرة) ـ مدح (معكوسة) ـ من اجزاء الوجه .
٨ ـ غبي او بليد ـ التمر (مبعثرة) ـ يضرب (معكوسة) .
٩ ـ تقرب ـ متشابهان ـ جدها في حاتم
١٠ ـ شاطيء ـ ١/٢ هدهد ـ القي ـ متشابهة .
١١ ـ جمع يد (معكوسة) ـ من الارقام + متشابهان ـ جدها في راوي .
١٢ ـ تغطي ـ ٢/٣ موز ـ رشاقة .
١٣ ـ من الالوان ـ اشرب (معكوسة) ـ يجتهدا (معكوسة) .
١٤ ـ حذي الراي ـ متشابهان ـ وجهة نظر (معكوسة) .
١٥ ـ عكس افاد ـ مكان للمبيت (معكوسة) ـ ممثلة مصرية (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ـ متصوفة وزاهدة عربية عاشت في البصرة .
٢ ـ في اللغة تعني « سعل » ـ قهوة ـ ناس .
٣ ـ اغنية من مجموعة « اغنيات الاسرة » التي غنتها فائزة احمد .
٤ ـ مطرب سعودي (معكوسة) ـ ممثلة مصرية (معكوسة) .
٥ ـ سقي ـ لايسمعون .
٦ ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ مطرب عربي شهير قام بدور البطولة في فيلم « من يطفيء النار » .
٧ ـ ممثلة مصرية قديرة (معكوسة) .
٨ ـ مطربة عربية راحلة ـ تشييد وبناء .
٩ ـ ضرب النقود ـ للتمني ـ مطربة عربية راحلة عملت في بغداد في الخمسينات .
١٠ ـ مطربة مصرية (معكوسة) .
١١ ـ مطربة عربية قديمة عملت في بغداد في الخمسينات
١٢ ـ مطربة لبنانية ـ حرف موسيقي
١٣ ـ بز النباتات ـ مرض معد (معكوسة) ـ ادوات نثري
١٤ ـ معبود فرعوني ـ مطربة مصرية (معكوسة) ـ ممثلة مصرية شابة (معكوسة) .
١٥ ـ ممثل ومخرج سينمائي عربي راحل ـ ممثلة مصرية لها « الفوازير » و « الف ليلة » .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية



حل المسالة الماضية

سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد يتحدث لـ (الجمهورية)

ميلاد مجلس التعاون العربي حدث قومي عظيم

■ كتبت/مريم السناطي :

بعد انبثاق مجلس التعاون العربي من ارض بغداد السلام خرجت الجماهير العربية لتبارك وتؤيد هذا الانجاز العربي الكبير ولتشد على الايدي الخيرة التي خططت وحققت هذا الحلم العربي الرائع .

وهذا الفرح لم يقتصر على الشعب العراقي العظيم حسب ، بل شهدت مدن ومحافظات الاقطار الشقيقة الثلاثة احتفالات شعبية للاعراب عن فرحها وسعادتها بانبثاق هذا الحدث العربي المهم .

والقطر الاردني الشقيق تابع بارتياح وقائع اللقاء العربي الرباعي .. ونقلت وسائل اعلامه الاخبار والتقارير ووقائع الجلسة المهمة عندما وقع الرؤساء الاربعة الاتفاقية القومية .. وقد استقبل الشعب الاردني الشقيق هذه الخطوة التاريخية بالكثير من الارتياح والفرح وانعكس ذلك بشكل برقيات التاييد التي رفعتها المنظمات الشعبية والجماهيرية محيية الخطوة العربية الجبارة .

السيد حلمي اللوزي سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد التقيناه ليحدثنا عن اهمية انبثاق هذا المجلس وابعاده الاقتصادية والسياسية في حياة الامة فقال :ـ

يشكل ميلاد مجلس التعاون العربي حدثا قوميا عظيما اذ كان حلما يراود كل عربي شريف منذ مدة طويلة من الزمن .. ولقد هلل ابناء الشعب العربي في الاقطار الاربعة وعبروا عن فرحتهم بصدق وارتياح . لاسيما وان الاسس التي بني عليها هذا المجلس اسس متينة ، دعامتها الاولى الاقتصاد الذي يعد العمود الفقري لكل تضامن او اتحاد .

ومثلما اعلم فان هذا المجلس دُرس بموضوعية وولد قويا متينا ، متجنبا اخطاء الماضي والاندفاع العاطفي .

وستتوالى بالتاكيد خطوات بنيان هذا المجلس لاتمام التكامل بين هذه الاقطار لما فيه خير الامة العربية

واوضح السيد السفير الاردني : ان مجلس التعاون العربي يدل بوضوح من خلال اسمه على ترحيبه باية دولة عربية شقيقة ترغب في الانضمام اليه ، فهو ليس مغلقا ولا محورا كما يشيع البعض حول هذا الكيان وغير موجه ضد احد ، وكل اهدافه تصب في تحقيق تكامل قدرات هذه الاقطار الاقتصادية والبشرية والفنية ومواردها الطبيعية والمالية لخدمة شعوبها ورفع مستواها في كل المجالات وتتمة النية لتكون لهذه الاقطار سوقا مشتركة .

ولا يخفى على احد كما يشير السيد السفير ما لمثل هذه الخطوة الجبارة من اهمية في حياة ابناء هذه الاقطار الاربعة وايضا في حياة الامة العربية .

فهي خطوة اولى .. وبما انها جاءت خطوة مدروسة ومتكاملة ، وقراراتها اخذت طابع الدراية والمعرفة التامة بالكيفية التي يمكن ان يبنى عليها هذا المجلس ، فان النتائج لابد من ان تكون بالمستوى الذي تطمح اليه جماهيرنا العربية .. وعن الاسس التي قام عليها المجلس واهميتها .. اكد السيد سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد :ـ

ان انبثاق مجلس التعاون العربي ياتي هذه المرة ليضع اسسا صحيحة لولادة اقتصاد عربي متين يستطيع ان يقف امام كل التحديات وكل المحاولات التي كانت ترمي الى النيل من الامة ووحدتها وتكاملها الاقتصادي .

واننا في الاردن باركنا هذه الخطوة ..

وقد وجدت هذه الخطوة المباركة تاييدا وارتياحا من الجماهير في المملكة الاردنية الهاشمية .. ونامل ان تاتي النتائج كبيرة ورائعة تتناسب وحجم الجهود التي بذلت من قبل السادة الرؤساء في التخطيط ووضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ من جهة ، والارتياح الذي عم الاقطار الاربعة وفرحة الجماهير الكبيرة بها من جهة اخرى .

وفي ختام حديثه ، بارك السيد سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد انبثاق مجلس التعاون العربي ، معربا عن تفاؤله وثقته بان تنجح جهود قادة الاقطار الاربعة ومسؤوليها في تحقيق الامال الكبيرة لخير ونهوض امتنا العربية نحو تحقيق الامال الكبيرة .

■ مجلس الاعيان الاردني ■

اعتزاز بميلاد مجلس التعاون العربي

■ عمّان /واع : عبر مجلس الاعيان الاردني عن اعتزازه بميلاد مجلس التعاون العربي .

وهنا المجلس خلال لقاء السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن هنا أمس برئيس واعضاء المجلس القادة العرب السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح لما تحقق على ايديهم الامينة من هدف قومي كبير يجسد مليحيا في قلوب العرب من امال واحدة . وما يتطلعون الى تحقيقه من اهداف التعاون والتكامل والتضامن على طريق الوحدة العربية ، وهي طريق العزة والكرامة والمنعة والرخاء .

وكان السيد زيد الرفاعي قد استعرض خلال اللقاء مع رئيس واعضاء مجلس الاعيان الاردني المبادىء القومية والاسس العامة التي انطلقت منها اتفاقية مجلس التعاون العربي والاهداف الجليلة والستراتيجية العلمية والمرحلية التي ستنتظم مسيرته المباركة الخيرة في خدمة ابناء الامة العربية .

■ اعتماد ٢٥ قرارا ■

انتهاء اعمال المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا / اف ب : اختتم المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية عند منتصف ليلة امس الاول دورته العادية التاسعة والاربعين التي بدات الاثنين الماضي باعتماد ٢٥ قرارا وموازنة المنظمة للعام الحالي التي تبلغ ٢٨٫٩ مليون دولار .

وتركزت اعمال المجلس الوزاري على عملية استقلال ناميبيا ورحب بتوقيع بروتوكول اتفاق برازافيل ثم توقيع اتفاقات نيويورك حول انغولا وناميبيا في الثاني والعشرين من كانون الاول الماضي .

وصرح الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عيدي عمرو انه كلف باجراء محادثات مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار من اجل منح المنظمة الافريقية دورا اكبر في عملية استقلال ناميبيا على الصعيدين المدني والعسكري .

وكان مصدر مطلع في اديس ابابا قد صرح الجمعة الماضي ان المجلس اقر منح مساعدة قيمتها ثمانية ملايين دولار لمنظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) لمساعدة هذه الحركة في حملتها من اجل انتخابات الجمعية التاسيسية التي ستجرى في ناميبيا برعاية الامم المتحدة .

وادان المجلس الوزاري بشدة جنوب افريقيا لما تقوم به الان من ادماج عناصر خارجية مع سكان ناميبيا

■ الاشادة بنتائج قمة بغداد الرباعية مازالت متواصلة ■

مجلس التعاون العربي مشروع قومي حضاري

■ لندن/واع : حيا الاديب المصري الدكتور (بكر الشرقاوي) لقاء القمة في بغداد وانبثاق مجلس التعاون العربي بين الاقطار العربية الشقيقة العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن امس ان لقاء القمة الرباعي في بغداد حدث بالغ الاهمية للامة العربية يكشف عن تطور كبير في التفكير العربي وتجسيداً لعمل دؤوب وطويل لتوثيق روابط المصير بين الاقطار الاربعة الشقيقة .

وقال الاديب الشرقاوي ان الحرب العراقية ـ الايرانية كانت البوتقة التي انصهرت فيها اواصر العلاقات التي اثمرت هذا اللقاء .. وقد بذل العراقيون دماء غزيرة من اجل أن يصبح هذا اللقاء حقيقة واقعة ومتينة .

■ صورة مستقبلنا المقبل ■

واضاف انه من الواجب علينا ان نذكر الآن هؤلاء الجنود الذين بذلوا ارواحهم من اجل ان تجتمع الدول العربية في هذا اللقاء التاريخي المهم من اجل الهدف المصيري المهم .

واضاف الاديب المصري بكر الشرقاوي انه على الرغم من ان اتفاقية مجلس التعاون قد قدمت نفسها بوصفها اتفاقية اقتصادية إلا انها في حقيقتها فتحت الطريق بشكل متين لكي تتطور العلاقات السياسية والاجتماعية لدول مجلس التعاون العربي .

واكد الدكتور الشرقاوي بان بداية المجلس صحيحة وتاريخية لذلك فهو صورة مستقبلنا المقبل . وقال علينا ان نبذل جهدنا لتطويره وتدعيمه وجعله فعالاً في كل مدينة وقرية عربية في الدول المشتركة وان يشعر به الفلاحون في حقولهم والعمال في مصانعهم .

■ مشروع حضاري قومي ■

وقالت مجلة اكتوبر الاسبوعية القاهرية في مقال كتبه الدكتور روحية شندي ان المجلس انبثق عن تخطيط مسبق للوصول الى الهدف خلال فترة زمنية معروفة مسبقا والتعامل بواقعية مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في الدول الاعضاء .

واكدت مجلة « روز اليوسف » الاسبوعية ان انبثاق مجلس التعاون العربي يعد مشروعا حضاريا قوميا لا يمثل الاقتصاد إلا احد عناصره لخلق اعتماد اكبر على الذات .

وقالت المجلة في مقال كتبه احمد عز الدين ان المجلس يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الامن القومي العربي ومايزال وهي تهديدات ذات طبيعة أمنية وسياسية واقتصادية وحضارية .

واضافت ان التعاون العربي والتنسيق والتضامن يتم على قاعدة وحدة الامن القومي ووحدة متطلباته وشروطه وبهدف تعزيز مقوماته من التهديدات الراهنة والمستقبلية التي يتعرض لها عن طريق انشاء البنية الارتكازية التي تعزز الصلات الروحية والثقافية والعملية باشكالها المختلفة .

■ تعبيراً عن مدى التجانس ■

واكدت صحيفة « ترجمان » التركية امس ان انبثاق مجلس التعاون العربي يعد تعبيراً عن مدى التجانس والمصير المشترك الذي يربط بين الدول الاربعة التي توصلت الى تحقيق هذا الاتفاق .

واشارت الصحيفة في مقال لها كتبه البروفيسور فلخر ارما اوغاو بان الوطن العربي قد شهد خلال الايام القليلة الماضية حدثين مهمين الاول قيام مجلس التعاون العربي والثاني نشوء اتحاد المغرب العربي الذي ضم دول المغرب العربي .

وقالت ان مجلس التعاون العربي قد اصبح حقيقة يشعر بها جميع ابناء المنطقة حتى قبيل الاعلان عن نشوئه في السادس عشر من شهر شباط الجاري .. حيث ان الدول الثلاث لهذا المجلس كانت وعلى مدى السنوات الماضية تقف الى جانب العراق في الحرب ضد ايران .. اضافة الى ان هذه الدول وخلال الفترة الاخيرة قد توصلت الى اتفاقات وحالة من العمل المشترك من اجل ان يتحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بينها .

واضافت ان المجلس حاول ان يدرس جميع السلبيات والايجابيات التي افرزتها التجارب الوحدوية التي شهدها الوطن العربي منذ الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ وحتى الآن .

واستعرض كاتب المقال التجارب الوحدوية التي شهدها العالم العربي ابتداء من الاتحاد العربي الذي اعلن في الثاني والعشرين من شهر آذار ١٩٤٥ ومروراً بقيام الجمهورية العربية المتحدة في شهر شباط من عام ١٩٥٨ .

■ بعد تشييع جنازة هيروهيتو ■

اليابان تتطلع الى المستقبل

■ الحكومة تواجه من جديد فضيحة « الهدايا » المقدمة لشخصيات بارزة ■

■ طوكيو رويتر : بدأ ظل امبراطور اليابان الراحل هيروهيتو يتلاشى في نهاية المطاف .

فبعد سنوات من الجدل بشان دور الامبراطور الراحل في الحرب العالمية الثانية ، وبعد شهور من مشاهدته وهو يحتضر ببطء من السرطان . وبعد اسابيع من الانتظار لتشييع جنازته بدات اليابان تتطلع الى المستقبل .

والامر بالنسبة للامبراطور الجديد (اكيهيتو) يعني تحديد دور جديد للعائلة الامبراطورية في البلاد التي ظلت بمعزل عن المجتمع الياباني سنوات عديدة .

وبالنسبة الى الجماعات اليمينية واليسارية الموجودة على هامش السياسة اليابانية يعني الامر مواجهة المستقبل دون الرجل الذي عبد كإله بدرجات متفاوتة او وصم بانه مجرم حرب .

اما الحكومة اليابانية التي ظلت غارقة تحت اضواء انشطة دبلوماسية دولية مع زعماء العالم خلال الايام القليلة الماضية لاتمام المراسم الاخيرة لتشييع جنازة الامبراطور الراحل يوم الجمعة الماضية فعليها الان ان تواجه من جديد فضيحة متصاعدة بشان اسهم . وقد تفجرت هذه الفضيحة على اثر قيام مجموعة من الشركات تقديم هدايا وتبرعات لاكثر من ١٠٠ شخصية بارزة .

وقد اعتلى الامبراطور اكيهيتو (٥٥عاما) عرش الاقحوان في الشهر الماضي بوصفه كائنا بشريا على خلاف والده الذي بدأ عهده بوصفه إلها ولم يتخل عن الوهيته إلا بعد هزيمة اليابان عام ١٩٤٥ .

والامبراطور (اكيهيتو) رجل هادىء الطباع قيل انه يفضل نمط حياة العائلة المالكة في بريطانيا الاكثر التصاقا بالشعب عن حياة العزلة التي انتهجها والده الراحل معظم سني حياته بناء على الحاح المسؤولين بالبلاط الامبراطوري .

ولم يغادر الامبراطور الراحل الذي توفي في السابع من كانون الماضي عن عمر يناهز ٨٧ عاما بلاده إلا ثلاث مرات فقط خلال حياته إلا ان الامبراطور اكيهيتو قام باسفار عديدة ومن المتوقع ان يكثر من الظهور ويكون من اليسير الاتصال به .



وربما يساعد رحيل والده اليابان على تحسين علاقاتها مع كثير من الدول التي لاتزال تتذكر بمرارة الفظائع التي ارتكبها جنود يابانيون باسم الامبراطور الراحل ابان الحرب العالمية الثانية .

وكانت الصين وكوريا الجنوبية قد ردتا بعنف في الاسبوع الماضي على تصريحات لمسؤولين يابانيين بدا انها تقلل من شان الاعتداءات اليابانية خلال الحرب ودور الامبراطور الراحل فيها .

وفي استراليا ثار جدل بشان ما إذا كان يتعين تنكيس اعلام البلاد في مناسبة تشييع جنازة امبراطور اليابان الراحل .

ويتعين على امبراطور اليابان الجديد ان يقلل من الاحتمالات المتعلقة باحداث الحرج الدبلوماسي للبلاد .

وكان تدهور صحة الامبراطور الراحل في ١٩ ايلول الماضي قد دفع حكومة طوكيو الى وقف جميع الانشطة الدبلوماسية لفترة قصيرة وضغط برنامجها السياسي الداخلي .

الا ان فترة احتضار الامبراطور هيروهيتو لم توقف انتشار فضيحة اسهم سببت الحرج للحكومة وادت الى خروج ثلاثة وزراء من مناصبهم حتى الان وجعلت رئيس الوزراء (نوبورو تاكيشيتا) يواجه ضغوطا مكثفة تدفعه الى تقديم استقالته .

ويقول محللون سياسيون انه باستئناف البرلمان الياباني لنشاطه غداً الثلاثاء فلابد وان تتركز الاضواء من جديد على فضيحة الاسهم

وتم القاء القبض على ثمانية اشخاص حتى الان بشان هذه الفضيحة التي يقول محللون انها ستلحق ضررا بالغا بالحزب الديمقراطي الحر الحاكم في البلاد خلال الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في منتصف العام الحالي .

اما بالنسبة للاثار بعيدة المدى للتصحيحة على الشعب الياباني والمجتمع فقد جادل خبير في صحيفة (جابان تايمز) السبت الماضي قائلا ان وفاة الامبراطور هيروهيتو قد اتاحت الفرصة لليابان لتصبح امة حديثة وديمقراطية حقة .

وقال الدكتور (تاكاميتسو ساوا) الاستاذ بجامعة كيوتو ان الامبراطور الراحل كان يمثل البنيان القديم للمجتمع الياباني

وقال الدكتور ساوا (ان النزعة الفردية والتحررية والديمقراطية وجميع سمات الحداثة لم تكن واضحة في اليابان في ظل بنيان اجتماعي اسري متماسك)

واضاف الدكتور ساوا قوله (لايمكن ان يتحقق المجتمع الحديث ويزدهر إلا إذا أزيل أساس هذا البنيان الاجتماعي .)

■ اعضاء مجلس الشورى المصري يرحبون بقيامه ■

مجلس التعاون العربي خطوة حكيمة على طريق الوحدة العربية

■ القاهرة/واع رحب اعضاء مجلس الشوري المصري بتوقيع اتفاقية مجلس التعاون العربي المشترك بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية واكدوا انه يمثل خطوة حكيمة على الطريق وانطلاقة نحو توحيد الاقطار العربية

واكد السيد احمد العماوي عضو المجلس رئيس اتحاد عمال مصر ان هذه الاتفاقية تمثل خطوة جادة نحو الوحدة المدروسة المتانية وان مجلس التعاون العربي هو حلقة من حلقات التعاون داخل الاطار الكبير للجامعة العربية

وقال ان مجلس التعاون العربي له مقومات ثابتة وموضوعية فهناك حرية انتقال العمالة بين الاقطار الاربعة للمجلس .. واضاف ان الامكانيات المتاحة بدول المجلس واستثمارها الاستثمار الامثل سيساهم في الارتفاع بمستوى معيشة المواطن العربي بهذه الدول والتعاون لتوفير فرص العمل والغذاء وخلق الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة .

واشاد العضو صبري ابو المجد في جلسة مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس المجلس بقيام مجلس التعاون العربي وقال ان هذا المجلس لم يقم فجاة بل قام بالتدريج بما يضمن له النجاح . ونقول للذين يتخوفون من قيام هذا المجلس ان هذا التجمع هو الطريق الطبيعي لوحدة الامة العربية .. واننا لو قمنا بمثل هذا العمل منذ عشر سنوات او اكثر لتوصلنا الى الوحدة العربية الشاملة .

واكد المستشار وحيد الدالي رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية بمجلس الشورى ان الامة العربية التي وصل تعدادها الان نحو ٢٠٠ مليون نسمة في حاجة الى تكتلات وتجمعات اقتصادية لمسايرة ركب التجمعات العالمية الاخرى والتعامل معها على قدم المساواة .. وقال ان التجمعات التي قامت في الوطن العربي تصل كلها تحت لواء ميثاق الجامعة العربية بهدف الوصول الى الوحدة العربية الشاملة

واعرب عن امله في ان يكون هناك تعاون بين مجلس التعاون العربي والاتحادات العربية الاخرى لخدمة مصالح الامة العربية والشعب في الوطن العربي كله .

ووصف العضو محمد المنياوي مجلس التعاون العربي بانه خطوة رائدة على طريق التضامن العربي وقدم التهنئة باسم نواب الحزب الوطني الديمقراطي لقادة دول مجلس التعاون العربي وشعوبها .

وقال العضو محمد عبد الشافي (حزب الاحرار) ان مجلس التعاون العربي يجسد اماتينا في التضامن العربي وتوحيد الصف العربي مؤيدا قرار اعلان المجلس .. بوصفه من المعارضة المصرية الوطنية مشيدا بهذه الخطوة الموفقة .

واشاد السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة بجهود توحيد الصف العربي والسعي الدؤوب لتحقيق التضامن العربي .

واوضحت الدكتورة فرخنده حسن من الحزب الوطني ان الاغلبية والمعارضة داخل المجلس طالبت باصدار توصيات بقيام مجالس تعاون اقتصادية عربية وذلك من خلال تقارير المجلس المختلفة .

واشارت الدكتورة شقيقة ناصر من الحزب الوطني بقيام مجلس التعاون العربي .

ودعا العضو فهمي ناشد (حزب الوفد) الى تلاقي كل من مجلس التعاون العربي والخليجي واتحاد المغرب العربي من اجل التوصل الى صيغة مشتركة لقيام السوق العربية المشتركة .

واكد باسم حزب الوفد الجديد تاييد ومباركة حزبه لقيام مجلس التعاون العربي .

■ السودان ■

المهدي يرضخ لانذار العسكريين ويوافق على وضع معاهدة سلام

■ الخرطوم رويتر رضخ رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي لانذار من العسكريين ووافق على صياغة معاهدة سلام لانهاء خمسة اعوام من الحرب الاهلية مع المعارضة في الجنوب .

وقال وزير الاعلام السوداني بشير عمر لمؤتمر صحفي امس الاول ان لجنة وزارية شكلت لوضع مشروع خطة سلام

واضاف قوله ان الحكومة تسعى ايضاً الى تقارب مع الاحزاب التي خرجت من الائتلاف الحاكم عندما رفض القرار اتفاقية سلام جرى التفاوض عليها مع المعارضة في تشرين الثاني الماضي .

وكانت قوات المعارضة التي تقاتل قوات الحكومة في الجنوب قد احرزت عدة انتصارات في الاونة الاخيرة ولكن خبراء عسكريين يقولون ان ايا من الجانبين لايستطيع ان يحقق نصرا عسكريا يحسم الحرب الاهلية

وقال نص (انذار) القوات المسلحة يوم الاربعاء الماضي الذي اعلن مساء امس الاول ان الجيش يعاني من نقص العتاد ولا يحظى بمساندة كافية من الحكومة . وانحى البيان باللوم على سياسة الحكومة الخارجية فيما يتعلق بعزلة السودان دوليا .

واضاف البيان قوله ان الحكومة تتلقى معونات ضخمة من ليبيا ودول الكتلة الشرقية

ومضى البيان يقول ان حصارا اقتصاديا واعلاميا فرض على السودان وان الثمن المباشر لذلك يدفع بدماء وارواح القوات المسلحة كل يوم في الميدان

وقال بيان الجيش ان التنازع بين الاحزاب والازمة الاقتصادية وظهور ميليشيات لايسيطر عليها الجيش كلها عوامل تهدد الامن القومي .

وامهل البيان الحكومة اسبوعا واحدا لاصلاح سياساتها

ورد السيد المهدي على الانذار امس الاول قائلا ان الحكومة مستعدة من ناحية المبدا لادخال المزيد من الاحزاب في الائتلاف الحاكم

ولكنه حذر العسكريين من مغبة القيام بانقلاب وقال السيد المهدي ان من الممكن والسهل القيام بانقلاب ولكن الممكن ايضا التمرد على الانقلاب وعلى الجميع ان يعملوا على تجنيب البلاد هذا

وكان العسكريون قد استولوا على السلطة ثلاث مرات منذ الاستقلال عام ١٩٥٦ وقد سلم الجيش السلطة الى حكومة منتخبة في عام ١٩٨٦ اعادت الحكم الديمقراطي بعد ١٦ عاما من دكتاتورية الرئيس السابق جعفر نميري





■ مبعوث الرئيس القائد صدام حسين ، السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال زيارته للمملكة العربية السعودية ولقائه الملك فهد .

تقرير

■ استقالة اول وزيرة في الحكومة ■

سويسرا تترنح من فضيحة سياسية

■ زوريخ /رويتر/ هل يوجد فساد في نظام العدالة السويسري .

سؤال كان لايمكن حتى التفكير فيه قبل ثلاثة اشهر . ولكن سويسرا التي اشتهرت بانها نموذج للديمقراطية والاستقرار تترنح الان تحت وطاة فضيحة اجبرت اول وزيرة في الحكومة على الاستقالة ولوثت سمعة البنوك السويسرية . واصيب السويسريون بصدمة نتيجة ادعاءات بان مسؤولين في مواقع عليا قاموا بحماية اشخاص يشتبه في انهم من المجرمين وان تجار مخدرات دوليين سمح لهم بايداع اموال طائلة في حسابات سرية ببنوك سويسرية .

وقالت صحيفة نيو تسورخر تسيتونج « اضرت الأحداث التي تكشفت بسمعة ومكانة الحكومة وبالتاكيد نالت من الاحترام الذي تتمتع به المؤسسات الديمقراطية بصفة عامة .

وفي خطاب الى رئيس الدولة اكد هيلموت هوباشر زعيم الحزب الاجتماعي الديمقراطي « اننا لسنا احدى جمهوريات الموز » .

وتكمن في قلب الفضيحة شبكة معقدة من تهريب مخدرات واستثمار اموال غير مشروعة تمتد خيوطها عبر ثلاث قارات .

وتكشف اول خيط من الفضيحة في تشرين الثاني الماضي عندما قال وكلاء للنائب العام في « كانتون تسينو » الجنوبي انهم يعتقدون ان اكثر من مليار دولار من اموال المخدرات قد مرت عبر حسابات في بنوك سويسرية لاخفاء مصدرها الاجرامي .

وقد اضطرت (اليزابيث كوب) وزير العدل واول سيدة تتولى منصبا وزاريا في الحكومة السويسرية الى الاستقالة في كانون الاول الماضي بعد اعترافها بانها نصحت زوجها بالاستقالة من مجلس ادارة شركة ستتناولها اتهامات في القضية .

ونفي زوجها (هانز كوب) والشركة القيام باي عمل غير مشروع ولم توجه اليهما اتهامات

ولكن وكيلا للنائب العام اتهم (اليزابيث كوب) بخرق السرية الرسمية وسيقرر البرلمان الشهر المقبل ما اذا سيرفع عنها الحصانة

وقد طلبت هي رفع الحصانة حتى تستطيع الرد على الادعاءات ضدها .

واعترفت وزارة العدل ان (هانز كوب) الذي تجري تحريات حول شؤونه التجارية والضريبية قد اطلع على وثائق رسمية .

ويجري البرلمان تحقيقا منفصلا في قضية كوب .

ومن جهة اخرى يقوم وكيل اخر للنائب العام بالتحقيق في ادعاءات لسياسيين وصحف ان مسؤولين كبارا حاولوا تغيير مسار تحريات تجريها الشرطة حول استثمار اموال جاءت من مصدر غير مشروع حتى لاتكون لها اية صلة محتملة بهانز كوب .

ويبحث مسؤولون ايضا في مزاعم صحفية ان مهرب مخدرات تركي مزعوم عاش عدة سنوات في زوريخ دون مضايقات وان اوامر صدرت للشرطة بعدم القبض عليه بالرغم من وجود امر بذلك من « البوليس الدولي » الذي وصفه بانه خطر .

وحفزت هذه الادعاءات عضوا مستقلا في البرلمان هو (فرانز جايجر) على التساؤل عما اذا كان استثمار اموال غير مشروعة المصدر وترويج المخدرات يتمتعان بحماية رسمية في سويسرا .

والفضائح السياسية نادرة في سويسرا .

ولكن اتهامات بان السرية في البنوك السويسرية تسهل الامور للمجرمين غير نادرة .

وقد كشف وكلاء للنائب العام يحققون في القضية عن ادلة ضارة تشير الى ان ليست كل البنوك السويسرية تتحرى الدقة وان التحريات قد تشمل مصدر اموال اودعت في بعضها .

وقال (ديك مارتي) النائب العام في (بيلينزونا) هذا الشهر ان احد البنوك الكبرى قد تجاهل تحذيرات بان بعض الاموال المودعة في حسابات معينة جاءت من تجارة المخدرات .

وقد اتهم قاضي التحقيق الايطالي (ماريو فودانو) سويسرا علنا بتعطيل العدالة الايطالية بتاخرها سنوات طويلة في تسليم وثائق مصرفية مطلوبة كدليل . وقال انه نتيجة لذلك افلت مجرمون .

وتنفي البنوك السويسرية مثل هذه الاتهامات بشدة

وقال (روبرت ستودر) عضو مجلس الادارة المنتدب ليونيون بنك وهو اكبر مصرف في سويسرا « بالتاكيد يتم تداول اموال اجرامية في سويسرا . ولكنني لااعتقد ان سويسرا مركزا مهما للاتجار في « اموال قذرة » .

في راي توجد مراكز اكثر اهمية في امريكا .

وطالب محافظ البنك المركزي السويسري في مقال صحفي يوم الاربعاء الماضي باصدار قانون صارم لمنع استثمار الاموال غير المشروعة .

كما وجه (ماركوس لوسر) رئيس البنك الوطني السويسري لوما للبنوك التجارية لعدم بذل اقصى جهد لمنع مجرمين من استغلال سرية النظام المصرفي السويسري في اخفاء مصادر اموالهم .

وقال لوسر ان سويسرا في حاجة الى قانون صارم يوجب على البنوك تعريف زبائنها ورفض اموال من مودعين مجهولين .

واستثمار اموال من مصادر غير مشروعة ليس عملا غير قانوني في سويسرا حاليا ولكن الحكومة قالت انها ستضع مشروع قانون لحضر النشاط خلال الاشهر القليلة القادمة .

■ الحكومة تشدد قبضتها ■

بولندا تشهد اسوأ اعمال عنف

■ وارشو / واع : اطلقت الشرطة البولندية قنابل غاز مسيل للدموع على متظاهرين في مدينة كراكوف جنوب بولندا وذلك في اسوا اعمال عنف تشهدها بولندا خلال العام الحالي .

وقالت مصادر بولندية رسمية ان عشرات الاشخاص اصيبوا بجروح كما جرى اعتقال اشخاص اخرين امس الاول .

واضافت ان الهدف من هذه المظاهرات هو نسف مفاوضات تجري بين الحكومة ونقابة التضامن حول التضامن حول مستقبل بولندا .

■ الكاتب عبدالله احمد حسين ■

مجلسا التعاون العربي والخليجي شقيقان

■ الكويت/واع : قال الكاتب العربي السيد عبدالله احمد حسين ان العرس الذي عاشته بغداد بقيام مجلس التعاون العربي هو عرس قومي لان اي تقدم على طريق الوحدة هو انجاز ضخم للامة العربية .

واكد في مقال نشرته صحيفة الانباء الكويتية امس ان لقاء بغداد ليس عملا سطحيا ولا محاولة اعلامية لاشغال الجماهير العربية في الاقطار الاربعة او خارجها بل هو منطق وحدوي بكل معنى الكلمة لانه جاء في اعقاب حرب ضروس لايطفيء نارها الا التكاتف والاجماع العربي .

واشار الى ان مجلس التعاون العربي هو شقيق لمجلس التعاون الخليجي وقال اننا ندرك ان عرب التعاون يعرفون هذا جيدا وانهم سوف لايصغون لاقوال المرضي واعداء العروبة والخارجين عليها .

■ مدينة اسيوط المصرية ■

مسيرات شعبية تحيي قيام مجلس التعاون العربي

■ القاهرة/واع طافت شوارع مدينة اسيوط الواقعة الى الجنوب من القاهرة امس مسيرات شعبية تأييدا لقيام مجلس التعاون العربي .

وشارك في المسيرة التي رفعت شعارات تعبر عن ابتهاج الجماهير بميلاد مجلس التعاون الذي جاء تكريسا لعلاقات الاخوة والمصير الواحد اكثر من (٥٠) الف مواطن من ابناء المدينة .

واكد اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ اسيوط والسيد محمد عبد المحسن امين الحزب الديمقراطي بالمدينة في كلمتين خلال التجمع الجماهيري ان قيام مجلس التعاون بين مصر والعراق والاردن واليمن يعد خطوة متقدمة على طريق التنسيق العربي وبما يحقق امال وطموحات الامة العربية في الوحدة الشاملة

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

القائد يترأس اجتماعا

كما قرر المجلس والقيادة تشكيل لجنة برئاسة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لوضع مسودة الدستور الجديد للبلاد ولجنة اخرى برئاسة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لوضع مسودة قانون تنظيم الحياة الحزبية في البلاد وفق الاتجاهات والاسس التي ناقشها المجلس والقيادة في عدد من الاجتماعات السابقة .

كما تقرر تشكيل لجنة برئاسة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام لاعداد مشروع قانون لتنظيم الحريات الصحفية في القطر .

الكويت تسهم في تعميق

واعلنت مصادر رسمية كويتية امس ان المحادثات ستتناول « سبل تطوير العلاقات الودية بين البلدين والتطورات العربية والدولية الراهنة ومسالة عقد المؤتمر الدولي للسلام لحل ازمة الشرق الاوسط .

وابلغ الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة المصرية العامة للاستعلامات الصحفيين امس بان العلاقات الكويتية - المصرية ممتازة وان « زيارة الرئيس المصري للكويت تعبر عن اهمية هذه العلاقات بين البلدين .

وقال « ان مصر تؤمن بالعمل العربي المشترك وجمع الشمل لخلق جو تضامن بين كل الدول العربية . »

محادثات عراقية - يابانية

وزار السيد طه محيي الدين معروف الامير ميكاسا وقدم له التعازي بوفاة الامبراطور هيروهيتو .

واعرب الامير ميكاسا خلال اللقاء عن تقدير اليابان وشكرها لمشاركة العراق في مراسم تشييع الامبراطور هيروهيتو على هذا المستوى .

كما اكد الطرفان اهمية تنمية التعاون الثقافي القائم بين البلدين .

وحضر اللقاء عن الجانب العراقي السيدان وكيل وزارة الخارجية وسفير العراق في طوكيو . فيما حضره عن الجانب الياباني البروفسور هيريو نوجي الاختصاصي بالاثار العراقية .

الملك حسين

ومضى يقول ان « الفرق بين الرئيسين الامريكيين هو ان ريغان كانت لديه على الارجح اولويات اخرى ولا اعتقد انه اهتم شخصيا بالشرق الاوسط او باية محاولة لحل المشكلة » .

وقال العاهل الاردني « لدي شعور بان الرئيس بوش يفهم المنطقة ويعرف كم هي عديمة الاستقرار وخطرة » . وتمنى من جهة اخرى ان تجرى محادثات معمقة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف الملك حسين « استطيع تفهم ان الولايات المتحدة ترغب في اجراء اتصالات مع فرقاء النزاع كافة قبل ان تتحرك . لكني امل ان لا يستغرق ذلك وقتا طويلا » .

واخيرا اعتبر العاهل الاردني ان على الولايات المتحدة بدء مشاورات مع الاعضاء الدائمين الاخرين في مجلس الامن الدولي بهدف عقد مؤتمر دولي للسلام في غضون هذا العام .

عودة ملف الارهاب

الالتفاف الشعبي حول الحاكمين . وان ثمة معركة دونكيشوتية جديدة هي في طريق الاعداد والتنفيذ لتلميع الصورة الدموية للنظام ونشرها على النطاق الدولي . وهي اشبه بمعركة حصار السفارة الامريكية في طهران التي اتاحت لجماعة خميني القبض على ناصية السلطة والاطاحة بالفئات الاخرى . فالمسرحية اذن خارجية لهدف داخلي . والهدف هذه المرة هو الالتفاف على ما يسمى بفريق الاعتدال والمعتدلين واستعادة السيطرة على زمام المبادرات في مرحلة ما بعد الحرب ..

اما الغرب الذي مايزال متشبثا بماهية النظام الايراني عاملا على دعمه وزرقه بالقوة المنشطة كلما كاد ان يتداعى فانه هو الذي يجد نفسه اليوم مضطرا الى تذكر هذه الماهية بالذات والنيل منها والاحتجاج على افعالها . وكانت اقبالته على ما يسمى بمشاريع الاعمار والبناء بعد توقف القتال في الجبهات بمثابة رد الحياة والنفس الى الجسد المهزوم المتداعي .

ولقد غطت هذه الاقبالة المتسرعة وما رافقتها من حملة اعلامية تجميلية حول تحولات النظام الايراني على ضرورة ترسيخ اسس السلام قبل الانطلاق الجدي الى المرحلة الاقتصادية .

لكن بعض الغرب تعمد حقا عدم السير على المنهج السليم . وغدا التعامل مع طهران كما لو ان النظام تغيرت طبيعته فعلا . ولم يعد هو نفسه مصدر العنف الاعمى ليس الى جيرانه فقط بل الى عقر دار الغرب وامريكا نفسها .

اليوم تبرز اذن حقيقة النظام الايراني من جديد تحت سمع وبصر العالم في استئناف لسياسة تصدير الثورة وتوزيع احكام الاعدام الماجورة في كل مكان .

والغرب يكف ولو لفترة وجيزة عن سياسة خداع الذات والاخر ويضطر الى الاعتراف علنا بكل وسائل اعلامه ولدى مختلف هيئاته الثقافية والسياسية بان شيئا ما رئيسيا في ايدلوجية وسلوك النظام لم يتغير . وان لعبة توزيع الادوار بين ما يسمى تيارات السلطة الحاكمة انما تظل في قبضة صاحب النظام نفسه وفئته .

يبقى ان الرجوع عن سلوك الخطا هل يعني استئنافا حقيقيا لمفاوضات السلام . فلقد كان تاجيل هذه المفاوضات دائما بمثابة تاجيل المازق الحقيقي الذي كان من المتوقع ان يواجهه النظام الايراني بعد هزيمة الحرب الساحقة . والغرب سعى الى هذا التاجيل لعله يفوز بالحصة الكبرى من استعادة النفوذ السياسي والمنافع الاقتصادية الاتية . اما ان الامور لاتجري كما يخطط لها مجتمع رجال الاعمال الغربيين المنتظرين على الابواب وان ثمة موجة ارهابية هي في طريق التصنيع والتصدير الى عقر دارهم بالذات بدلا من استيراد مشاريعهم فهل يعيد ساسة الغرب حساباتهم ويعملون على وضع الحصان امام العربة وليس خلفها .

الجواب سيكون في مصير مفاوضات السلام ان كانت ستستعاد جديا الى اولويات السياسة الغربية - العربية والغربية - الايرانية عند ذلك حقا يمكن الكلام عن اغلاق ملف الحرب وملف الارهاب معا .

■ ارسال تعزيزات امنية ■

ازدياد التوتر في اقليم كوسوفو اليوغسلافي

■ بريستينا/ رويتر . ارسلت السلطات اليوغوسلافية تعزيزات امنية الى اقليم كوسوفو الذي يشهد اضطرابات وذلك بعد ان اخفقت في اقناع القومية الالبانية بالاقليم بالغاء موجة من الاضرابات عن العمل .

وقال محللون سياسيون ان الاقليم الذي يقع على الحدود مع البانيا اصبح مهددا بفرض حالة الطوارىء . وتتولى الشرطة وجنود من الجيش حراسة منشات عامة في العاصمة بريستينا بعد ان افاد شهود عيان بمشاهدة دبابات وناقلات جنود مدرعة

وقد امر مجلس الرئاسة الجماعية للدولة - وهو اعلى هيئة دستورية في يوغوسلافيا بالاجراءات الامنية الجديدة امس الاول لمواجهة الاضطرابات المتزايدة التي تنظمها القومية الالبانية احتجاجا على محاولات جمهورية الصرب . وهي اكبر جمهوريات البلاد . السيطرة على الاقليم . حسب ادعاءات القومية الالبانية

وقد اخفق الحزب الشيوعي اليوغوسلافي وزعماء الدولة يوم الجمعة في نزع فتيل التوتر العرقي وانهاء الاضرابات التي يقودها (١٣٠٠) من عمال مناجم الزنك الالبان الذين احتجوا بتنظيم اعتصام على عمق (١٠٠٠ر١) متر تحت سطح الارض

وقالت وكالة انباء تانيوغ ان قرار مجلس الرئاسة اتخذ بالتشاور مع وزير الدفاع الجنرال فليكو كاديفيتش .

وقال المحللون ان في هذا اشارة واضحة الى ان الجيش قد يلعب ايضا دورا في اخماد الاضطرابات . وقد ارسل جنود الجيش الى الاقليم ثلاث مرات في اعوام ١٩٤٥و١٩٦٨و١٩٨١ لاخماد اضطرابات القومية الالبانية

والاضطرابات التي يشهدها اقليم كوسوفو حاليا تتعلق بتغييرات في دستور جمهورية الصرب تعيد فرض سيطرة الجمهورية على الاقليم الذي حصل على حكم ذاتي واسع في عام ١٩٧٤ .

وقد زاد التوتر بين الالبان في كوسوفو وعددهم (١ر٧) مليون نسمة والسلافيين الذين يبلغ عددهم (٢٠٠) الف نسمة . ومعظمهم من الصرب . بعد احداث الشغب الدموية التي وقعت في عام ١٩٨١ .

عالم فسيح

■ الاردن ■

افتتاح معرضين لاطفال العراق

■ عمان/واع افتتح بمحافظة الزرقاء الاردنية شرق عمان العاصمة امس معرض رسوم الاطفال العراقيين وكتب وادب وثقافة الاطفال الذي تقيمه المحافظة بالتعاون مع الدائرة الصحفية في السفارة العراقية بالاردن .

وشمل المعرضان الذي افتتحهما الدكتور مهدي الكرنز مدير تربية محافظة الزرقاء على مائة لوحة ابدعت فيها ايادي الاطفال الذين واكبوا معركة قادسية صدام المجيدة وجسدوا فيها انتصارات جيش وشعب العراق في معركتهم العادلة دفاعا عن البوابة الشرقية للامة العربية ضد العدو الايراني .. والتفاف شعب العراق حول قائده المظفر السيد الرئيس صدام حسين صانع النصر والسلام اضافة على عناوين مختلفة لكتب الاطفال الادبية والثقافية والعلمية والتربوية

نهرو وتشكيل الهند

■ نيويورك/ا . ش . ا صدر في اسواق الولايات المتحدة الامريكية كتاب بعنوان (نهرو وتشكيل الهند) بقلم ام .. ج اكبر . ويعد نوعا من السيرة الذاتية لهذا الزعيم الوطني الذي يعد احد بناة الهند الحديثة .

يؤكد المؤلف ان (جواهر لال نهرو) قد ترك بصماته على كل اوجه الحياة في الهند وركز على استخدام الوسائل المناسبة لتحقيق الاهداف العالمية والقومية كما استطاع ان يجمع بين الحرية والعدالة وبين تكافؤ الفرص والحرية .

من ابرز فصول هذا الكتاب « الفصل الذي يلقي فيه المؤلف الضوء على العلاقة بين المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو والتي يصفها بانها كانت من اعظم العلاقات السياسية الخلاقة في كل العصور ويوضح ان تحقيق حرية الهند عن طريق الوسائل غير العنيفة لم يكن ليتحقق لولا تكاتف جهود كل منهما

يؤكد المؤلف ان حياة نهرو وتشكيل الهند جزء ان لايتجزءان عن بعضهما وان هذا الكتاب يكشف من زاوية جديدة كيف استطاع نهرو بالوسائل الديمقراطية وعدم الانحياز الانتصار على التيارات المعارضة القوية

مؤلف هذا الكتاب صحفي هندي يعمل في صحيفة (كالكتا تلغراف) وهو من اشهر الصحفيين وابرعهم في الهند وقد عكف خمس سنوات على دراسة حياة نهرو ليكتب هذه السيرة الذاتية

روائح تعيد ذكريات الماضي

■ واشنطن/واع اجرى علماء النفس في جامعة نيويورك الامريكية تجربة طلبوا فيها من مجموعة من الاشخاص ان يستعيدوا في اذهانهم ذكريات من الماضي اثناء استنشاقهم الروائح الطيبة او الروائح الكريهة .

فالفئة التي استنشقت رائحة زكية كرائحة زهر اللوز مثلا تذكرت احداثا سعيدة اكثر من الاحداث التعيسة بمعدل ١٥ بالمائة .

اما الفئة التي استنشقت رائحة كريهة استعادت ذكريات تعيسة اكثر من الذكريات السعيدة بمعدل (١٠) بالمائة

والنتيجة التي توصل اليها العلماء هي ان الامور التي تضفي شعورا حسنا على الانسان تثير في نفسه الذكريات الجميلة ايضا بينما الاشياء التي تنغص عيشه تذكره بالتعس ايمه

عالمي واحلامي ..

■ واشنطن/ا ش ا . (عالمي واحلامي) عنوان معرض جديد يقام حاليا في متحف (كوركوران) بواشنطن ويستمر حتى اخر شباط .

يضم المعرض « ٧٥ » « بورتريها » لشهيرات النساء من الملونات في الولايات المتحدة وكان لهم دور في تغير مجريات الامور في الولايات المتحدة من تصوير المصور الامريكي براين لانكر

النساء يمثلن مراحل في تاريخ الولايات المتحدة مثل المكافحة (بريتاجيلي) والراقصة (كترين دونهام) احدى الرائدات في هذا المجال والكاتبة اليس .

هكذا مند الأصل

مواجهة



عبدالباري العبودي

... مطرقة الخوف

■ بدات ممثلا ثم مخرجا .. وتحولت الى الكتابة .. لماذا ؟

اجاب عبدالباري العبودي

- هذا التحول وليد احساسي حين كنت امثل انني بحاجة الى نص جيد فيه تفاصيل حكاية تنفع الناس .. كان ذلك في عام ٩٦٣ .. لكنني لم اعرف قواعد اللعبة كنت اعتقد حينذاك ان الكاتب هو القاصر .. فكتبت نصا اسمه « مشيئة الله » ، واعترض الرقيب على اسم بطل التمثيلية ، فغيرته اذ انه اشترط اجازة النص بهذا التغيير .

عبدالباري العبودي يوافق دائما على اعتراضات الرقيب .. لماذا ؟

- لان الحل الوحيد هو ان اؤسس محطة تلفزيون على حسابي الخاص

■ ماسر تحولك من الاخراج الاذاعي الى الاخراج التلفزيوني

- امنيتي الاخراج التلفزيوني ومازالت لانني اعتقد ان العمل الذي اكتبه انا الوحيد الذي يستطيع اخراجه . وفي علم ٩٧٥ نقلت من الاذاعة الى التلفزيون لكن رغبة السيد الوزير الذي كان في ذلك الوقت مدير عام الاذاعة والتلفزيون اعادتني الى الاذاعة لانه قال لي نحن نمتلك الكثير من المخرجين ولانمتلك الكتاب فاعتبرت كلامه تقييما لي .

■ لكن المخرج رقيب اخر اقسى من رقيب النص ؟

يقول عبدالباري العبودي ؟

- مايطلق عليه مخرج يفترض في نفسه او هو مقتنع انه اثقف وافهم من الكاتب . لذلك يتصرف بالنص الى حد التخبط بحيث يفقد النص الهدف او الرسالة التي يريد ان يقولها للجمهور في رايي ان المخرج يجب ان يفهم ماهو التاليف عندئذ يستطيع ان يصل الى الهدف فالمخرج حين يوافق على اخراج نص فهذا يعني انه متفق مع الكاتب عليه اما ان ياخذه ويبدا بتقطيعه بلا رحمة فهذا يعني انه يفهم النص اساسا .. والغريب ان التمثيلية التي تنجح وتستقطب اهتمام الجمهور والنقاد يدعي المخرج انه صاحب هذا الفضل ، وحين تفشل يرمي هذا الفشل على اكتاف الكاتب .. ومثل هذا المخرج اعتبره فاشلا . والا كيف يخرج عملا يعرف انه سيفشل .

مادمنا قد وصلنا الى هذا الحد ، اذن على المواجهة ان تكون ساخنة ، قلت :

■ مسلسل بيت الحبايب لم يكن نصا جيدا ؟

- المسلسل في حده الادنى حقق نجاحا ، ولنتحدث عن الحد الاعلى .. ان طموح اي كاتب هو ان ينجح عمله ، لكنني حين اكتب هناك اكثر من رقيب في ذهني .. انا (واقع) تحت مطرقة الخوف .. تصور انني احرف بعض شخصيات عن طريقها . لماذا ؟ لان هناك الكثير من الممنوعات في الطريق .. وافترض لو انني كتبت مسلسل رافت الهجان .. هل كانوا يوافقون عليه ؟

ويضيف عبدالباري العبودي

- ثم ان العملية ليست مخرجا ومؤلفا .. اتعرف ان تلفزيون بغداد يفتقد الى مهندس انارة ومهندس صوت ؟ كيف يستطيع المخرج ان يجسد رؤيته ورؤية المؤلف اذا لم يقف معه مهندسا الانارة والصوت ؟

■ هذا في التلفزيون .. في السينما ومن انتاج شركة بابل كتبت سيناريو وحوار فيلم عمارة١٣ ولم يكن جيدا فماذا تقول ؟

- انا نفسي لست راضيا عنه

■ لماذا ؟

- لانه ليس نفس العمل الذي اتفقت مع الشركة على انتاجه .. حدثت تغييرات كثيرة على النص بعد خروج عمانوئيل رسام الذي كان متبينا النص .. اخذ المخرج والشركة يتصرفان بالنص ، وعلي ان استجيب لطلباتهم بسبب العقد المبرم بيني وبين الشركة

ويؤكد عبدالباري العبودي

- اقترحت على المخرج ان يحذف منه ربع ساعة كي يستقيم ايقاع الفيلم لكنه رفض . وعلى العموم الفيلم السينمائي هو مسؤولية المخرج وليس الكاتب ، بدليل انهم يقولون عن الفيلم انه من صناعة المخرج فلان وليس من نص الكاتب فلان . وكذلك في التلفزيون .

■ العمل التلفزيوني او السينمائي عمل فريق وليس عمل فرد .

- في النتيجة هو عمل فردي . وهذا يعود الى اننا مبتدئون في هذا الحقل من الفن ، لذلك اخذنا القشور طموح اي طالب في معهد الفنون الجميلة او كلية الفنون ان يكون مخرجا .. لان هناك مقولة تنص على ان المخرج هو سيد العمل .. هو القائد ولكننا لانفهم . ان هذا القائد لايمكن ان يقود فريقه اذا لم يكن هذا الفريق متمكنا علميا ويمتلك ممارسة وتجربة .. الذي يحدث انه يوجد مخرج حرفي لكن فريقه غير متمكن من هذه الصناعة عندئذ تحدث الفجوة .

■ لو اخرجت اعمالك هل تكون ناجحة ؟

يقول عبدالباري العبودي

- سيكون نجاحها بنسبة ٧٠ او ٨٠٪

■ واين ذهبت الـ٣٠ او الـ٢٠٪ ؟

يقول عبدالباري العبودي

- روتين ونواقص دائرة الاذاعة والتلفزيون قبل فترة اخرجت مسلسلا للاذاعة فاحتجت الى مؤثر صوت قطار .. بحثت في مكتبة المؤثرات فلم اجد هذا المؤثر . اضطررت ان استغني عنه ، وهذا يعني ان العمل لم يقدم بالجودة التي كنت ارجوها . وهذا ليس بالهين ، فهذا المؤثر الصوتي مصنع من قبل شركات خصيصا للاذاعة ، ولايمكنني ان اسجل صوت القطار على الطبيعة فهناك اصوات كثيرة ستدخل معه .

■ محمد شاكر السبع



الهرم الاكبر .. هل يعرف اسراره ؟

التنافس القائم بين (الفرنسيين والامريكيين واليابانيين) على حل لغز الهرم الاكبر مازال قائما وهو يشبه في حدته الصراع والتنافس الاستعماريين في الماضي في الماضي . فالكل يتنافس على حفنة من (غرفة الهواء القديم) في حفرة جنوبي الهرم ، لانهم ايقنوا ان بها سيختصرون الزمن ، خصوصا انه لايوجد في العالم سوى عينات قليلة من هواء قديم لايزيد عمره عن ٢٥ عاما ، بمعنى ان الحفرة جنوبي الهرم ستقدم الحل ، بل ستقدم كنزا ثمينا .. هو تركيبة الغلاف الجوي منذ ٤٦٠٠ عام .

■ في البداية الامريكيون حول الهرم وحول ابي الهول ايضا صوروه بانواع كثيرة من الاشعة وساعدوا كذلك في ترميم بعض الملامح التي سقطت حول مخالب ابي الهول ، ويبدو ان السبب الاول في الاهتمام كان حفنة من الهواء القديم .

من الحفرة الثانية بجوار الحفرة التي اخرج منها مركب خوفو ، ومن اجل هذا السبب جاء علماء وكالة الفضاء الامريكيين « ناسا » ومعهم علماء من مؤسسة المجلة الجغرافية الدولية و ١٧ استاذا متخصصا في كل فروع العلم والمعرفة من سبع جامعات امريكية .

وهناك وكالة اخرى هامة تشترك في العمل تعرف باسم نوا (N.O.A.A) اي الوكالة الامريكية الوطنية لابحاث الجو والبحار .

■ واذا كان المشروع الأمريكي بالنسبة للحفرة الثانية جنوب الهرم الاكبر مثيرا ، فان الاكثر اثارة هو مشروع الفرنسيين داخل الهرم وربما يكون المشروع الامريكي محاولة للرد على الفرنسيين الذين انفردوا بـ(مومياء رمسيس الثاني) حين نجحوا في نقلها الى متحف الانسان ، بباريس عام ١٩٧٦ وظلت لمدة ستة اشهر تحت فحص وملاحظة ودراسة العلماء الفرنسيين من كل التخصصات وفاز الفرنسيون منها باسرار هائلة لم يكشف النقاب عنها فهم حين وجدوا ان الامريكيين من الممكن ان يسبقوهم بعينة من الهواء القديم طلبوا بدورهم السماح لهم بعمل دراسات معمارية داخل هرم خوفو وهنا برزت فكرة صغيرة في ذهن المهندسين (باتريك جودين . جيل دور ميتون) اللذين قالا :

ان المهندس المصري القديم في عصر خوفو باني الهرم الاكبر كان امامه فكرة هندسية جبارة اثناء التصميم الداخلي للهرم وهي فكرة تقوم على انشاء فراغات فوق مدفن الملك (اهم غرف الهرم) لتخفيف الثقل والاحمال عليها كما لاحظا نوعيات الاحجار وطريقة البناء ووضع الصخور ، من هنا بدا الفرنسيون الجري وراء احجار الهرم وفك لغز وضعها ، وبالفعل فان صور الاشعة التي جرى تحليلها في فرنسا ، اثبتت دلائل معمارية تشير الى وجود فراغات في الممر المؤدي الى غرفة الملك وان هذه الفراغات لم تفتح منذ بناء الهرم ، ويمكن ان تحتوي على الاثاث الجنائزي للفرعون خوفو .. وهو اثاث بلاشك اهم عشرات مرات من اثاث توت غنخ امون الجنائزي الذي يبهر العالم ولايزال لكن الاهم من ذلك كله ، ان خبراء هيئة الاثار المصرية فوجئوا بان البعثة الفرنسية جاءت برئاسة جاك موليسون مدير المكتب العلمي لهيئة كهرباء فرنسا ومعها انابيب ووصولات لشفط الهواء وهي انابيب تيفولون ذات حنفيات محكمة .. وانكشف الفرنسيون الذين كان هدفهم كهدف الامريكيين .. عينة من الهواء القديم .

■ برزت فجاة في زحمة التنافس (جامعة واسيدا اليابانية) والتي طلبت من هيئة الاثار المصرية العمل داخل الهرم وخارجه وفي ابي الهول لازالة الغموض وكشف الاسرار .. وقالت ان لديها اجهزة دقيقة وحساسة يمكن ان تفوق مااستخدمه ، الامريكيون والفرنسيون ، ولذلك فان عمل اليابانيين يعتبر اضافة ، وعلى اعقاب ثورة معلومات جديدة تثري علم المصريات بعامة والعلوم الطبيعية بخاصة .

ولاشك ان البحث داخل الهرم وخارجه مسالة تستحق الاهتمام ليست في مصر وحدها وانما في العالم كله . فالتصميم الداخلي للهرم لايزال لغزا محيرا ومعروف ان الهرم في حد ذاته هو الاعجوبة الوحيدة الباقية على حالها من عجائب الدنيا السبع .

نافذة

تلفزيون العراق نشكركم

التلفزيون ، صار نافذة الناس على الدنيا كلها ، وفي الوقت نفسه اصبح هذا الجهاز العبقري مقياس الحكم على مستوى هذا البلد او ذاك ..

هذا « الشيء » المخيف ، الهادىء ، الرقيق ، الجبار ، المحبوب ، الخطير ، لايشبه السينما ولا المسرح ولا الجرائد . وهو يستحق منا نصف افكارنا ونصف اوقاتنا من اجل تطويره والصعود به الى افضل مستوى ابداعي ، ترفيهي ، ثقافي ، اعلامي ، ادبي ، وفني ..

التلفزيون ضيف دائم ، لكنه اعذب واغرب ضيوف العالم ، فهو الضيف الوحيد الذي لاتطارده من البيت حتى اذا اساء اليك ، وهو الزائر الجميل الوحيد في الدنيا الذي تمنعه من مغادرة الدار مهما كانت رغباته ومهما فرض عليك من شروط زيارته .

صار التلفزيون هو صاحب البيت ، وحارسه ، والمسؤول عن نظامه وعاداته ودروسه ومزاجه ايضا .

ومنذ وقت قصير ، بدات احس انتقال هذا « الضيف » اللاذع المزاجي الطروب من غرفة الضيافة الى غرفة النوم ، صار من الصعب ان تفارقه حتى عينيه او تغلق عينيك وتسمع السلام الجمهوري الذي تقول نبراته :

- كافي عاد ، روح نام

لقد نسيت اذن ، ان هذا اللعين صار صاحب البيت فعلا .

علينا - نحن عشاق العراق - ان نكون مع التلفزيون ، نحمي ديكوره واغانيه ومسلسلاته وافلام الصغار فيه ، نحمي اخباره وجريدته اليومية وافلامه القديمة وبرامجه الثقافية ومنوعاته ، نحميه من التكرار وسوء التنسيق والمزاجية ومن اختيار مالايختاره الناس .

التلفزيون العراقي ، مشروع وطني من الطراز الاول ، وهو - شئنا ام رفضنا - اخطر مشروع سياسي في انحاء الدنيا كلها ، والحفاظ على مستوى هذا التلفزيون انما هو في مستوى الحفاظ على مستوانا امام عيون الدنيا كلها .

تلفزيون بغداد ، نشكركم ، نحن نراكم ليلة بعد ليلة ، لانريد منكم سوى الحب ، والابداع ، والابتكار ، وسوف نكتفي بهذا العطاء الباذخ .

■ عبد الستار ناصر

عيون المدينة

■ بحضور وزير الثقافة والاعلام السيد لطيف نصيف جاسم يفتتح لوائل الشهر المقبل معرض اللوحات الفنية للفنان الراحل فرج عبو .. يفتتح المعرض الساعة السادسة مساء على اورقة متحف الفنانين الرواد في شارع الرشيد - السنك .

■ عن مطبعة الرشاد صدر كتاب (استراتيجية دراسة السوق والسلعة للتنمية الاقتصادية) لمؤلفه هاشم حسين ناصر المحنك .. الكتاب يقع في اربعة عشر فصلا تتناول فيه دراسة للسوق والسلعة بنظرة جديدة تساهم في تخفيض التكاليف ، والاستخدام الامثل لوسائل الانتاج ومواردنا الوطنية وتلبية احتياجات المستهلكين .. اضافة الى الافكار الجديدة التي احتواها الكتاب .

■ صدر العدد الجديد من « الثائر العربي » المجلة المركزية لجبهة التحرير العربية . تضمن العدد مجموعة من الدراسات والمقالات وملفا ثقافيا اضافة الى ابواب المجلة الثابتة .

■ للزميل وحيد الشاهري صدر كتاب بعنوان « احاديث تروي قصص البداية » .. الكتاب مجموعة من المقابلات الصحفية اجراها الزميل مع اكثر من خمسين فنانا قبل عقدين من السنين .

■ على قاعة مسرح الرشيد تقيم الفرقة السمفونية الوطنية الساعة الثامنة من مساء يومي الخامس والسادس من اذار منهاجا موسيقيا مؤلفا من كونشرتو الكمان والاوركسترا عزف العازف نيشان جيلكيان من الاتحاد السوفيتي ، والسمفونية الخامسة (من العالم الجديد) وهي من تاليف ديفور جاك وقيادة رامز ملك اصفانوف .

■ على قاعة الرشيد وبرعاية دائرة الفنون يفتتح المعرض الشخصي للفنان منير حميد العبيدي يوم الخميس المقبل .. يفتتح المعرض الساعة السادسة مساء ، والدعوة عامة

■ غدا الثلاثاء وبحضور الدكتور طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد يقيم قسم الفنون السمعية والمرئية في كلية الفنون الجميلة المهرجان الاذاعي الثاني على قاعة العرض في كلية الفنون يفتتح المهرجان في العاشرة صباحا .

هذا الخبر !!

● انتجت احدى المؤسسات البحرية الفرنسية السفينة الغواصة المخصصة للسياحة سواء على سطح المياه او في الاعماق وهي تضم جميع وسائل التسلية والراحة والامان .

تتسع الغواصة الجديدة الى نحو (٥٠) سائحا وهي قادرة على الغوص نحو (٧٥) مترا تحت المياه .. اما طولها فنحو عرضها (٥) امتار ووزنها (١٥٠) طنا بكامل حمولتها وتجهيزاتها .



لماذا ؟

التدخين ممنوع في الاماكن العامة .. ولكم ان تتخيلوا كم هي كثيرة هذه الاماكن العامة .

اذن لماذا يصر بعض الناس على قراءة اللافتة التي تقول (التدخين ممنوع) في حافلات نقل الركاب ويصر على تدخين سكائره بتلذذ كبير دون ان يردعه شيء

■ تحفة النحات الالماني كولمالا الذي عاش في منطقة الالزاس في القرن الخامس عشر وتحمل عنوان (الهروب الى مصر) بيعت مؤخرا في مزاد درو العلني بباريس لقاء مبلغ (٧٠٠) الف فرنك فرنسي هذه المنحوتة التي تعتبر واحدة من اجمل المنحوتات الالمانية تمثل السيدة العذراء تمتطي حمارا بوضع جانبي وقد بدت عليها علامات الارهاق الممتزجة بالحب وهي تحتضن وليدها السيد المسيح الطفل .

الهام شاهين في مستشفى الامراض العقلية

■ الهام شاهين تمثل الان دورا جديدا وغريبا .. نزيلة بمستشفى الامراض العقلية .. وذلك في فيلم « البادي اظلم » مع نور الشريف ويسرا .. اخراج منير راضي .. الصورة لقطة في الفيلم استغرق تصويرها يوما كاملا وادت الى توقف التصوير بعدها عشرة ايام حتى يتم علاج الهام من الكدمات والاصابات التي سببها لها المشهد .. اذا اقتضى جرها على الارض .



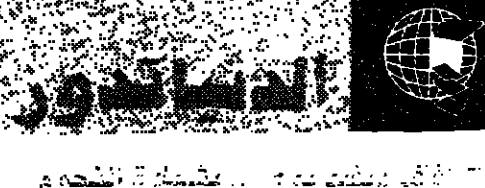
اختار المخرج تيسير عبود الفنانة مديحة كامل لكي تؤدي دور البطولة في المسلسل التلفزيوني (الوعد ، حيث تجسد شخصية امراة تصادفها مشكلات كثيرة في حياتها الزوجية ، وذلك لعدم وجود تفاهم بينها وبين زوجها (كمال الشناوي) مما يؤدي الى الطلاق والى تفكك الاسرة

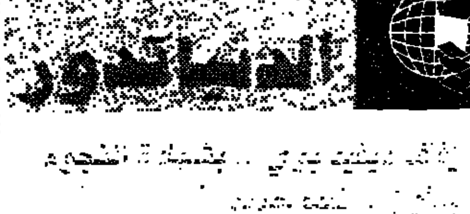
قصة وسيناريو وحوار المسلسل لسميرة محسن . يشارك في البطولة ممدوح عبدالعليم ومحسن محيي الدين وعلا رامي .

في فيلم « الكداب وصحبه » الذي يخرجه حاليا احمد ثروت تقوم الفنانة ليلبة بدور مخرجة اعلانات . وذلك امام الفنان فؤاد المهندس الذي ستشاركه البطولة في فيلمها المقبل ايضا وهو بعنوان « الشيطانة التي احبتني » من اخراج سمير سيف .

في الفيلم الاول تكتفي ليلبة بالتمثيل فقط . اما في الفيلم الثاني فانها ستمثل وتغني وترقص . وقد كتب كلمات الاغاني سمير الطائر ويلحنها عمار الشريعي .









زف ديفيد بوي في منتصف شباط الجاري الى الباليرينا السمراء الجميلة « فيليشا هرلي » وسياخذها الى (جزيرة موستيك)

وشهود زفافهما هم « فليك جايمز » و« تينانترنز » و« ارك كلايتون » و« جيري هل » ، وهذا هو الزواج الثاني لديفيد بوي

حيث كان قد تزوج في العام ١٩٧٠ من عارضة الازياء انجي بارتيتي وانجبت له ولده الوحيد (زوي) (١٧ سنة)

الفيلم الجديد للممثل « دونالد سوترلاند » يؤدي فيه شخصية الطبيب الكندي « نورمان بيثون » الذي مات مسموما في عام ١٩٣٩ اذ لم يكن « نورمان بيثون » شخصا عاديا بل رجلا مدافعا عن النظريات الاشتراكية شارك في الحرب الاهلية الاسبانية لعام « ١٩٣٦ » قبل ان ينضم الى قوات الجيش الاحمر في صراعهم ضد اليابانيين في عام ١٩٣٩

اقتضى انتاج الفيلم سنوات طويلة ورغم ان النص السينمائي للفيلم كتب منذ عام « ١٩٤٢ » من قبل صديق لبيثون لكن جميع محاولات الانتاجية فشلت .. الى ان اضطلع المخرج الكندي « فيليب بوروسوس » اخراجه



وخصص للفيلم ميزانية انتاج مشترك « كندي - فرنسي - صيني) بمبلغ عشرين مليون دولار .. تؤدي البطولة النسائية في الفيلم الممثلة (هيلن ميرن وانول ابيه ودانوت كريستو » .

افلام تسجيلية وبرامج مصرية لتلفزيون « امريكان كيبل »

بدات محطات التلفزيون الامريكي الاستعداد لشهر رمضان من الان ، حيث طلبت محطة « امريكان كيبل » التي تبث ارسالها في واشنطن مجموعة من المواد التلفزيونية الرمضانية



للذاع من خلال برنامج « صوت الوطن العربي » من بينها « ٥ » حلقات برنامج « ياالله » اخراج فريدة عرمان « ٥ » حلقات من فوازير شيريهان « حول العالم » و « ١٠ » حلقات من (المسحراتي » اخراج محمود سامي خليل وخماسية نجيب محفوظ والافلام التسجيلية « مصر موطن الذكريات الجميلة » و « لمسات مصرية » و « السياحة في جنوب سيناء »